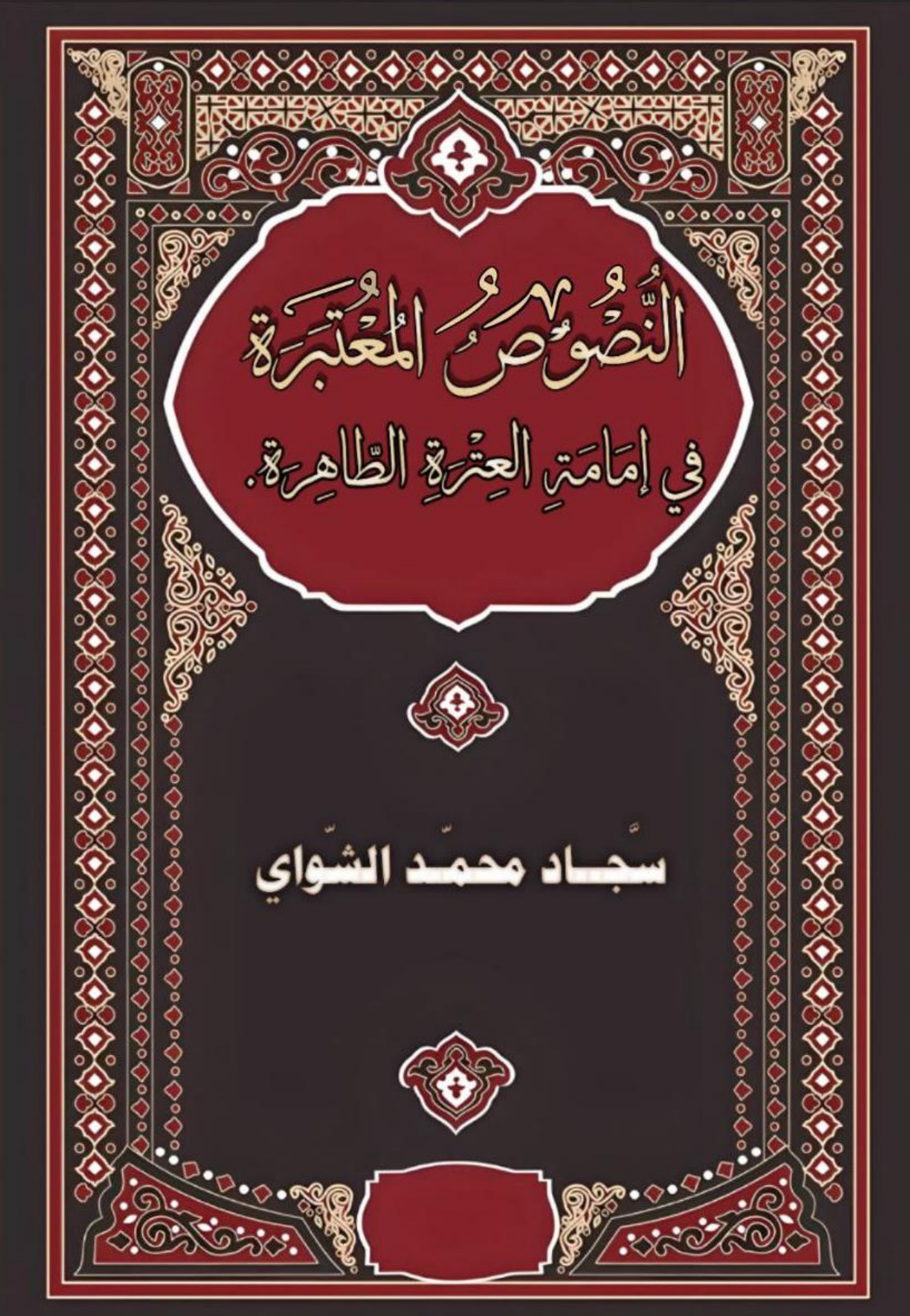

النُّصُوصُ المُعتَبَرَة
في إمَامَةِ العِترَةِ الطَّاهِرَة.
سجّاد محمّد الشوّاي

النُصوصَ المَعتبرةَ

في

إمامةِ العِترةِ الطاهرةِ



أهدي ثواب هذا العمل لرسول الله و اهل بيته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم ولجميع شيعة أمير المؤمنين.



(وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) الأنبياء ٧٦

صدق الله العلي العظيم



المقدمة

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ مِدحتَه القائلون و لا يحصي نعماءَه العادّون ولا يؤدي حقَّه المجتهدون، الذي لا يدركه بعدُ الهِمم ولا ينالُه غوصُ الفِطن الذي ليس لصفَتِه حدّ محدود ولا نعتٌ موجود ولا وَقتٌ معدود ولا أجلٌ ممدود و أفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوثِ رحمةً للعالمين المصطفى الأمجد و الرسول المسدد أبي القاسم محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين و صحبه المنتجبين.

و بعد،

أنا الراجي مغفرة ربّه و رحمته و المستمسك بأذيال ساداته و أولياء نعمته(ع) سجّاد محمّد الشّواي ، متعلّم على سبيل نجاة ، من العراق، قاربت على نهاية عقدي الثالث حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الأحياء و أزاول مهنتي في التعليم في إحدى المدارس منذ سبع سنوات ،كنت شغوفًا بالمطالعة منذ الصغر و

انخرطت في السلك الحوزويّ في عام٢٠١٨ لأقطع شوطًا قصيرًا فيه إذ اضطررت لتركه بحكم دراستي الأكاديميّة، لكن ميلي لاقتناء الكتب العقديّة و الروائيّة و الأصوليّة و مطالعتها كان ملازمًا منذ الصغر حيث كنت عاكفًا على زيارة خالي الذي كان شيخًا حوزويًا و يمتلك مكتبة ضخمة فكنت أطيل التجوال بين الكتب و الغوص في طيّاتها حتّى استأنفتُ رحلتي نحو القراءة بتكوين مكتبة في المنزل و لله الحمد و المنّة.

الغاية من تأليف الكتاب

دفعني لتنضيد هذا الكتاب زعقات المخالفين المتالة بأنّ الشيعة يسترفدون الحجج و البراهين على دينهم من تراث المخالف و يفتقرون للأدلّة الصحيحة التي تعضد دينهم و تمدّه بالثبات و الإدامة ، و كذا تسلّقت ظنونهم و توهّماتهم أسوارَ علم الحديث عند الشيعة إذ زعموا بأن الطائفة لا تعرف شيئًا عن علم الحديث و روايته و درايته، فعزمت بتسديد الرحمٰن و توفيقه على تأليفِ كتابٍ يضمّ رواياتٍ معتبرة السند منتهجًا بذلك مبدأ التشدد أو ما يُصطلح عليه بـ[مبدأ الوثاقة] ، حيث رصفت الروايات المعتبرة سندا و التي نصَّ علماءُ الرجالِ على توثيقٍ أو مديحٍ لرجال سندها ثم أردفتها بتعليقَ العلماء على تلك الروايات و أرفقت تعليقي على الأخرى التي لم أجد تعليقًا عليها بالحكم وفقَ اطّلاعي على رجال السند فيها آملاً أن يكون هذا الكتاب نافعًا للمؤمنين و سببًا لنيل رضا الرحمٰن و شفاعة محمّد و آل محمّد عليهم الصلاة و السلام .

يوم الجمعة ١٦ جمادي الآخرة ١٤٤٢هـ

٢٩/ ١/ ٢٠٢١م

العمل في الكتاب

١-الأعتماد على توثيقات المتقدمين بالدرجة الأساس(رجال الكشي، رجال النجاشي ،رجال الطوسي، الفهرست للطوسي، رجال البرقي)وقمت بوضع رموز لبعض اقوال الأعلامجش للنجاشي، وطس للطوسي، كش للكشي و على بعض المباني الرجالية للمتأخرين.

٢-فيما يخص طبقات الرواة فقد أعتمدت على ثلاثة كتب أساسية وهي(طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال للسيد علي أصغر الجابلقي، و معجم الثقات وترتيب الطبقات للشيخ أبو طالب التجليل التبريزي، معجم طبقات المكثرين للسيد غيث شبر).

٣-بعد أيراد الرواية اقوم بذكر من حكم على سندها ثم بعد ذلك أذكر توثيق رجال سندها مع ذكرطبقاتهم.

٤- لا أدعي أني أخرجت كل الروايات المعتبرة بل ما أخرجت إلا النزر اليسير منها.

باب ان الارض لا تخلو من حجة

١-عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: تكون الارض ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إماماν؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت[١] .

أقول: إسناده حسن قال بذلك العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٢/ ٢٩٤) و الشيخ عبد الحسين المظفر في كتابه (الشافي في شرح أصول الكافي٤/ ٣٥) والشيخ محمد صنقور البحراني في(النص على الأئمة الأثني عشر:٥٦٣) وقال الشيخ أحمد الماحوزي حسن كالصحيح(النصوص عل اهل الخصوص:٦٢) وقال بصحة سندها الشيخ هادي النجفي(موسوعة أحاديث أهل البيت ٣/ ٥٨).

---

[١]ـ الكافي للشيخ الكليني ١/ ٢٦٥

السند: عدة من أصحابنا المقصود بهذه العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن عيسى يعني بها محمد بن يحيى ، وعلي بن موسى الكميذاني ، داود بن كورة، أحمد بن إدريس ،وعلي بن إبراهيم و هؤلاء لا أقل أثنين منهم ثقات وهما علي بن إبراهيم بن هاشم القمي قال عنه(جش) ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر ، من الطبقة الثامنة؛ و الثاني هو أحمد بن إدريس قال جش عنه ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية ،وقال (طس)عنه ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيح، من الطبقة الثامنة ، محمد بن أبي عمير قال عنه جش جليل القدر عظيم المنزلة فينا وقال طس ثقة .الطبقة السادسة. الحسين بن أبي العلاء قال جش عنه: أخواه علي وعبد الحميد روى الجميع عن أبي عبد الله(ع) وكان الحسين أوجههم .من الطبقة الخامسة ،و لإجله كان السند حسن حيث أستفاد من تعبيرجش عنه (بأوجههم)انه وجه وهذا من ألفاظ المدح لا التوثيق مع أنه وثقه المامقاني والسيد

الخوئي و الميرزا غلام رضا عرفانيان فيكون الحديث عندهم إسناده صحيح.

٢ – علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان ابن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الارض لا تخلو إلا وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإن نقصوا شيئا أتمه لهم[1].

أقول: إسناده حسن موثق قال بذلك العلامة المجلسي في (مرآة العقول٢/ ٢٩٥) و الشيخ عبد الحسين المظفر في كتابه (الشافي في شرح أصول الكافي٤/ ٣٦) والشيخ محمد صنقور في (النص على الأئمة:٥٦٤)و الشيخ الماحوزي في(النصوص :٦٣) وقال بصحة سندها الشيخ هادي النجفي(موسوعة احاديث اهل البيت٣/ ٥٨).

[1] -المصدر السابق ٢٦٥/١

رجال السند: علي بن إبراهيم مر توثيقه في الحديث السابق من الطبقة الثامنة، أبيه وهو إبراهيم بن هاشم وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم كما قال جش وكذا طس، أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس المتقدمة .وهو من السابعة ،محمد بن أبي عمير وقد مر في الحديث السابق من السادسة، وهو بدوره يرويه عن رجلين منصور بن يونس ثقة جش و ثقة إمامي الخوئي وقال طس انه واقفي لرواية مرسلة لا تثبت كما قال السيد الخوئي. من الخامسة، والثاني سعدان بن مسلم عبد الرحمن ذكره الشيخان الطوسي و النجاشي بدون توثيق أو تضعيف و وثقه السيد الخوئي لوقوعه في تفسير القمي و تلميذه الشيخ مسلم الداوري لوقوعه في القسم الاول من التفسير المذكور حسب مبنى الشيخ و قال عنه النمازي انه جليل القدر وكذا قال السيد الداماد انه شيخ كبير القدر جليل المنزلة. من الخامسة واذا نوقش في هذا فيكفنا الرجل الأول وهو منصور بن يونس، وهما بدورهما روياه عن إسحاق بن عمار

هو الساباطي ثقة فطحي طس ،من الخامسة. فيكون السند فيه إمامي ممدوح وهو إبراهيم بن هاشم و فطحي ثقة وهو إسحاق بن عمار فيكون السند حسن لمن يعتقد أنه أخس من الموثق أو يكون السند موثق لمن يعتقد أنه أخس من الحسن ،لذلك جمع المجلسي و المظفر بينهما بالقول أنه حسن موثق.

٣-على بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن ابى بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: قال: إن الله لم يدع الارض بغير عالم ولو ذلك لم يعرف الحق من الباطل[١].

أقول: إسناده صحيح قال بذلك العلامة المجلسي في (مرآة العقول٢/ ٢٩٦) و الشيخ عبد الحسين المظفر في كتابه الشافي في شرح أصول الكافي٤/ ٣٩) والشيخ محمد صنقور(النص على الأئمة: ٥٦٥)وقال باعتباره الشيخ اصف محسني في كتابه(معجم الاحاديث المعتبرة٢/ ٢٨) وقال الشيخ هادي موثقة سندا بل صحيحة(موسوعة احاديث اهل البيت٣/ ٥٨).

[١] -المصدر السابق ١/ ٢٦٥

رجال السند: علي بن إبراهيم مر في الحديثين السابقين من الثامنة، محمد بن عيسى هو محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قال البرقي خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا. ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي قال تسالم أصحابنا على وثاقته و جلالته.من كبار السابعة روى عن صغار الخامسة أو من توفي قرابة رأس المائة الثانية. ابن مسكان هو عبد الله بن مسكان ثقة عين جش ثقة طس

وعده المفيد من الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم، من صغار الخامسة توفية قرابة ١٨٧هـ. بالتالي السند صحيح كما قال الأعلام المذكورين.

٤-الصدوق قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن أحمد بن عمر الحلال قال: قتل لابي الحسن الرضا عليه السلام: إنا روينا عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: إن الارض لا تبقى بغير إمام، أو تبقى ولا إمام فيها؟ فقال: معاذ الله لا تبقى ساعة إذا لساخت[1].

أقول: إسناده صحيح قال بذلك محمد صنقور في(النص على الأئمة :٥٨٠) و المحاوزي في(النصوص:٦٤)

رجال السند: الشيخ الصدوق وهو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش

[1] -كمال الدين ٢٠٢/١، بصائر الدرجات ص٨٦٩

جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا، من الطبقة العاشرة. ابوه وهو علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من الطبقة التاسعة؛ سعد بن عبد الله وهو بن أبي خلف الاشعري متفق على جلالة قدره و وثاقته قال جش عنه شيخ الطائفة و فقيهها و وجهها وقال طس عنه جليل القدر واسع الأخبار ثقة. من الطبقة الثامنة. محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: قال النجاشي جليل من اصحابنا عظيم القدر ثقة عين، قال الشيخ ثقة في موضعين وعدة الكشي من العدول و الثقات من الطبقة السابعة. أبي داود سليمان بن سفيان المسترق وثقه علي بن الحسن بن فضال حيث ذكر ذلك كش وعده ابن شهر اشوب من خواص اصحاب الامام الصادق ،من

السادسة ادرك السابعة .أحمد بن عمر الحلال ثقة رديء الأصل طس، الطبقة الخامسة.

٥-الصفار حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابى عبدالله عليه السلام قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا تصلح الناس الا ذاك[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: الصفار وهو صاحب كتاب البصائر قال عنه جش كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية، من الطبقة الثامنة؛ محمد بن عيسى وهو مشترك بين محمد بن عيسى بن عبد الله الاشعري ثقة من الطبقة السادسة وبين محمد بن عيسى بن عبيد ثقة من الطبقة السابعة وكلاهما أدركهما الصفار و روى عنهما،صفوان وهو صفوان بن يحيى أبو محمد البجلي قال عنه جش ثقة ثقة عين وقال عنه طس أوثق أهل

[١] -بصائر الدرجات ص٨٦٠

زمانه وقال عنه في موضع اخر ثقة، من الطبقة السادسة. ذريح المحاربي وهو ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي وثقة الشيخ الطوسي وفيه رواية مادحة من الامام ابي عبد الله عليها السلام برواية الشيخ الصدوق و بتصحيح السيد الخوئي(معجم رجال الحديث ج٨ص١٥٧)

٦- الصدوق ،حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، و عبدالله بن جعفر قالا: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن هلال في حال استقامته عن محمد بن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: يمضي الامام وليس له عقب؟ قال: لا يكون ذلك قلت: فيكون ماذا؟ قال: لا يكون ذلك إلا أن يغضب الله عز وجل على خلقه فيعاجهلم[1].

أقول: إسناده صحيح.

[1] ـ كمال الدين ج١ص٢٠٤

رجال السند: الصدوق و ابوه ذكرنا مكانتهما، و طبقتهما على التوالي(العاشرة ،التاسعة). محمد بن الحسن هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وهو شيخ الصدوق قال عنه جش شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ..ثقة ثقة عين .وقال عنه طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة،الطبقة التاسعة.

سعد بن عبد الله: امامي ثقة مره ذكره في حديث رقم ٤ وهومن الطبقة الثامنة. عبد الله بن جعفر وهو الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد قال عنه جش شيخ القميين و وجههم، وقال عنه طس ثقة، الطبقة الثامنة. يعقوب بن يزيد هو بن حماد الانباري قال عنه النجاشي ثقة صدوق، وقال طس في ثلاث مواضع انه ثقة، من الطبقة السابعة؛ أحمد بن هلال هذا كان مستقيما ثم انحرف و الرواية هذه كما صرح بها الشيخ الصدوق انها في حال اسقامته أي قبل انحرافه وقد فصل الشيخ الطوسي بين ما يرويه في حال الاستقامة و بعدها في بحث الخبر الواحد: وأما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء، فما يختص الغلاة بروايته، فان

كانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو، عمل بما رووه في حال الاستقامة، وترك ما رووه في حال خطاءهم ، ولإجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب محمد ابن أبى زينب في حال استقامته وتركوا ما رواه في حال تخليطه وكذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي ، وابن أبي عذاقر وغير هؤلاء. فأما ما يرويه في حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على كل حال(العدة في الاصول ج١ص١٥١).

قال عنه جش صالح الرواية، من السابعة،؛ محمد بن أبي عمير قال عنه جش جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين. وقال طس كان من أوثق الناس عند الخاصة و العامة، و أنسكهم نسكا، و أورعهم و أعبدهم، من الطبقة السادسة؛ عمر بن أذينة قال عنه النجاشي شيخ اصحابنا القميين و وجههم وقال عنه الطوسي بأكثر من موضع انه ثقة، الطبقة الخامسة؛ زرارة هو زرارة بن أعين بن سنسن قال جش ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين.وقال طس ثقة ،من الطبقة الرابعة.

٧- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: أتخلو الارض من حجة؟ فقال: لو خلت من حجة طرفة عين لساخت بأهله.[1]

أقول: إسناده صحيح على الظاهر لان مضمون الرواية يوحي لنا ان احمد بن هلال قد رواها في حال استقامته و قبل انحرافه وهي موافقة للروايات الصحيحة الاخرى وخالية من الغلو.وقال الشيخ محمد صنقور ان لم تكن صحيحة فهي موثقة(النص على الأئمة:٥٧٨) ومعظم رجال السند تم ذكرهم في بحث الرواية السابقة و سنذكر ترجمة اثنين منهم وهما سعيد بن جناح قال عنه جش ثقة، الطبقة السادسة ؛ سليمان الجعفري وهو سليمان بن جعفر الجعفري قال عنه جش ثقة وكذا قال طس ، الطبقة السادسة.

[1] ـ كمال الدين ص٢٠٤

٨-الصدوق، أبى رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلا بن رزين، عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر "ع " قال: لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر أو باطن[١].

أقول: إسناده صحيح، وقد مر توثيق الصدوق و ابوه والحميري مع ذكر طبقاتهم نذكر هنا من بقي وهم: السندي بن محمد وهو أبان بن محمد قال عنه جش ثقة وجه في اصحابنا الكوفيين، الطبقة السادسة ؛ العلاء بن رزين قال عنه جش كان ثقة وجها وقال عنه طس ثقة جليل القدر ،من الخامسة؛ محمد بن مسلم بن رياح قال جش وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس وقال طس كان منا وقال المفيد من الفقهاء و الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه.

---

[١] - علل الشرائع ١/ ٧٩

٩-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن أبي علي البجلي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث له في الحسين على عليهما السلام أنه قال في آخر: ولولا من على الارض من حجج الله لنفضت الارض ما فيها وألقت ما عليها، إن الارض لا تخلو ساعة من الحجة[١].

أقول: السند صحيح أو موثق و الأقوى عندي انه صحيح

رجال السند: والد الشيخ الصدوق و سعد بن عبد الله و أحمد بن محمد بن عيسى مر توثيقهم و ذكر طبقاتهم في الأحاديث السابقة نذكر البقية وهم علي بن مهزيار أبو الحسن قال عنه جش ثقة في روايته لا يطعن عليه صحيحا اعتقاده وقال طس عنه جليل القدر واسع الرواية وقال طس في موضع آخر ثقة صحيح وقال ايضا

[١] -كمال الدين و تمام النعمة للصدوق ١/ ٢٠٢

أهوازي ثقة، أما طبقته فهو في الحد الفاصل بين صغار السادسة و كبار السابعة. الحسين بن سعيد هو بن حماد الأهوازي قال عنه طس ثقة وقال ايضا ثقة .روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة .أبي علي البجلي هو يونس بن يعقوب قال عنه جش أختص بأبي عبد الله و ابي الحسن و كان يتوكل لابي الحسن ومات بالمدينة في ايام الرضا عليهم السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا ،وقال طس ثقة وقال ثقة ايضا. من الخامسة. أبان بن عثمان ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كش و قد وثقه المامقاني و السيد الخوئي و تلميذه الشيخ مسلم الداوري قيل انه ناووسي أو واقفي ولم يثبت ذلك عند السيد الخوئي ورد كل هذه الدعاوي وعليه لو ثبت انه واقفي او ناووسي فلا يضر في أعتبار السند فيكون موثق وهو حجة ايضا، وهو من الخامسة؛ زرارة بن أعين بن سنسن قال جش ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين ،وقال طس ثقة، من الرابعة.

١٠-حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام قال ما ترك الله عز وجل الارض بغير إمام قط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدي به إلي الله عز وجل وهو الحجة على العباد من تركه ضل ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل.[١]

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: أبو الشيخ الصدوق مر توثيقه من التاسعة و محمد بن الحسن بن الوليد قال جش شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه ، قال طس جليل القدر عارف بالرجال موثوق به وقال ايضا جليل القدر بصير بالفقه وقال في موضع ثالث ثقة، من التاسعة ؛سعد بن عبد الله قال جش شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها ،وقال طس جليل القدر واسع

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للصدوق ١/ ٢١٨

الأخبار كثير التصانيف ثقة وقال ايضا جليل القدر صاحب التصانيف، من الثامنة؛ محمد بن عيسى هذا مشترك بين ثقتين هما محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه ، من السابعة ؛ والثاني محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد قال عنه جش شيخ القميين ووجه الأشاعرة ،السادسة ؛ صفوان بن يحيى قال جش ثقة ثقة عين روى

عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة ،قال طس أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم وقال ثقة وقال ايضا ثقة ،من السادسة.

أقول: الروايات في هذا الباب كثيرة و متواترة و أكتفي بهذا المقدار خشية الإطالة.

باب وجوب معرفة الإمام

١- الكليني ، أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟ قال : نعم، قلت: جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه؟ قال جاهلية كفر ونفاق وضلال[١].

أقول: صحيح قال بذلك العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٤/ ٢٢١) والشيخ هادي النجفي في موسوعته١١/ ٤٠٤) والشيخ الماحوزي في (النصوص على أهل الخصوص: ٦٩).

رجال السند: أحمد بن إدريس وهو القمي من الثامنة مر توثيقه والثاني محمد بن عبد الجبار قال عنه طس ثقة وقال طس في موضع آخر ثقة. من السابعة و صفوان هو صفوان بن يحيى بياع السابري

[١] - الكافي للكليني ١/ ٥٥٨

قال جش ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة وقال طس أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم وقال في موضع آخر ثقة وفي ثالث قال ثقة .من السادسة و الفضيل الذي يروي عنه صفوان وهو يروي عن الحارث بن المغيرة هو الفضيل بن يسار قال جش ثقة ووثقه ايضا في ترجمة ابنه محمد وقال طس ثقة وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم. من الرابعة . الحارث بن مغيرة قال جش ثقة ثقة وقال السيد الخوئي فيه رواية صحيحة عند كش تدل على عظمته و علو قدره و رفعة شأنه. من الرابعة

٢-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم

يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله والايمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكاة ؛ والولاية التي أمر الله عز وجل بها: ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله، قال: فقلت له: هل في الولاية شيء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا أطيعو الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية .

ابو علي الاشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري أبي اليسع، عن ابي عبدالله عليه السلام مثله[١]

أقول :قال العلامة المجلسي في(مرآة العقول٧/ ١٠٨)صحيح بسنديه و قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي في شرح اصول

[١] – الكافي ٢/ ١٩

الكافي٦/ ٣٠)صحيح والشيخ اصف محسني في(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٤٥٩)والشيخ هادي النجفي في موسوعته(٣/ ٤٤٣).

رجال السند: محمد بن يحيى العطار قال عنه جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث وقال عنه طس قمي كثير الرواية. وهو من الثامنة. أحمد بن محمد هو بن خالد البرقي قال عنه جش ثقة في نفسه وكذا قال طس .من السابعة. صفوان بن يحيى بياع السابري قال عنه جش ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة وقال طس أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم وقال في موضع ثاني ثقة وقال في ثالث ثقة من السادسة.

عيسى بن السري أبو اليسع قال عنه جش ثقة. من الخامسة والسند الثاني ايضا صحيح فرجاله نفس السند الأول عدا أبو علي الأشعري وهو أحمد بن إدريس القمي ومر توثيقه وذكر مكانته عن الرجاليين.

٣-الكليني،علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل : « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

قلت: صححه العلامة المجلسي في(المرآة٧ / ١١٣)و الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي٦/ ٣٢)و الشيخ هادي النجفي في موسوعته(٣/ ٤٤٢).

٤-حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثني أبو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام: " أن الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه إلي يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق، فقيل له: يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك؟ فقال ابني محمد، هو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأني أنظر إلي الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة[1].

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ١/ ١٣٧

أقول :قال الشيخ هادي النجفي في موسوعته(١١/ ٢٥٦) السند حسن وقال الشيخ اصف محسني باعتبارها في معجمه(٢/ ٢٣٧) وصححها الشيخ الماحوزي في (النصوص:٧٠).

رجال السند: محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطلقاني هو من مشايخ الصدوق ترضى عليه و ترحم اكثر من ١٠٠مرة وهذه دلالة على توثيق الرجل أو مدحه عند مشهور العلماء أمثال القهبائي و الداماد و الكاظمي و الوحيد ومحمد طالب الفقيه وآصف محسني و السيد محمد سعيد الحكيم ومحمد رضا السيستاني...الخ على شرط خلوه من المعارضة. وقال السيد الخوئي انه شيعي حسن العقيدة .لكن لم يوثقه. من التاسعة. أبو علي بن همام هو محمد بن أبي بكر همام الإسكافي أبو علي الكاتب قال عنه جش شيخ القميين و متقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث ،وقال عنه طس في ثلاث مواضع جليل القدر ثقة ، جليل القدر له روايات كثيرة ، جليل القدر ثقة. من التاسعة . محمد بن عثمان بن سعيد العمري سفير الحجة وفي

مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح عن الإمام العسكري عليه السلام العمري وابنه ثقتان. من الثامنة

أبوه عثمان بن سعيد العمري الزيات قال طس جليل القدر ثقة وكيل العسكري وفيه روايات مادحة كثيرة خدم الجواد ع وعمره ١٢ عام، من كبار السابعة

٤-علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن قال: حدثنا حماد، عن عبد الاعلى قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول العامة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية، فقال: الحق و الله، قلت: فإن إماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك؟ قال: لا يسعه إن الامام إذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم، إن الله عز وجل

يقول: " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذورن "...[1]

أقول :قال العلامة المجلسي حسن على الظاهر(مرآة العقول٤/ ٢٢٩) وقال الشيخ عبد الحسين المظفر حسن(الشافي في شرح اصول الكافي ٥/ ٤٦٢) وقال الماحوزي صحيح(النصوص على أهل الخصوص:٦٧).

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ محمد بن عيسى مشترك بين اليقطيني و الأشعري وكلاهما ثقتان من السابعة ولكن الأقوى هنا هو محمد بن عيسى بن عبيد اليقطني): جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن

---

[1] -الكافي١/ ٥٦٥

الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول البرقي خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، قلنا من السابعة؛ يونس بن عبد الرحمن يونس بن عبد الرحمن: وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس ،من صغار الخامسة وعد من السادسة؛ حماد وهو مشترك بين ثقتان حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة، و حماد بن عثمان ثقة جليل القدر طس من أصحاب الأجماع كش، كلاهما من الخامسة؛ عبد الأعلى هو عبد الأعلى بن اعين العجلي عده الشيخ المفيد من فقهاء أصحاب الصادق(ع) و

الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم والسيد الخوئي و غيرهما، من الرابعة.

٥-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الاعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة، فقال لي: يا أبا عبيدة من إمامك؟ فقلت أئمتي آل محمد فقال: هلكت وأهلكت أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية؟ فقلت: بلى لعمري، ولقد كان قبل ذلك بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فرزق الله المعرفة، فقلت لابي عبدالله عليه السلام: إن سالما قال لي كذا وكذا، قال: فقال: يا أبا عبيدة إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو إلى ما دعا إليه، يا ابا عبيدة إنه لم يمنع ما اعطي داود

أن اعطي سليمان، ثم قال: يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة[١].

أقول: قال عنه العلامة المجلسي حسن أوموثق(مرآة العقول٤/ ٢٩٨) وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي بشرح اصول الكافي٥/ ٤٩٠)

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة؛ و ابيه ثقة من السابعة؛و ابن أبي عمير ثقة من السادسة؛ منصور هذا الذي يروي عن أبن ابي عمير هو مشترك بين ثقتان جليلان كلهما من الخامسة وهما منصور بن يونس بن بزرج ثقة جش ثقة إمامي الخوئي و منصور بن حازم ثقة عين صدوق من أجلة أصحابنا و فقهائهم جش. ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد. الفضل الأعور هو الفضيل(الفضيل) بن عثمان الأعور الصيرفي ثقة جش. من الفقهاء الأعلام و الرؤساء .. الذين لا مطعن عليهم ولا طريق

[١] – الكافي ١/ ٣٩٧

لذم واحد منهم المفيد .من كبار الخامسة و أدركته السادسة ،أبي عبيدة الحذاء هو زياد بن عيسى الحذاء قال عنه جش ثقة وقال سعد بن عبد الله الأشعري ثقة صحيح. من الرابعة

أما التردد في حكم المجلسي و المظفر على السند بكونه حسن أو موثق فهو ناشئ عن حسن لإبراهيم بن هاشم و موثق في حال كون الراوي هو منصور بن يونس وفي حال ثبوت قول الشيخ الطوسي بأنه واقفي أما اذا كان الراوي هو منصور بن حازم فيكون السند حسن كونه إمامي ثقة كما مر. بل لا يبعد الحكم بصحة السند بناءاً على القول بوثاقة إبراهيم بن هاشم. والله أعلم

أقول و قد رواه الشيخ الصدوق بسند صحيح حدثنا محمدبن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمدبن – الحسن الصفار، وسعدبن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمدبن الحسين ابن أبي الخطاب، عن على بن النعمان، عن فضيل

بن عثمان، عن أبي عبيدة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام...الحديث[١].

٦- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق؟ فقال: إن الله عزو جل بعث محمدا صلى الله عليه وآله إلى الناس أجمعين رسولا و حجة لله على جميع خلقه في أرضه، فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فإن معرفة الامام منا واجبة عليه، ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما ؟ ! قال: قلت: فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله، يجب على اولئك حق معرفتكم؟ قال: نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت: بلى، قال: أترى أن الله هو الذي أوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء؟ والله ما

[١] -كمال الدين للصدوق١/ ٢٢٧

أوقع ذلك في قلوبهم إلا الشيطان، لا والله ما ألهم المؤمنين حقنا إلا اله عز وجل[١].

أقول: إسناده صحيح قال بذلك العلامة المجلسي في المرآة(٢/ ٣٠٢) و الشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي (٤/ ٤٩).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة و أحمد بن محمد مشترك بين ثقتين من السابعة هما أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس و أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش وكذا طس؛ الحسن بن محبوب هو السراد او الزراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة ؛هشام بن سالم ثقة ثقة

---

[١] -الكافي ١/ ١٨٠

جش ومن الفقهاء الأعلام و الرؤساء.. الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذمهم المفيد،من الخامسة ؛زرارة هو بن أعين ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس ،من الرابعة.

وعلى هذا فيكون الحديث صحيح

٧- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول، وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها، فهجمت ذاهبة وجائية يومها، فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها، فحنت إليها واغترت بها، فباتت معها في مربضها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها، فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها

فصاح بها الراعي: الحقي براعيك، وقطيعك فأنت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك، فهجمت ذعرة، متحيرة، تائهة، لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها، فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها، فأكلها، وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامة لا إمام له من الله عز وجل ظاهر عادل، أصبح ضالا تائها، وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق، و اعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد[١].

أقول: قال العلامة المجلسي صحيح(مرآة العقول ٢/ ٣١٣)وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٤/ ٥٤) و الماحوزي(النصوص على أهل الخصوص:٧٢) واخرجها الشيخ آصف محسني في كتابه(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٣٥).

---

١ – الكافي ١/ ٣٧٥

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس ،الثامنة؛ ومحمد بن الحسين هو بن أبي الخطاب محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة ؛ صفوان بن يحيى هو بياع السابري: ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة ؛ العلاء بن رزين هو القلاء ثقة وجها جش ثقة جليل القدر طس ،من الخامسة؛ محمد بن مسلم هو بن رباح وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه، من الرابعة.

٨-النعماني، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن من كتابه قال: حدثنا العباس بن عامر، عن عبدالملك بن عتبة، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله(عليه السلام) يقول: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): " من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه "[١]

أقول: سنده موثق.

رجال السند: النعماني هو محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ابن أبي زينب قال عنه جش شيخ من أصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة كثير الحديث، من العاشرة؛ أحمد بن محمد بن سعيد هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني قال جش هذا رجل جليل في أصحاب الحديث المشهور بالحفظ و الحكايات تختلف عنه في الحفظ و عظمه وكان كوفيا زيديا جاروديا و ذكره أصحابنا لأختلاطه بهم ومداخلته إياهم و عظم محله

[١] -الغيبة للنعماني ١٢٩

وثقته و أمانته ، وكذا قال طس وقال ايضا جليل القدر عظيم المنزلة، وقال النعماني وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث و الرجال الناقلين عنه، معمر من كبار التاسعة؛ علي بن الحسن هو بن فضال قال جش فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه وكان فطحيا ولم يروي عن ابيه شيئا قال طس فطحي المذهب ثقة كثير العلم واسع الرواية و الاخبار جيد التصانيف غير معاند وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية القائلين بالأثني عشر و كتبه بالفقه مستوفاة في الأخبار الحسنة، من السابعة؛ العباس بن عامر هو القصباني قال جش الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث، من السادسة ؛ عبد الملك بن عتبة النخعي قال جش ثقة، من الخامسة؛ معاوية بن وهب هو البجلي قال جش ثقة حسن الطريقة وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام

الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم، من الخامسة.
فالسند موثق ببن فضال و أبن عقدة.

٩-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن على بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلقاني ويقول لي: ألستم تروون أن من مات وليس له إمام فموتته موته جاهلية؟ فأقول له: بلى، فيقول لي: قد مضى أبو جعفر فمن إمامكم اليوم؟ فاكره جعلت فداك أن أقول له: جعفر فأقول له: أئمتي أبو جعفر فمن إمامكم اليوم؟ فاكره جعلت فداك أن أقول له: جعفر فأقول له أئمتي آل محمد، فيقول لي ما أراك صنعت شيئا، فقال عليه السلام ويح سالم بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري سالم ما منزلة الامام، إن منزلة الامام أعظم مما يذهب اليه سالم والناس أجمعون، وإنه لن يهلك منا إماما قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل علمه،

ويسير مثل سيرته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه، وإنه لم يمنع الله عز وجل ما أعطي داود أن أعطى سليمان أفضل منه[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد من التاسعة؛ و محمد بن الحسن الصفار من الثامنة؛ و سعد بن عبد الله من الثامنة؛ و عبد الله بن جعفر الحميري من الثامنة؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب من السابعة؛ مرت توثيقاتهم في الروايات السابقة، علي بن النعمان علي بن النعمان الأعلم قال جش ثقة وجها ثبتا صحيحا واضح الطريقة، من السادسة اكثرت السابعة الرواية عنه ،فضيل بن عثمان قال جش ثقة، وعده المفيد ومن الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذي لا يطعن عليهم بشيء ولا طريق لذم واحد منهم .من كبار الخامسة أدركته

---

[١] -كمال الدين و تمام النعمة للصدوق ١/ ٢٢٧

السادسة ؛أبو عبيدة هو زياد بن عيسى الحذاء قال جش ثقة صحيح، من الرابعة.

١٠-حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن - عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن - ميمون، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مات وليس له إمام ميتة جاهلية، ولا يعذر الناس حتي يعرفوا إمامهم[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: جل رجال السند مر توثيقهم و طبقاتهم ونذكر منهم ثعلبة بن ميمون قال جش وجها في اصحابنا قارئا فقيها نحويا لغويا رواية وكان حسن العمل كثير العبادة و الزهد وقال الكشي ثقة خير فاضل مقدم معلوم في العلماء و الفقهاء الأجلة من هذه العصابة؛ من الخامسة ، محمد بن مروان ثقة طس من الخامسة كونه

[١] -كمال الدين و تمام النعمة للصدوق ٢/ ٣٧٨

يروي عن الرابعة كالفضيل بن يسار قال جش ثقة و وثقه في ترجمة ابنه محمد ايضا وقال طس ثقة وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم.

أكتفي بهذا المقدار من الروايات المعتبرة سندا ونذكر بعض الروايات المؤيدة لها التي يكون متنها صحيح.

١١-وروى الحسن بن محبوب، عن ابى ايوب، عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال: عورة المؤمن على المؤمن حرام، وقال: من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال، ومن دمرعلى مؤمن في منزلة بغير اذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال، ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه مباح، قال: فقلت له: أرأيت من جحد الامام منكم ما حاله؟ فقال: من جحد اماما برأ من الله وبرأ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله، ودينه دين الله، ومن برأ من دين الله فهو كافر، ودمه

مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب إلى الله عز وجل مما قال، قال: ومن فتك بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال[١].

أقول: طريق الشيخ الصدوق للحسن بن محبوب صحيح وهو كالآتي محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب.

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل شيخ الصدوق ترضى و ترحم عليه ١٢ مرة وثقه العلامة وابن داود و ادعى ابن طاووس الأتفاق على وثاقته وقد مر ذلك في إبراهيم بن هاشم فالنتيجة أن الرجل لا ينبغي التوقف في وثاقته الخوئي، من التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف

---

[١] -من لا يحضره الفقيه للصدوق ٤/ ١٠٤

شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة أيضا؛ أحمد بن محمد بن عيسى): ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛ الحسن بن محبوب الزراد :ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ أبو أيوب هو إبراهيم بن عيسى الخزاز ثقة كبير المنزلة جش ثقة طس من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم بالاتفاق ، من الخامسة؛ محمد بن مسلم بن رباح وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة

كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه، من الرابعة.

١٢-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان.، وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، والحسن بن متيل الدقاق، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى جميعا، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أنكر واحدا من الاحياء فقد أنكر الاموات.[١]

أقول: إسناده صحيح.

[١] كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٧٦

باب أن الائمة أثنا عشر من أهل البيت (ع)

١-محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كنت حاضرا لما هلك أبوبكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر فقال له: يا عمر إني جئتك اريد الاسلام فإن أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد أن أسأل عنه، قال: فقال له عمر: إني لست هناك لكني ارشدك إلى من هو أعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك - فأومأ إلى علي عليه السلام - فقال له اليهودي: يا عمر إن كان هذا كما تقول فمالك ولبيعة الناس وإنما ذاك أعلمكم ! فزبره عمر ثم إن اليهودي قام إلى علي عليه السلام فقال له: أنت كما ذكر عمر؟ فقال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء اريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم فأعلم أنكم في دعواكم خير الامم

وأعلمها صادقين ومع ذلك أدخل في دينكم الاسلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك أخبرك به إن شاء الله. قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة، فقال له علي عليه السلام: يا يهودي ولم لم تقل: أخبرني عن سبع، فقال له اليهودي: إنك إن أخبرتني بالثلاث ، سألتك عن البقية وإلا كففت، فإن أنت أجبتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الارض وأفضلهم وأولى الناس بالناس، فقال له: سل عما بدالك يا يهودي قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض؟ وأول شجرة غرست على وجه الارض؟ وأول عين نبعت على وجه الارض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الامة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن لهذه الامة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر

من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم، لا يشركهم فيها أحد[١].

أقول: قال العلامة المجلسي السند الاول صحيح(مرآة العقول٦/ ٢٢٣) وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي في شرح اصول الكافي٥/ ٦٩٦) وقال الشيخ اصف محسني السند الأول صحيح على الظاهر(معجم الاحاديث المعتبرة٢/ ١٣٠).

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي قال جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث قال طس قمي كثير الرواية ،من الثامنة ؛ محمد بن الحسين هو بن أبي الخطاب قال جش جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته قال طس ثقة وقال في موضع ثاني ثقة وقال في ثالث ثقة وقال كش من العدول و

---

[١] - الكافي١/ ٧٦٨

الثقات ،من السابعة؛ مسعدة بن زياد العبدي قال جش ثقة عين، من الخامسة.

٢-حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من أهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد كان أخا علي لامه سبحان الله كان محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر هي التي هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي صلى الله عليه وآله[1].

أقول: إسناده موثق.

رجال السند: علي بن حسان وهو الواسطي قال عنه النجاشي لا باس به وقال عنه الحسن بن علي بن فضال عند سؤال الكشي عنه انه ثقة و قال عنه ابن الغضائري ثقة ثقة، الطبقة السادسة؛ موسى

[1] - بصائر الدرجات ص٣٤٠

بن بكر الواسطي ثقة واقفي وثقه جماعة منهم السيد الخوئي واليك كلامه وقع الخلاف في وثاقة الرجل واستدل على وثاقته بأمور:

الأول: أنه كثير الرواية، والفقهاء يعملون برواياته، وتقدم الجواب عن ذلك مرارا. الثاني: رواية الأجلاء عنه كعبد الله بن المغيرة، وفضالة، وجعفر بن بشير، وابن أبي عمير، وصفوان كثيرا، وقد مر الجواب عن ذلك أيضا غير مرة. الثالث: إن ابن طاوس حكم بصحة رواية هو في سندها. والجواب أن تصحيح ابن طاوس لا تثبت به الوثاقة، ولعله مبني على أصالة العدالة، حيث لم يثبت عنده وقفه، على أن توثيق المتأخرين لا يعتد به على ما تقدم. نعم الظاهر أنه ثقة، وذلك لأن صفوان قد شهد بأن كتاب موسى بن بكر مما لا يختلف فيه أصحابنا، الطبقة الخامسة ؛ حمران: وهو حمران ابن عين اخو زرارة من أكابر علماء الشيعة و من خواص الائمة فيه روايات معتبرة و متظافرة في مدحه و الثناء عليه، الطبقة الرابعة.

٣-وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا علي بن سيف بن عميرة ، قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، قال:" قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من أهل بيتي اثنا عشر محدثا .فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد وكان أخا علي بن الحسين من الرضاعة: سبحان الله، محدثا! كالمنكر لذلك. قال: فأقبل عليه أبو جعفر (عليه السلام)، فقال له: أما والله إن ابن أمك كان كذلك - يعني علي بن الحسين (عليه السلام).[1]

أقول: اسناده موثق و الظاهر فيه ارسال.

رجال السند: احمد بن محمد(بن عقدة) متفق على وثقاته وسعة حفظه عند الاعلام فقد وثقه النجاشي و الطوسي وغيرهم وقالوا

[1] - الغيبة للشيخ الطوسي ٧٢

انه زيديا جاروديا، من الطبقة التاسعة؛ يحيى بن زكريا بن شيبان قال عنه جش بانه الشيخ الثقة الصدوق، الطبقة التاسعة؛ علي بن سيف بن عميرة قال عنه جش ثقة ،من الطبقة السادسة ؛ أبان بن عثمان هو من الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم و وتصديقهم لما يقولون و أقروا لهم بالفقه، من الخامسة ؛ زرارة وهو قال جش كان قارئا فقيها متكلما شاعرا اديبا قد أجتمعت فيه خلال الفضل و الدين صادق فيما يرويه ، وقال طس ثقة وهو من أصحاب الأجماع، من الطبقة الرابعة.

٥–حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخلت

على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل قال السيد الخوئي بعد ان ذكر وتوثيق العلامة وابن داوود وذكر كلام ابن طاووس بالاتفاق على وثاقته انه لا ينبغي التوقف في وثاقته، من الطبقة التاسعة؛ محمد بن يحيى العطار قال عنه جش شيخ اصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث، الطبقة الثامنة؛ عبدالله بن جعفر الحميري ثقة تم ذكر توثيقه سابقا، من الطبقة الثامنة؛ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ثقة مر ذكر توثيقه، من الطبقة السابعة؛ ابن محبوب وهو الحسن بن محبوب السراد(الزراد) وقد وثقه طس في ثلاث مواضع قائلا كوفي ثقة جليل القدر، مولى ثقة، مولى كوفي ثقة ،وعده كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق ١/ ٢٦١

يصح عنهم، الطبقة السادسة؛ أبو الجارود هو زياد بن المنذر قال عنه جش ثقة صحيح وقال كش قال محمد بن مسعود سألت ابن فضال عن زياد فقال ثقة، الطبقة الرابعة.

والروايات في هذا المعنى كثيرة جدا و متواترة عن المعصومين عليهم السلام.

باب النصوص العامة

اولاً: حديث الثقلين

حديث الثقلين من الاحاديث المتواترة عن النبي(ص) عند الفريقين حيث قال العلامة الحر العاملي: { أقول وقد تواتر بين العامة والخاصة عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض}.[١]

والسيد هاشم البحراني في كتابة غاية المرام{الباب التاسع والعشرون في نص رسول الله (صلى الله عليه وآله) على وجوب التمسك بالثقلين من طريق الخاصة وفيه اثنان وثمانون حديثا}.[٢]

لذلك لا طائل من اثبات صحة سنده ولكن ذكرنا هنا بعض الاسانيد الصحيحة له التزاما بمضمون الكتاب

[١] – وسائل الشيعة٢٧ / ٣٤

[٢] – غاية المرام ٢/ ٣٢٣

١-ابن بابويه قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (قدس سره) قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: " سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ قال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على رسول الله حوضه[١].

أقول :إسناده حسن كالصحيح

رجال السند: ابن بابويه هو الشيخ الصدوق رضوان الله عليه الطبقة العاشرة ، أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق و ترضى عنه كثيرا و قال عنه الشيخ الصدوق : " وكان

---

[١]- كمال الدين و تمام النعمة للشيخ الصدوق ب٢٢ ص٢٤١

رجلا ، ثقة ، دينا ، فاضلا ، رحمة الله عليه ورضوانه ،الطبقة التاسعة ؛ علي ابن ابرهيم بن هاشم رضوان الله عليه :قال عنه جش ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب الطبقة الثامنة ابراهيم بن هاشم يقول السيد الخوئي لا ينبغي الشك بوثاقة ابراهيم بن هاشم و استدل على ذلك بعدة أمور منها ما نقله عن السيد بن طاووس في كتابه (فلاح السائل الفصل التاسع بتعليقه على رواية في سندها ابراهيم بن هاشم(رواة الحديث ثقات بالأتفاق) الطبقة السابعة محمد بن أبي عمير:مر توثيقه ط السادسة غياث بن ابراهيم: قال عنه جش ثقة ،الطبقة الخامسة.

٢-عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر ابن بشير البجلي عن ذريح بن محمد بن يزيد [المحاربي] عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فنحن أهل بيته[١]

[١] - بصائر الدرجات للصفار ج١ ص٤٣٤

قلت:إسناده صحيح.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: مر توثيقه من الطبقة السابعة؛ جعفر بن بشير البجلي قال عنه جش من زهاد اصحابنا وعبادهم ونساكهم ثقة وقال عنه طس ثقة جليل القدر، من السادسة؛ ذريح بن محمد المحاربي قال عنه الشيخ ثقة، من الخامسة.

٣-الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل ابن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم............ وقال صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض، فأعطاني ذلك.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وَ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَ ذَلِكَ[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٣ / ٢١٣)حيث قال صحيح بسنديه وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٢٩٤) و الشيخ آصف محسني في (معجم الأحاديث المعتبرة ١/ ٥٣)والشيخ الماحوزي (النصوص ص٨٩).

رجال السند: السند الأول فيه كلام أما الثاني فهو صحيح محمد بن يحيى هو العطار ثقة من الثامنة أحمد بن محمد بن عيسى قال عنه جش شيخ القميين ثقة ، من السابعة ؛ الحسين بن سعيد بن حماد قال عنه طس ثقة في موضعين، روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة؛ النضر بن سويد قال عنه جش ثقة صحيح الحديث قال عنه طس ثقة ،روى عن الخامسة و بعض الرابعة و روت عنه السادسة من الخامسة؛

---

[١] –الكافي ١/ ٢٨٧

يحيى بن عمران بن علي الحلبي قال جش ثقة ثقة صحيح الحديث ،من الخامسة ؛ عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي قال جش ثقة ، من الرابعة؛ أبو بصير هو يحيى بن القاسم الأسدي قال جش ثقة وجيه ، من الرابعة.

٤-حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعه من علماء أهل العراق وخراسان....فقال المأمون من العترة الطاهرة؟ فقال الرضا عليه السلام: الذين وصفهم الله في كتابه فقال عز وجل: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وهم الذين قال رسول الله (ص): انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي إلا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

فانظروا كيف تخلفون فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم...[١]

قلت: قال باعتبار سنده الشيخ أصف محسني في كتابه(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٩٨)حيث قال: السند عندي معتبر، وقال الشيخ الماحوزي في تحقيقه على عيون اخبار الرضا(١/ ٥٠٠) سنده صحيح رجاله ثقات أجلاء عيون .

رجال السند: جعفر بن محمد بن مسرور: شيخ الصدوق ترحم و ترضى عليه أكثر من تسع و سبعون مرة وهذا لا أقل يدل على حسن الرجل بل توثيقه خصوصا مع خلوه من المعارضة أي مع عدم تضعيفه من قبل الرجاليين المتقدمين، من التاسعة؛ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة وجها كاتب صاحب الأمر جش، من الثامنة؛ أبيه عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس من الثامنة ايضا

[١] -عيون اخبار الرضا للصدوق ٢/ ٢٣١

روى عن بعض السادسة؛ ريان بن الصلت: ثقة صدوقا جش ثقة طس ثقة طس، من السادسة.

٥- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن - الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد جميعا، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم، ثم نودي بالصلاة فصلى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون، وكأني قد دعيت فأجبت وأني مسؤول عما أرسلت به إليكم، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وأنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربكم؟ قالوا: نقول: قد بلغت ونصحت وجاهدت - فجزاك الله عنا أفضل الجزاء - ثم قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول

الله إليكم وأن الجنة حق؟ وأن النار حق؟ وأن البعث بعد الموت حق؟ فقالوا: نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا وإني أشهدكم أني أشهد أن الله مولاي، وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون لي بذلك، وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما: ثم: قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، ألا وإني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض، حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء، ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم علي حوضي، وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني؟ قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال: أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل، سبب ممدود من الله ومني في أيديكم، طرفه بيد الله والطرف الآخر

بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب و عترته عليهم السلام، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل - رحمه الله - هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه. وحدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير. وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير.

وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن

خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن - أسيد الغفاري[1] .

قلت: صححه السيد الخوئي(معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢١) بقوله أقول: الحديث رواه الصدوق في باب الاثنين، تحت عنوان السؤال عن الثقلين يوم القيامة، وقد رواه بعدة طرق..... عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، عن رسول الله، وفي الرواية وصية رسول الله بالثقلين، وأنه قال: (الثقل الأصغر هو حليف القرآن، وهو علي بن أبي طالب ، وعترته، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)،و بعض طرق الرواية صحيح. و أورده الشيخ المحسني في (معجم الأحادبث المعتبرة ٢/ ١٦٣ ، ١/ ١٥٢) و صححه الماحوزي في(النصوص على أهل الخصوص:١٤٧).

وسنذكر صحة طريقين من هذه الطرق الأربع.

[1] -الخصال للشيخ الصدوق ٦٥

الطريق الأول: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش ،جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش ، الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ، ثقة طس ثقة طس ثقة طس، من العدول و الثقات كش ، السابعة، ويعقوب بن يزيد ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس ،من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس ،من السادسة، عن عبد الله بن سنان ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء جش ثقة طس ومن الفقهاء الاعلام الذين لا يطعن عليهم المفيد ، من الخامسة ؛ معروف بن خربوذ من الذين أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب ابي جعفر الباقر

(ع) و اصحاب الصادق و انقادوا لهم بالفقه وادرك السجاد عليه السلام، من الرابعة ، أبو الطفيل عامر بن واثلة ولد في عام احد وادرك ثماني سنين من حياة النبي ص عده البرقي و ابن داود و النمازي من خواص أمير المؤمنين مات سنة مائة من الهجرة، حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله ص و الإمام علي ع من حواري الإمام الحسن المجتبى(ع).

الطريق الثاني: أبي(الصدوق الأب) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس،من التاسعة؛ علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من،الثامنة ، إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول(السيد الخوئي) تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة

جش و طس، من السابعة؛ محمد بن عمير ومر ذكره في الطريق السابق وهكذا باقي السند.

ثانيا: حديث الكساء

ايضا هو من الاحاديث المتواترة عند العامة و الخاصة وذكرنا هنا بعض اسانيده الصحيحة.

١- الكليني ، محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن إسماعيل ابن عبد الخالق قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع : أتيت البصرة ؟ فقال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الامر و دخولهم فيه ؟ قال : والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل ، فقال : عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ، ثم قال : ما يقول أهل البصرة في هذه الآية : " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " ؟ قلت : جعلت فداك إنهم يقولون : إنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : كذبوا إنما نزلت

فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليهم السلام)[١].

قلت: قال بصحتها العلامة المجلسي في (مرآة العقول ٢٥/ ٢٢١)والشيخ هادي النجفي (موسوعة احاديث اهل البيت ٧/ ٢٨٩و٢٩٠) و المحسني في معتبره(٢ / ٤٢).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار ثقة من الثامنة؛ و احمد بن محمد بن عيسى ثقة من السابعة مر ذكرهم ، علي بن الحكم الكوفي ثقة جليل القدر (طس)،من السادسة ؛ إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه(أخو شهاب) وجه من وجوه أصحابنا و فقيه من فقهائنا وهو من بيت الشيعة عمومته(شهاب و عبد الرحيم و وهب و أبوه عبد الخالق) كلهم ثقات جش، من الخامسة.

٢-الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل ابن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى،

[١] -الكافي(الروضة) ٨/ ١٣٣

عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام،.. فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته، لادعاها آل فلان وآل فلان، لكن الله عزوجل أنزله في كتابة تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فقالت ام سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي.محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام مثل ذلك[١].

أقول: سنده الثاني صحيح مر الكلام عنه فراجع

[١]- الكافي ١/ ٤٢٦ مر الكلام عن سنده

٣-الكليني ،عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن المفضل ابن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: " رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا " يعني الولاية، من دخل في الولاية دخل في بيت الأنبياء عليهم السلام، وقوله: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم، من دخل فيها دخل في بيت صل الله عليه و اله[1]

قلت: هذه الرواية تصلح كمؤيد ويمكن اعتبار سندها موثق حسب بعض المباني واليك تفصيل ذلك

رجال السند: العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن عيسى فيها ثقتان جليلان و هما علي بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن يحيى ابو جعفر القمي وكلاهما من الطبقة الثامنة ؛ أحمد بن محمد بن عيسى هو الاشعري قال جش(ص٦٠)شيخ القميين و وجيههم و

[1] - الكافي ج١ ص٤٢٣

فقيههم ونفس العبارة قالها الشيخ ايضا(فهرست ص٢٤) من السابعة، ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال بقرينة الراوي و المروي عنه قال الشيخ(فهرست ص٤٨) كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث و في روايته وقال كان فطحيا ثم رجع الى أبي الحسن عليه السلام عند موته ، من السادسة ؛المفضل بن صالح ابو جميلة ضعفه النجاشي وقال ان ضعفه متسالم عليه عند الاصحاب، الا انه وقع في اسناد كتاب كامل الزيارات و اسناد تفسير القمي و مال المحقق الوحيد الى اصلاح حاله لرواية الاجلاء ومن اجمعت العصابة على تصحيح ما صح عنه و الحسن بن علي بن فضال يشهد بوثاقته و الاعتماد عليه و كونه كثير الرواية(معجم الرجال ج١٩ص٣١٢)من الخامسة، محمد بن علي الحلبي: وهو أبن أبي شعبة الحلبي قال السيد الخوئي الحلبي لقب يطلق على جماعة كلهم ثقات أشهرهم محمد بن علي بن ابي شعبة(معجم الرجال ج٢٤ص٩٥) من الرابعة

ثالثا: حديث السفينة

وهو ايضا من الاحاديث المتواترة فقد روي عن امير المؤمنين و عن ابي ذر و عن ابن عباس و زيد ابن ارقم و قال الحر العاملي عنه انه متواتر عند الخاصة و العامة[١].

١-الصدوق، بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام قال رسول الله " ص " مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار[٢].

قال الشيخ اصف محسني متكلما عن هذه الاسانيد الثلاثة: أما حديث العيون الذي له ثلاثة أسانيد فنحن اعتمدنا عليه رغم عدم اعتبار كل سند منها وذلك لأجل ان نقل متن واحد بثلاثة طرق يوجب عادتا وثوق الباحث بصدور المتن عن الامام عليه السلام[٣].

(معجم الاحاديث المعتبرة ١/ ٣٣)

---

[١] -الفصول المهمة في أصول الأئمة ج١ص٤٤٩

[٢] -عيون أخبار الرضا ج٢ص٢٧

كما الذهب الشيخ الى اعتبار هذه الرواية (معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٣٨).و أيضا صححها الشيخ هادي النجفي حيث قال: الرواية صحيحة الإسناد (موسوعة أحاديث اهل البيت ٨/ ٢٥١)وايضا صححها الشيخ الماحوزي بقوله حسن بل صحيح (النصوص على اهل الخصوص ١٤٣).

أقول:هذا المعنى وارد في روايات كثيرة جدا .

رابعاً: حديث أهل بيتي كالنجوم

١_حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي، وما لم يكن فيه سنة مني فما قال أصحابي فقولوا

به، فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم بأيها اخذ اهتدي، وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة. فقيل: يا رسول الله ومن أصحابك؟ قال: أهل بيتي.[١]

قلت: اسناده موثق

الحسن بن موسى الخشاب :قال عنه جش من وجوه اصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث؛ الطبقة السابعة، غياث بن كلوب قال السيد الخوئي ذكر الشيخ في العدة أنه من العامة ولكنه عملت الطائفة بأخباره إذا لم يكن لها معارض من طريق الحق. و يظهر من مجموع كلامه ان العمل بخبر من يخالف الحق في عقيدته مشروط بإحراز وثاقته و تحرزه عن الكذب و عليه فيحكم بوثاقة غياث بن كلوب وإن كان عاميا؛ الطبقة السادسة ،إسحاق بن عمار قال عنه جش شيخ من أصحابنا ثقة الطبقة الخامسة .

[١] – معاني الأخبار ص١٥٦و١٥٧ و بصائر الدرجات للصفار ص٣١

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ الْخَشَّابِ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ نُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ[١].

قلت: إسناده صحيح.

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة ؛سعد بن عبد الله بن أبي خلف شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ وهو رواه عن ثلاثة من الثقات وهم

[١] - كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٣٦٦

أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس ، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، و محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه،

وجميعهم من السابعة؛ عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش لا تروي عنه الثامنة بدون واسطة وكذا لا يروي هو عن الرابعة بدون واسطة، من السادسة؛ الحجاج الخشاب هو حجاج بن رفاعة ثقة جش، من الخامسة؛ معروف بن خربوذ من الذين أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب ابي جعفر الباقر ع و اصحاب الصادق و انقادوا لهم بالفقه كش، من الرابعة.

خامسا: أنهم الراسخون في العلم

١-عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني، قال: قال أبو عبداللهَّ عليه السلام: نحن قوم فرض اللهَّ عزّو جلّ طاعتنا، لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الّذين قال: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهَّ مِنْ فَضْلِهِ».[١]

[١] -الكافي: ١/ ١٨٦

قلت: صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٢/ ٣٢٥) و الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٤/ ٦١) و الشيخ آصف محسني في(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٣٦) و الشيخ الماحوزي في(النصوص على أهل الخصوص ص ١٦٤).

رجال السند: ذكرنا سابقا ان العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن عيسى فيها ثقتان هما علي بن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن إدريس وهما من الطبقة الثامنة ؛أحمد بن محمد هو بن عيسى الأشعري القمي مر توثيقه من السابعة ؛محمد بن أبي عمير مر توثيقه أيضا من السادسة ؛ سيف بن عميرة ثقة جش ثقة طس ثقة بن شهر اشوب من الخامسة ؛ أبو الصباح الكناني هو إبراهيم بن نعيم العبدي يسمى الميزان لثقته جش و طس وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الاعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم ،من الخامسة.

٢- عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْأَمْوَالِ وَ نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ[1] .

أقول: صححه العلامة المجلسي في كتابه (ملاذ الاخيار٣/ ٣٧٥) وحكم الشيخ علي أكبر غفاري بوثاقة اسناده بتحقيقه على التهذيب(٧/ ١٧٤).

السند: علي بن الحسن بن فضال فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه وكان فطحيا ولم يروي عن ابيه شيئا جش فطحي المذهب ثقة كثير العلم واسع الرواية و الاخبار جيد التصانيف غير معاند وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية

[1] -تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي ١/ ١٣١ باب الانفال ح١

القائلين بالأثني عشر و كتبه بالفقه مستوفاة في الأخبار الحسنة طس من السابعة ؛ محمد بن الحسين هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش ،من السابعة أيضا ؛ وبقية رجال السند مر ذكرهم في الحديث السابق.

٣- العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن أيّوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام: نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله[١].

قلت: صححه الشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي(٤/ ١٣٩) و الشيخ أصف محسني في معجمه(٢/ ١١١) والماحوزي في

[١] -الكافي ١/ ٢١٣

نصوصه(ص١٧٧) وعبر عنا السيد غيث شبر بمعتبرة السند(الوافي في تحقيق أسناد الكافي ٥/ ٣٤)

رجال السند: أحمد بن محمد الذي تروي عنه العدة و يروي عن الحسين بن سعيد هو مشترك بين أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن محمد بن خالد البرقي وكلاهما ثقة من السابعة وفي عدتهما علي بن إبراهيم وهو ثقة ايضا من الثامنة؛ الحسين بن سعيد ثقة طس ثقة طس ،روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة ؛ النضر بن سويد: ثقة صحيح الحديث جش ثقة طس روى عن الخامسة و بعض الرابعة و روت عنه السادسة ؛ وهو بدوره رواه عن أيوب بن الحر الجعفي ثقة جش و طس،من الخامسة ، و عن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي ثقة جش ومن الفقهاء الاعلام المفيد، من كبار الخامسة وهما روياه عن أبي بصير يحيى بن القاسم ثقة وجيه جش ، من الرابعة.

٤-الصفار،حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله إليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ[1].

قلت: إسناده صحيح

رجال السند: يعقوب بن يزيد قال عنه جش ثقة صدوقا وقال الشيخ كثير الرواية ثقة، ط السابعة ؛ محمد بن أبي عمير مر توثيقه من السادسة؛ عمر بن أذينة قال عنه جش شيخ اصحابنا البصريين و وجههم وقال عنه الشيخ ثقة، من الخامسة؛ بريد العجلي قال

[1] - بصائر الدرجات ص٢٢٣

جش وجه من وجوه أصحابنا و فقيه أيضا وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم حسب كلام الشيخ الكشي ،من الرابعة.

أقول و رواه القمي في تفسيره حيث قال:

٥-فإنه حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم قد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله[١]........

وإسناده حسن كالصحيح وقد مر الكلام عن رجال السند فعلي ابن ابراهيم ثقة ط الثامنة ابوه ممدوح او ثقة ط السابعة ابن عمير و ابن اذينة تم ذكرهم في الرواية السابقة اما يزيد بن معاوية فهو تصحيف و الظاهر انه بريد بن معاوية بقرينة الراوي عنه ابن ذينة

[١] -تفسير القمي ١/ ٩٦

و روايته عن الامام الباقر وكذلك فان الرواية هذه هي نفس الرواية السابقة .

أقول يمكن أعتبار هاتين الروايتين مؤيتدان رغم صحة اسنادهما لأن هناك كلام حول نسخهما الواصلة إلينا من التفسير.

سادسا: في قوله تعالى(إنما أنت منذر ولكل قوم هاد).

١_الكليني ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ » فقال رسول الله صلى‌الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله ثم الهداة من بعده علي ثم الأوصياء واحد بعد واحد[1].

قلت: قال عنه العلامة المجلسي حسن (مراة العقول ٢ / ٣٤٥)و وكذلك الشيخ عبد الحسين المظفر (الشافي في شرح اصول الكافي

---

[1] – الكافي ١/ ١٩١

٤/ ٨٠)وايضا مر الكلام عن كل رجال السند و الظاهر ان تحسين العلامة و الشيخ لسند الرواية ناظر لمقام ابراهيم بن هاشم فهو ممدوح عندهم لذا فروايته حسنه و تكون الرواية عند القائلين بوثاقته صحيحة و حكم بإعتباره الشيخ آصف محسني(معجم الأحاديث المعتبرة٢/ ٢٢) وقال الماحوزي سنده من أصح الأسانيد(النصوص على أهل الخصوص٨١).

٢-الصدوق حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد - الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: في قول الله عز وجل: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: كل إمام هاد لكل قوم في زمانهم[1]

[1] -كمال الدين و تمام النعمة ٢/ ٥٩٨

قلت :اخرجه المحسني في(معجم الأحاديث المعتبرة٢/ ٢٢) و صححه الماحوزي(النصوص ٨٢)

رجال السند: جل رجال السند مر ذكرهم الشيخ الصدوق ثقة من العاشرة وابوه و محمد بن الحسن ثقتان من التاسعة سعد بن عبد الله الأشعري ثقة من الثامنة محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد ثقتان من السابعة حماد بن عيسى أبو محمد الجهني ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس بصري له كتب ثقة طس ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كش من الخامسة التي أدركتها السابعة مات عن نيفا و تسعين جش و المفيد سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ جش ، حريز بن عبد الله السجستاني ثقة طس و العلامة و المجلسي من الخامسة ؛ محمد بن مسلم بن رباح : وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من

الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه من الرابعة.

٣-الصدوق ، حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما معني " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى الهادي، وفي كل وقت وزمان إمام منا يديهم إلي ماجاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.[١]

قلت: اخرجه المحسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٢٢) و صححه الماحوزي(النصوص ٨٢).

رجال السند: ابو الشيخ الصدوق هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو

[١] -كمال الدين و تمام النعمة ٢/ ٥٩٨

الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد هو بن عيسى الأشعري القمي مر توثيقه من السابعة ؛ابوه محمد عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعري شيخ القميين ووجه الأشاعرة جش، من السادسة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ عمر بن أذينة هو محمد بن عمر بن أذينة قال طس ثقة غلب عليه اسم ابيه ، من كبار الخامسة؛ بريد بن معاوية العجلي وجه من وجه اصحابنا و فقيه ايضا له محل عند الأئمة جش من الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وانقادوا لهم بالفقه كش ، من الرابعة.

٣-الصفار، حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفى كل زمان منا هاديا يديهم إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد على ثم الأوصياء واحدا بعد واحد[١].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات ومر الكلام عن كل رجال السند في الرواية السابقة عدا يعقوب بن يزيد صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس، وهو من السابعة.

[١] - بصائر الدرجات ص٧٢

سابعا :أنهم أهل الذكر وهم المسؤولون

١_الكليني،عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد ،عن عاصم بن حميد ،عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل "وإنه لذكر لك و لقومك و سوف تسألون" فرسول الله صلى الله عليه و اله الذكر و أهل بيته عليهم السلام المسؤولون وهم أهل الذكر.[١]

قلت: إسناده صحيح وقد صححها العلامة المجلسي في مرآة العقول(٢/ ٤٣٢)والشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي(٤/ ١٣٤) و الشيخ اصف محسني في معجم الاحاديث المعتبرة(٢/ ٤١) والشيخ الماحوزي في النصوص على اهل الخصوص(١٥٨).

رجال السند: ذكرنا سابقا ان العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن عيسى فيها ثقتان هما علي بن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن إدريس وهما من الطبقة الثامنة ؛أحمد بن محمد هو بن عيسى

[١] - الكافي ١/ ٢١١

الأشعري ثقة جليل القدر ذكرنا كلام العلماء فيه مرارا من السابعة؛ الحسين بن سعيد هو الأهوازي ثقة طس ثقة طس روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة؛ : ثقة صحيح الحديث جش ثقة طس روى عن الخامسة و بعض الرابعة و روت عنه السادسة من الخامسة؛ عاصم بن حميد ثقة عين صدوق جش من الخامسة أبو بصير هنا هو ليث بن البختري ثقة إمامي حسب كلام العلامة وايضا هو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و عده بن شهر اشوب من الثقات.

٢_أحمد بن محمد ،عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن ربعي ،عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى "و إنه لذكر لك و لقومك و سوف تسألون" قال :الذكر القران و نحن قومه ونحن المسؤولون[١].

[١] – الكافي ١/ ٢١١

قلت: صحيحة وقد صححها العلامة المجلسي في مراة العقول(٢/ ٤٣١)والشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي(٤/ ١٣٤) و الشيخ اصف محسني في معجم الاحاديث المعتبرة(٢/ ٤١) والشيخ الماحوزي في النصوص على اهل الخصوص(١٥٨).

رجال السند: أحمد بن محمد و الحسين بن سعيد مر ذكرهم في الرواية السابقة حماد هو حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كش من الخامسة ربعي هو ربعي بن عبد الله بن الجارود ثقة جش من الخامسة الفضيل هو فضيل بن يسار ثقة جش وفي ترجمة ابنه محمد ايضا ثقة طس وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم.

٣- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه

السلام قال: إن من عندنا يزعمون أن قول الله عزو جل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " أنهم اليهود والنصارى، قال: إذا يدعونكم إلى دينهم ! قال: - قال بيده إلى صدره - نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون[١].

قلت: الروايات صحيحة وقد صححها العلامة المجلسي في مراة العقول(٢/ ٤٣١)والشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي(٤/ ١٣٤) و الشيخ اصف محسني في معجم الاحاديث المعتبرة(٢/ ٤١) والشيخ الماحوزي في النصوص على اهل الخصوص(١٥٨).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي : شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس من الثامنة محمد بن بن الحسين هو ابن أبي الخطاب مر توثيقه مرارا من السابعة صفوان بن يحيى هو بياع السابري ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند

---

[١] -الكافي ١/ ٢١١

أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس من السادسة العلاء بن رزين هو القلاء ثقة وجها(جش) ثقة جليل القدر طس من الخامسة محمد بن مسلم وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه.

٤- عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا، أمرهم الله عزوجل أن يسألونا، قال: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب، إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا[1].

---

[1] -الكافي ١/ ٢١٢

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٢/ ٤٣١) والشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي في شرح أصول الكافي ٤/ ١٣٥) و الماحوزي(النصوص على أهل الخصوص ١٥٩)واخرجه المحسني في (معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٤١).

رجال السند: العدة فيها علي بن إبراهيم بن هاشم مر توثيقه كثيرا احمد بن محمد هو إما أبو عبد الله البرقي أو بن عيسى الأشعري و كلاهما ثقتان جليلان من السابعة الوشاء هو الحسن بن علي بن زياد الوشاء خير من أصحاب الرضا ع وكان من وجوه هذه الطائفة جش من السادسة.

٥-الصفار ،حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن المسؤولون[١] .

---

[١] -بصائر الدرجات ١/ ٩٢

قلت: إسناده صحيح.

رجال السند: يعقوب بن يزيد هو بن حماد الأنباري ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس من السابعة ومحمد بن الحسين هو ابن أبي الخطاب ثقة من السابعة محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس من السادسة عمر بن أذينة هو محمد بن عمر بن أذينة غلب عليه أسم أبيه ثقة طس من كبار الخامسة بريد بن معاوية : وجه من وجه اصحابنا و فقيه ايضا له محل عند الأئمة جش من الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وانقادوا لهم بالفقه كش من الرابعة.

٦- الصفار، حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تعالى (فاسئلوا

أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) من هم؟ قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم؟ قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك إلينا[١].

قلت :إسناده صحيح رجاله ثقات

رجال السند عن يعقوب بن يزيد ثقة من السابعة، و أبن أبي عمير ثقة من السادسة؛ هشام بن سالم قال جش ثقة ثقة ، من الخامسة ؛ زرارة بن أعين قال جش شيخ أصحابنا في زمانه و متقدمهم وكان قارئا فقيها متكلما ..الخ وقال عنه الشيخ ثقة ،من الرابعة.

٦_حدثنا محمد بن الحسين(ابن ابي الخطاب) عن أبي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فأنتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك إلينا ان

[١] – بصائر الدرجات ٨٩

شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب[١].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات ومر الكلام عن بعض رجال السند ونذكر اثنين منهم أبي داود سليمان بن سفيان المسترق: وقع تصحيف في السند حيث ذكر على انه شخصين(ابي داود عن سليمان بن سفيان)مع انه سليمان بن سفيان هو اسم ابو داود وكيف كان فهو ثقة لشاهدة علي بن الحسن بن فضال كما نقل ذلك الشيخ الكشي(ص) من الطبقة الخامسة ثعلبة بن ميمون قال جش(ص)كان وجها في أصحابنا قارئا فقيها نحويا لغوية راوية كان حسن العمل كثير العبادة، من الخامسة.

---

[١] -بصائر الدرجات ٩٦

باب أن ولاية أهل البيت من دعائم الاسلام.

١ _الكليني،علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل : « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.[١]

قلت: صححه العلامة المجلسي في المراة(٧/ ١١٣)و الشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي(٦/ ٣٢)و الشيخ هادي النجفي في موسوعته(٣/ ٤٤٢) و سيأتي بتمامه في باب النصوص الخاصة

[١] -الكافي٢/ ٢١

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة ؛محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة ؛يونس هو يونس بن عبد الرحمن وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس ،من صغار الخامسة ؛ حماد بن عثمان

هو أما ان يكون حماد بن عثمان ذي الناب او حماد بن عثمان الفزازي كلاهما من نفس الطبقة وقد وقع الكلام في تعددهما أو أتحادهما لكن الذي يهون الخطب أنهما ثقتان فحماد ذو الناب ثقة جليل القدر طس من أصحاب الأجماع كش و حماد بن عثمان الفزازي و اخوه عبد الله بن عثمان ثقتان جش كلاهما من الخامسة؛ عيسى بن السري هو أبو اليسع ثقة جش من الخامسة

٢-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بدعائم الإسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال

فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم[1].

قلت: صحيح قاله العلامة المجلسي(مراة العقول ٧/ ١٠٨)و الشيخ اصف محسني(المعتبر من بحار الأنوار ١/ ٣٨٢)و الشيخ هادي النجفي(١٢/ ٢٢٩) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٦/ ٣٠)

رجال السند: محمد بن يحيى العطار قال عنه جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث وقال عنه طس قمي كثير الرواية. وهو من الثامنة. أحمد بن محمد هو بن خالد البرقي قال عنه جش ثقة في نفسه وكذا قال طس .من السابعة. صفوان بن يحيى بياع السابري قال عنه جش ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة وقال طس أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و

[1] –الكافي ٢/ ١٩

أعبدهم وقال في موضع ثاني ثقة وقال في ثالث ثقة من السادسة؛ عيسى بن السري أبو اليسع قال عنه جش ثقة ،من الخامسة؛ والسند الثاني ايضا صحيح فرجاله نفس السند الأول سوى أبو علي الأشعري وهو أحمد بن إدريس القمي ومر توثيقه وذكر مكانته عن الرجاليين.

٣_الكليني،علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين..[1]

قلت: صحيح قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٧/ ١٠١)و الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي في شرح اصول الكافي ٦/ ٢٨

[1] -الكافي ٢/ ١٨

)و الشيخ اصف محسني في(المعتبر من بحار الانوار ١/ ٣٨٤)و السيد محمد علي الموحد الأبطحي في(مصادر فقه الشيعة في شرح وسائل الشيعة ١/ ٨٥)و قال عنها الشيخ هادي النجفي في موسوعته(٧/ ١٠٧)معتبرة الإسناد.

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من الثامنة ؛محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه

بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة ؛يونس هو يونس بن عبد الرحمن وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس ،من صغار الخامسة ؛عجلان أبو صالح ثقة(كش)عن ابن فضال من الخامسة

٤-أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية[1].

قلت: قال عنه العلامة(مرآة العقول ٧/ ١٠١) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٦/ ٢٨) بانه موثق كالصحيح وهما ناظران لمقام أبان بن عثمان الأحمر وقال عنه السيد محمد الابطحي انه

[1] -الكافي ٢/ ١٨

صحيح على الأقوى (مصادر فقه الشيعة في شرح وسائل الشيعة ١/ ٧٧) والشيخ هادي النجفي في موسوعته(١/ ٢٢٧).

رجال السند: أبو علي الأشعري هو أحمد بن إدريس القمي ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس من الثامنة؛ الحسن بن علي الكوفي هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ثقة ثقة جش من السابعة وعند بعضهم من السادسة؛ العباس بن عامر القصباني قال عنه جش الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث جش، من السادسة ؛أبان بن عثمان ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كش و قد وثقه المامقاني و السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري يقال انه ناووسي أو واقفي ولم يثبت ذلك عند السيد الخوئي من الخامسة؛ فضيل بن يسار ثقة جش وفي ترجمة ابنه محمد ايضا ثقة طس وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم من الرابعة.

٥- علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعا ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلاة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ[١].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات امامية قال بصحته العلامة المجلسي(مرآة العقول ٧/ ١٠٢) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٦/ ٢٩) و السيد محمد علي الموحد الابطحي (فقه الشيعة في شرح وسائل الشيعة ١/ ٧٨) والسيد محمد رضا السيستاني(بحوث في شرح مناسك الحج ١/ ٥٣)

[١] -اصول الكافي ٢/ ١٨

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من الثامنة أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس من السابعة ؛ عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي: ثقة مسكون إلى روايته جش ثقة طس و ترضى عنه الشيخ الصدوق. عد من السادسة وعند البعض من كبار السابعة روى عن السادسة و روت عنه السابعة؛ حماد بن عيسى ثقة جليل القدر بالاتفاق من الخامسة؛ حريز بن عبد الله ثقة طس و العلامة و المجلسي من الخامسة ؛ زرارة بن أعين بن سنسن: ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس من الرابعة.

٦ـ الكليني،علي بن إبراهيم ، عن أبيه وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعا ، عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن

محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني فقال بلى قلت أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله « وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية.[١] قلت: صحيح قاله العلامة المجلسي(المرآة ٧/ ١١٧) و عبد الحسين المظفر (الشافي ٦/ ٣٥)و قال السيد محمد الابطحي صحيح بطريقيه(فقه الشيعة ١/ ٨٠).

---

[١] -اصول الكافي ٢/ ٢٣

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة ابوه ثقة من السابعة راجع الرواية السابقة أبو علي الأشعري هو أحمد بن إدريس القمي ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس من الثامنة؛ محمد بن عبد الجبار ثقة طس ثقة طس من السابعة صفوان هو صفوان بن يحيى بياع السابري ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس من السادسة؛ عمرو بن حريث أبو أحمد الصيرفي الأسدي ثقة جش من الخامسة.

٧-الكليني،عنه(أبن محبوب) ، عن هشام بن سالم ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبي عبد الله عليه السلام فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله عليه السلام فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته......قال ابو عبد الله(ع) يا أبا محمد إن الله افترض على أمة محمد صلى الله عليه و آله خمس فرائض الصلاة والزكاة

والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في أشياء من الفرائض الأربعة ولم يرخص لأحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة[١].

قلت: اسناده صحيح و صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٢٦/ ٢٧٦) و الشيخ محمد علي الموحد الابطحي (فقه الشيعة ١/ ٨٣)

رجال السند: ابن محبوب هو الحسن بن محبوب السراد أو الزراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش من السادسة؛ هشام بن سالم الجواليقي ثقة ثقة جش ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد من الخامسة؛ عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي ثقة جش من الخامسة.

[١] –الكافي ٨/ ٢٧١

٨- الصدوق، وقال سليمان بن خالد للصادق عليه السلام: " جعلت فداك أخبرني عن الفرائض التي فرض الله عز وجل على العباد ما هي؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلوات الخمس، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام شهر رمضان والولاية. فمن أقامهن وسدد وقارب واجتنب كل منكر دخل الجنة[١].

قلت: السند الى سليمان بن خالد صحيح فإن طريق الشيخ الصدوق لسليمان صحيح حيث أشار لصحته السيد الخوئي في المعجم(٩/ ١٧٩) بقوله قال الصدوق في المشيخة : وما كان فيه عن سليمان بن خالد البجلي فقد رويته عن أبي(ثقة من التاسعة) رضى الله عنه عن سعد بن عبدالله(ثقة من الثامنة) ، عن ابراهيم ابن هاشم(ثقة من السابعة) ،عن محمد بن أبى عمير (ثقة من السادسة)، عن هشام بن سالم(ثقة من الخامسة) ، عن سليمان بن

[١] -من لا يحضره الفقيه للصدوق١/ ٢٠٤

خالد البجلي الاقطع الكوفي ، وكان خرج مع زيد بن علي عليه السلام فافلت والطريق صحيح.

ولكن الكلام في وثاقة سليمان بن خالد فأن جش قال عنه(كان قارئا فقيها وجها) وهذا من ألفاظ المدح لا الوثاقة إلا ان السيد الخوئي مال لوثاقته تبعا للشيخ المفيد حيث قال في المعجم: وثقه الشيخ المفيد (قدس سره) في الارشاد في باب ذكر الامام بعد أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام (فصل في النص عليه بالامامة من أبيه عليهما السلام) .وقال ايضا في(ص١٨٠) وروى عنه إبراهيم بن هاشم . تفسير القمي : سورة المؤمنون ، في بفسير قوله تعالى : (ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة)فسليمان بن خالد يكون موثقا بشهادة علي بن ابراهيم ايضا مضافا ألى شهادة المذكورين في الترجمة. وقال في(ص١٨٤) انه لا ينبغي الاشكال في وثاقة سليمان بن خالد ، وذلك لما عرفت من شهادة أيوب بن نوح وشهادة الشيخ المفيد بوثاقته .ويؤيد ذلك بما ذكره النجاشي من أنه كان فقيها وجها فانه إن لم يدل على التوثيق فلا

محالة يدل على حسنه فان الظاهر أنه يريد بذلك أنه كان وجها في الرواية وبما أنه راو فكان يعتمد عليه في روايته.

وعليه فالذي يذهب لوثاقة سليمان بن خالد تكون الرواية عنده صحيحة و اما من يذهب لكونه ممدوح فان الرواية عنده حسنة وعلى كل حال فقد صحح هذه الرواية السيد محمد علي موحد الأبطحي(فقه الشيعة بشرح وسائل الشيعة ١/ ٩٣).

و رواه البرقي بسند معتبر عن سليمان بن خالد ايضا حيث قال

٩-المحاسن،عنه، عن محمد بن خالد، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): جعلت فداك أخبرني عن الفرائض التي افترض الله على العباد، ما هي؟ - فقال: شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، وإقام الصلاة، والخمس، والزكاة،

وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والولاية، فمن أقامهن وسدد، وقارب، واجتنب كل منكر دخل الجنة[١].

١٠-الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في (مجالسه) عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بني الإسلام على خمس دعائم، إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام، والولاية لنا أهل البيت[٢].

أقول: صححها السيد محمد رضا السيستاني في كتاب(بحوث في شرح مناسك الحج ١/٥٦). و الروايات بهذا المعنى كثيرة جدا أكتفي بهذا المقدار.

[١] - المحاسن للبرقي ١/ ٢٩٠

[٢]- وسائل الشيعة١/ ٢٦

باب أن الأئمة معصومون

من أهم الأحاديث التي يُستَدل بها على عصمة أهل البيت هو حديث الثقلين المتواتر عندنا وقد نقلت كلام بعض العلماء حول تواتره و كذلك نقلنا بعض الاسانيد الصحيحة له في باب النصوص العامة في ص٦٥ من كتابنا و وجه الأستدلال به هو أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرنهم بالقران و جعلهم عدله فكما أن القران معصوم و لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه ايضا عاصم للناس من الضلالة فكذا أهل البيت عليهم السلام معصومين من كل الذنوب صغيرها و كبيرها عمدا او سهوا وانهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم و كذلك عاصمين للناس من الضلالة و اخذين بايديهم للهداية. وكذلك اية التطهير و حديث الكساء المتعلق بها قد ذكرناهما في الباب المذكور ولكن للفائدة سنذكر روايتين معتبرتين في الثقلين لم نذكرهما في الباب السابق ثم سنذكر تصريح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم و أهل البيت حول عصمتهم.

١--الكليني محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في خطبة يوم الجمعة الخطبة الاولى: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.... وقد بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي ارسل به فألزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي من تركهما، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين – ثم تقول -: اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين – ثم تسمي الائمة حتى تنتهي إلى صاحبك[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ١٥/٣٥٦) والشيخ أصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٥/ ١٦٠)

---

[١] – فروع الكافي ٣/ ٢٤٠

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس من الثامنة ؛أحمد بن محمد هو البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس من السابعة؛ الحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي ثقة طس ثقة طس روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة؛ النضر بن سويد ثقة صحيح الحديث جش ثقة طس روى عن الخامسة و بعض الرابعة و روت عنه السادسة من الخامسة؛ يحي الحلبي هو يحي بن عمران بن علي الحلبي ثقة ثقة صحيح الحديث جش من الخامسة، بريد بن معاوية العجلي : وجه من وجه اصحابنا و فقيه ايضا له محل عند الأئمة جش من الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وانقادوا لهم بالفقه كش من الرابعة؛ محمد بن مسلم بن رباح : وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم

عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه من الرابعة.

٢-الصفار حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال ابو جعفر لايزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض[1].

قلت :حسن كالصحيح

إبراهيم بن هاشم مر توثيقة و ذكر طبقته السابعة؛ يحيى بن أبي عمران هو تلميذ يونس بن عبد الرحمن على ما ذكره الشيخ الصدوق في مشيخته وثقه السيد الخوئي لوقوعه في اسناد تفسير علي بن إبراهيم و كذلك وثقه الشيخ مسلم الداوري تلميذ السيد

[1] - بصائر الدرجات ٨/ ٧٤٨ ت مؤسسة الامام المهدي

الخوئي الذي يقول بوثاقة من وقعوا في القسم الأول من تفسير علي بن إبراهيم، يونس وهو يونس بن عبد الرحمن البجلي قال عنه جش وجها من اصحابنا متقدما عظيم المنزلة، هشام بن الحكم: قال عنه جش كان ثقة في الروايات حسن التحقيق بهذا الأمر وقال عنه الشيخ كان من خواص سيدنا و مولانا موسى بن جعفر عليه السلام.

٣-الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل ابن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام،.. فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته، لادعاها آل فلان وآل فلان، لكن الله عزوجل أنزله في كتابة تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم إن لكل

نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فقالت ام سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي. محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام مثل ذلك[1].

قلت صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٣ / ٢١٣)حيث قال صحيح بسنديه وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٢٩٤) و الشيخ آصف محسني في (معجم الأحاديث المعتبرة ١/ ٥٣)والشيخ الماحوزي (النصوص ص٨٩). ومر الكلام عن سنده في باب النصوص العامة عند ذكر إسانيد حديث الثقلين .

[1] -أصول الكافي ١/ ٢٨٧

٤- الصدوق، حدثنا على بن عبد الله الوراق الرازي قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (ص) يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعه ولد الحسين مطهرون معصومون[١].

قلت: حكم الشيخ الماحوزي بصحة هذا الرواية بتحقيقه ل(عيون الاخبار١/ ١٥٠) حيث قال حسن كالصحيح بل صحيح والشيخ محمود قانصو العاملي(مصابيح الولاية او صحيح العاملي ١/ ١٧٧) قال عنه صحيحة عبد الله بن عباس وقد اشار هو الى مراده من الصحة اي وثاقة كل رجال السند بغض النظر عن المذهب. والصحيح ان الرواية موثقة السند لا صحيحة كون ان الحسين بن علوان ثقة عامي المذهب و كذلك عمرو بن خالد ثقة

[١] -عيون أخبار الرضا١/ ٢٠٤

بتري زيدي مع ان ابن النديم في فهرسه قال انه من فقهاء الشيعة.و إليك توثيق رجال السند

رجال السند: علي بن عبد الله الوراق من مشايخ الصدوق ترضى عليه و ترحم ٣٢ مرة وفي هذا دليل على حسن الرجل بل وثاقته عند أغلب المتأخرين من التاسعة؛ سعد بن عبد الله هو الاشعري القمي سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري(سعد بن عبيد الله: شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس من الثامنة؛ الهيثم بن أبي مسروق النهدي قريب الأمر جش، حمدويه قال لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم سمعت أصحابي يذكرونهما بخير ،كلاهما فاضلان كش، من السابعة؛ الحسين بن علوان ثقة عامي جش من الخامسة؛ عمرو بن خالد الواسطي ثقة بتري من الثالثة.

٥-الكليني،علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحجته في أرضه، و جعلنا مع القرآن وجعل القران معنا، لا نفارقه ولا يفارقنا[١].

قلت: حسنه العلامة المجلسي (مرآة العقول ٢/ ٣٤٣)والشيخ عبد الحسين المظفر قال مختلف فيه والظاهر انه حسن لان الذي يظهر من ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني انه صحيحا او ثقة(الشافي ٤/ ٧٦)والشيخ اصف محسني(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٤٩) الا انه قال اني متردد في صحة رواية اليماني عن سليم وعندي انها صحيحة لا إشكال فيها والله أعلم.

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من الثامنة ،أبوه إبراهيم بن هاشم أول

[١] - الكافي ١/ ١٣٧

من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس من السابعة ؛ حماد بن عيسى الجهني ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة؛ إبراهيم بن عمر اليماني شيخ من أصحابنا ثقة جش من الرابعة؛ سليم بن قيس الهلالي من سلفنا الصالح جش من أولياء أصحاب أمير المؤمنين البرقي من الثانية.

أقول كما قال الشيخ آصف محسني اني متردد في صحة رواية اليماني عن سليم وعندي انها صحيحة لا إشكال فيها والله أعلم

و رواه الصفار ايضا بسند صحيح حيث قال

٦-حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله ع قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء

على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لانفارقه ولايفارقنا[١].

وقد مر الكلام عن كل رجال سند هذه الرواية.

٧-الكليني، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب، عن أبي عبدالله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليه السلام و صفاتهم: أن الله عزوجل أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل منهاجه، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه، وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه.... فالامام هو المنتجب المرتضى، والهادي المنتجى ، والقائم المترجى، اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه، وفي البرية حين برأه، ظلا

---

[١] - بصائر الدرجات ص١٠٣

قبل خلق نسمة عن يمين عرشه، محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده، اختاره بعلمه، وانتجبه لطهره، بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح، ومصطفى من آل إبراهيم، وسلالة من إسماعيل، وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله، يحفظه ويكلؤه بستره، مطرودا عنه حبائل إبليس وجنوده، مدفوعا عنه وقوب الغواسق و نفوث كل فاسق، مصروفا عنه قوارف السوء، مبرءا من العاهات، محجوبا عن الآفات، معصوما من الزلات، مصونا عن الفواحش كلها[1].

قلت: اسناده صحيح قال ذلك المجلسي في (مرآة العقول ٢/ ٤٠٠) والشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي بشرح اصول الكافي ٤/ ١٠٩)واورده الشيخ اصف محسني في(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/٧٨) وصححها ايضا الشيخ هادي النجفي في موسوعته(٤/ ٣٦٦)

[1] – الكافي ١/ ١٤٦

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى هو الاشعري القمي ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس من السابعة؛ الحسن بن محبوب هو السراد أو الزراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش من السادسة؛ إسحاق بن غالب ثقة و أخوه عبد الله كذلك جش من الخامسة.

٨- الكليني محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن أبي طالب، عن سدير قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: إن قوما يزعمون أنكم آلهة، يتلون بذلك علينا قرآنا: " وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله " فقال: يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم، ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة

إلا وهو ساخط عليهم، قال: قلت: وعندنا قوم يزعمون أنكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا " يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم " فقال: يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله، ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم، قال: قلت: فما أنتم؟ قال

نحن خزان علم الله، نحن تراجمة أمر الله، نحن قوم معصومون، أمر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا، نحن الحجة البالغة على من دون السماء و فوق الارض[١].

قلت: إسناده حسن قال ذلك العلامة المجلسي في (مرآة العقول ٣/ ١٥٩)وكذا الشيخ عبدالحسين المظفر في الشافي(٤/ ٢٥٨).

---

[١] – الكافي ١/ ١٩٥

و رواها الكشي في رجاله :محمد بن مسعود، قال: حدثني الحسين بن أشكيب، قال: حدثني محمد بن أورمه، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال، قلت لابي عبدالله عليه السلام: ان قوما يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا يا أيها الرسل كلو ا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. قال: يا سدير سمعي وبصري وشعري ولحمي ودمي من هؤلاء براء برء الله منهم ورسوله، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي، والله لا يجمعني واياهم يوم القيامة الا وهو عليهم ساخط. قال، قلت: فما أنت جعلت فداك؟ قال: خزان علم الله وتراجمة وحي الله ونحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا، نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض. قال الحسين بن أشكيب: وسمعت من أبي طالب عن سدير ان شاء الله[١].

أقول لا يبعد الحكم باعتبار السند على مباني السيد الخوئي

[١] – رجال الكشي ١٩٧

الحسين بن إشكيب قال عنه جش شيخ لنا خرساني ثقة وقال ايضا ثقة ثقة ثبت؛ محمد بن أورمة: وهو وان ذكر جش انه طعن عليه بالغلو إلا انه قال نقلا عن ابن الوليد ما تفرد به فلا تعتمده ونفس الكلام قاله الشيخ وهذه الرواية لم يتفرد بها فقد رواها عن البرقي احمد بن محمد الثقة وقال ابن الغضائري حديثه نقي لا فساد فيه. ونفى عنه الغلو وقال السيد الخوئي لا مانع من العمل بروايته و الاعتماد عليه، وايضا نفى عنه تهمة الغلو؛ أبو طالب هو عبد الله بن الصلت قال جش ثقة مسكون لروايته؛ حنان بن سدير قال عنه الشيخ الطوسي ثقة ؛ سدير وثقة السيد الخوئي لرواية القمي عنه في تفسيره.

٩- علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث فدك قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي بكر: " يا أبا بكر تقرأ الكتاب؟ " قال: نعم، قال: " فأخبرني عن قول الله تعالى: ❋

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)
* فيمن نزلت فينا أم في غيرنا؟ " قال: بل فيكم[١].

أقول: رواها ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى و عن حماد بن عثمان فيكون السند موثق على الأول كون ان عثمان بن عيسى واقفي قاله جش وغيره وهو ثقة حيث ذكر الشيخ في العدة وابن شهراشوب في المناقب والسيد الخوئي حسب مبناه بفتسير علي بن إبراهيم.أما على الثاني وهو حماد بن عثمان فتكون صحيحة لانه ثقة جليل القدر قاله جش أو لا أقل تكون حسنة كالصحيح لمقام إبراهيم بن هاشم هذا كله يكون اذا ذهبنا لاعتبار الكتاب الذي وردت فيه الرواية واذا لم يكن فيكفي اعتبارها انها مؤيدة لغيرها مع ان متنها موافق للكثير من الروايات المعتبرة فتأمل.

١٠-(مؤيد)المجلسي، من تفسير النعماني باسناده عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

---

[١] - تفسير القمي ٢/ ١٥٧ سورة الروم

والامام المستحق للامامة له علامات فمنها أن يعلم أنه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها، لا يزل في الفتيا، ولا يخطئ في الجواب، ولا يسهو ولا ينسى، ولا يلهو بشئ من أمر الدنيا[١].

١١- (مؤيد)الاعمش عن الصادق عليه السلام: الانبياء وأوصياؤهم لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون[٢].

١٢-(مؤيد) ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال:سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله عزوجل ولرسوله ولولاة الامر،وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته[٣].

١٣- فر: عبد الرحمن بن الحسن التميمي البزاز، معنعنا عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: خطب أمير

---

[١] -بحار الأنوار للعلامة المجلسي ٢٥/ ١٦٤

[٢] -بحار الأنوار ٢٥/ ٢٠٠

[٣] -المصدر السابق ٢٧/ ٣٣٨

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال: والله إني لديان الناس يوم الدين، وقسيم بين الجنة والنار ، لا يدخلها الداخل إلا على أحد قسمي، وأنا الفاروق الاكبر[١].

[١] – المصدر السابق ٢٦/ ١٥٣

النصوص الخاصة

النص على أمير المؤمنين عليه السلام

١ -حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدثني أبي قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي أنت مني وأنا منك : وليك وليي ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله . يا علي أنا حرب لمن حاربك ، وسلم لمن سالمك . يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها. يا علي أنت قسيم الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفك وعرفته ، ولا يدخل النار إلا من أنكرك وأنكرته . يا علي أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم ياعلي

لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي[1].

قلت: اسناده صحيح رجاله ثقات.

رجال السند: محمد بن علي بن الحسين هو الشيخ الصدوق شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا ،من العاشرة ؛ابوه هو علي بن الحسين بن موس بن بابويه الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ،من التاسعة ؛ محمد بن يحيى العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛علي بن الحكم الكوفي ثقة جليل القدر طس من السادسة؛

---

[1] – امالي الشيخ المفيد ص٢١٣

هشام بن سالم الجواليقي ثقة ثقة جش ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد من الخامسة؛ سليمان بن خالد بن دهقان الأقطع النخعي: قارئا فقيها و جها جش قال حمدويه سألت أيوب بن نوح أنه ثقة؟ قال كما يكون الثقة و وثقه المفيد من الرابعة.

٢-ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي ابن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: " إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله - ثم ساق الحديث في فضل شهر رمضان إلى أن قال -: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فقمت فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع

عن محارم الله، ثم بكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلي وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على فرقك فخضب بها لحيتك . قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال: في سلامة من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك، واصطفاني وإياك، فاختارني للنبوة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي. يا علي أنت وصيي، وأبو ولدي، وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي. أمرك أمري، ونهيك نهيي، أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سره، وخليفته على عباده.[١]

---

[١] – امالي الشيخ الصدوق ص٥٨_٥٩

قلت: موثق

رجال السند: محمد بن إبراهيم هو بن إسحاق الطالقاني امامي حسن العقيدة من مشايخ الصدوق روى عنه كثيرا و ترضى عليه عدة مرات(٦٧رض و ٧رحم) وهذه امارة على التوثيق عند الكثير من العلماء، من الطبقة العاشرة؛ أحمد بن محمد الهمداني هو أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة هذا رجل جليل في أصحاب الحديث المشهور بالحفظ و الحكايات تختلف عنه في الحفظ و عظمه وكان كوفيا زيديا جاروديا و ذكره أصحابنا لأختلاطه بهم ومداخلته إياهم و عظم محله وثقته و أمانته جش وكذا طس جليل القدر عظيم المنزلة طس وقال النعماني وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث و الرجال الناقلين عنه) معمر من كبار التاسعة علي بن الحسن بن فضال :قال جش() فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم وعارفهم بالحديث وكان فطحيا ولم يروي عن أبيه شيئا قال طس ثقة كثير العلم واسع الرواية و الاخبار جيد التصانيف غير معاند وكان قريب الأمر إلى أصحابنا

الإمامية القائلين بالأثني عشر و كتبه بالفقه مستوفاة في الأخبار الحسنة من الثامنة؛ الحسن بن علي بن فضال قال الشيخ()كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا و رعا ثقة في الحديث وفي روايته. ثم ذكر انه فطحيا ثم رجع ،من الطبقة السابعة.

ملاحظة: ذكر الشيخ النجاشي أن علي بن الحسن بن فضال لم يروي عنه أبيه شيئا وهذا غريب من الشيخ فأن روى عن أبيه كثيرا وقد ذكر السيد الخوئي بعض تلك الروايات في معجمه(١٢/ ٣٥٩)مع انه مال لضعفها،إلا انها تثبت روايته عن أبيه والله تعالى أعلم.

٣-أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام)أعطيت تسعا لم يعط أحد قبلي

سوى النبي (صلى الله عليه وآله) لقد فتحت لي السبل، وعلمت المنايا، والبلايا، والأنساب، وفصل الخطاب، ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي، فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما يأتي بعدي، وان بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم، وأتم عليهم النعم، ورضي لهم إسلامهم، إذ يقول يوم الولاية لمحمد (صلى الله عليه وآله) يا محمد، أخبرهم أني أكملت لهم اليوم دينهم، وأتممت عليهم النعم، ورضيت إسلامهم، كل ذلك من الله به علي فله الحمد[١].

قلت: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله قال جش شيخنا و إستاذنا فضله أشهر من ان يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم، من الطبقة العاشرة؛ أحمد بن محمد بن الحسن بن وليد قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي (مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٣٠)من مشايخ الصدوق قال السيد

[١] – امالي الشيخ الطوسي ص ٣٠٥

الخوئي قد صحح العلامة كثيرا من الروايات التي هو في طريقها وكذلك الشيخ حسن صاحب المعالم فيما حكي عنه بل وثقة الشهيد الثاني في الدراية و الشيخ البهائي في حاشية حبل المتين وقال الميرزا في الوسيط ولم أر الى الان ولم أسمع من أحد يتأمل في توثيقه.ثم قال النمازي بعد ذلك ونقل العلامة المامقاني عنهم وعن غيرهم توثيقه فالحق وثاقته لشاهدة هؤلاء، الطبقة العاشرة؛ أبوه محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا،من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش من الثامنة؛ أحمد بن أبي عبد الله البرقي: صاحب كتاب المحاسن قال عنه جش كان ثقة في نفسه ونفس الكلام ذكره طس الطبقة السابعة؛ محمد بن أبي عمير ثقة من السادسة؛المفضل بن عمر قال الشيخ علي النمازي في مستدركه(٧/ ٤٧٧)عده الشيخ المفيد في الأرشاد من شيوخ

أصحاب أبي عبد الله عليه السلام و خاصته بطانته و ثقاته الفقهاء الصلحاء.و عده الشيخ الطوسي في غيبته من قوام الممدوحين الذين مضوا على منهاجهم وفي نخبة المقال هو عدل من الأبرار ذو الأسرار و أعتمد عليه المحقق الوحيد و عدة ممن تأخر منهم المامقاني..بعد ذكر عشرين رواية في مدحه و جلالته ..قال إلى غير ذلك من الأخبار الدالة على عدالة الرجل و جلالته و بذل غاية جهده في خدمات إمامه ثم قال فتلخص مما ذكرنا كله ان الرجل صحيح الأعتقاد ثقة جليل.أقول وهو الذي ذهب اليه السيد الخوئي في معجمه(١٩/ ٣١٨)

٤-علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل ابن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " فقال: نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام: فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يسم

عليا وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز و جل؟ قال: فقال: قولوا لهم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم، ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم، ونزل الحج فلم يقل لهم: طوفوا أسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم، ونزلت " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " - ونزلت في علي والحسن والحسين - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: في علي: من كنت مولاه، فعلي مولاه، وقال صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض، فأعطاني ذلك وقال: لا تعلموهم فهم أعلم منكم، وقال: إنهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة، فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته، لادعاها آل فلان وآل فلان،

لكن الله عز وجل أنزله في كتابة تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فقالت أم سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وإقامته للناس وأخذه بيده، فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده إذا لقال الحسن والحسين: إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهبه عنك، فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام أولى بها لكبره، فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل

ذلك والله عز وجل يقول: " وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " فيجعلها في ولده إذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك و طاعة أبيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك، فلما صارت إلى الحسين عليه السلام لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه، لو أرادا أن يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية " وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين، ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي عليه السلام. وقال: الرجس هو الشك، والله لا نشك في ربنا أبدا.محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيدعن النضر بن سويد، عن يحيى بن

عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك[١].

أقول: صحيح قال العلامة المجلسي صحيح بسنديه(مرآة العقول ٣/ ٢١٣) وكذا قال الشيخ عبدالله المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٥ / ٢٩٤) و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٥١) و غيرهم ومر بشكل مختصر في الأبواب السابقة. ومر الكلام عن سندها تفصيلا

٥--علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة " وفرض ولاية أولي الامر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله

---

[١] -االصول الكافي ٢٨٦/١

محمدا صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية، كما فسر لهم الصلاة، والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم، فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب. - قال عمر بن أذينة: قالوا جميعا غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام: وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عز وجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي " قال أبو جعفر عليه السلام: يقول الله عز وجل: لا انزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض ..[١]

[١] - الكافي ٢٨٩/١

قلت :قال عنه العلامة المجلسي(مراة العقول ٢٣/ ٢٥٠) و الشيخ عبد الله المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٥ / ٢٩٩) إسناده حسن ، وعده الشيخ اصف محسني معتبر في كتابه(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٥٣).

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس ،من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ عمر بن أذينة هو محمد بن عمر بن أذينة غلب عليه اسم ابيه: ثقة طس من كبار الخامسة؛ هو بدوره رواه عن مجموعة من أكابر ثقات الطبقة الرابعة وهم زرارة والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود ونذكر وثاقة واحد

منهم فقط - زرارة بن أعين بن سنسن: ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس من الرابعة.

٦- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيما ذا فقال في أذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت إنهم يقولون إن أبي بن كعب رآه في النوم فقال كذبوا فإن دين الله عز وجل أعز من أن يرى في النوم قال فقال له سدير الصيرفي جعلت فداك فأحدث لنا من ذلك ذكرا فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل لما عرج بنبيه صلى الله عليه وآله إلى سماواته السبع أما أولاهن فبارك عليه والثانية علمه فرضه فأنزل الله محملا من نور فيه أربعون نوعا من أنواع النور كانت محدقة بعرش الله تغشى أبصار الناظرين أما واحد منها فأصفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها أحمر فمن أجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها أبيض فمن أجل ذلك ابيض البياض والباقي على سائر عدد الخلق من النور والألوان في ذلك المحمل حلق

وسلاسل من فضة ثم عرج به إلى السماء فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام الله أكبر الله أكبر ثم فتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله أفواجا وقالت يا محمد كيف أخوك إذا نزلت فأقرئه السلام قال النبي صلى الله عليه و آله أفتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في كل وقت صلاة وإنا لنصلي عليك وعليه قال ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا يشبه النور الأول وزادني حلقا وسلاسل وعرج بي إلى السماء الثانية فلما قربت من باب السماء الثانية نفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فاجتمعت الملائكة وقالت يا جبرئيل من هذا معك قال هذا محمد صلى الله عليه وآله قالوا وقد

بعث قال نعم قال النبي صلى الله عليه وآله فخرجوا إلي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا أقرئ أخاك السلام قلت أتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في كل وقت صلاة قال ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا تشبه الأنوار الأولى ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فنفرت الملائكة وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة وقالت مرحبا بالأول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر ـ محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين. قال النبي صلى الله عليه وآله ثم سلموا علي وسألوني عن أخي قلت هو في الأرض أفتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق أبيض فيه اسم محمد واسم علي والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وشيعتهم إلى يوم القيامة وإنا

لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا يعنون في وقت كل و يمسحون رءوسهم بأيديهم قال ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا تشبه تلك الأنوار الأولى ثم عرج بي حتى انتهيت إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كأنه في الصدور فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء وخرجت إلي شبه المعانيق فقال جبرئيل عليه السلام حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان معروفان فقال جبرئيل عليه السلام قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقالت الملائكة هي لشيعته إلى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة وقالت كيف تركت أخاك فقلت لهم وتعرفونه قالوا نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وإن في البيت المعمور لرقا من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وإنه لميثاقنا وإنه فهذا علة الأذان والوضوء.[١]

---

[١] – الكافي ٣ / ٤٨٣

قلت: قال العلامة المجلسي(مراة العقول ١٥ /٤٦٨) إسناده حسن وأيضا قال باعتبارها الشيخ اصف محسني(٤/ ٤٦١) و الشيخ الماحوزي في (النصوص ص٣٦٦)

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس ،من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ عمر بن أذينة هو محمد بن عمر بن أذينة غلب عليه اسم ابيه: ثقة طس من كبار الخامسة.

أقول ورواه الصدوق في علل الشرائع بأسانيد صحيحة قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن

أبي عمير ومحمد بن سنان، عن الصباح السدي، وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق، وعمر بن اذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وحدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبد الله قالا: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة، عن الصباح المزني، وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول، وعمر بن اذينة عن أبي عبد الله عليه السلام، انهم حضروه فقال...وساق الحديث[1].

٧ –حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد جميعا، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى

---

[1] – علل الشرائع ص٣١٢

الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم، ثم نودي بالصلاة فصلى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون، وكأني قد دعيت فأجبت وأني مسؤول عما أرسلت به إليكم، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وأنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربكم؟ قالوا: نقول: قد بلغت ونصحت وجاهدت - فجزاك الله عنا أفضل الجزاء - ثم قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق؟ وأن النار حق؟ وأن البعث بعد الموت حق؟ فقالوا: نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا وإني أشهدكم أني أشهد أن الله مولاي، وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون لي بذلك، وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما: ثم: قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، ألا وإني فرطكم وأنتم

واردون علي الحوض، حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء، ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم علي حوضي، وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني؟ قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال: أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل، سبب ممدود من الله ومني في أيديكم، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب و عترته عليهم السلام، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل - رحمه الله - هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه. وحدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن -أبي عمير. وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير. وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن – أسيد الغفاري[١].

قلت: صححه السيد الخوئي(معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢١) بقوله أقول: الحديث رواه الصدوق في باب الاثنين، تحت عنوان السؤال عن الثقلين يوم القيامة، وقد رواه بعدة طرق..... عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، عن رسول الله، وفي الرواية وصية رسول الله بالثقلين، وأنه قال: (الثقل الأصغر هو حليف القرآن، وهو علي بن أبي طالب ، وعترته، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)،و بعض طرق الرواية صحيح.

---

[١]- الخصال للصدوق ص٦٥

رجال السند: الطريق الأول محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا،من التاسعة؛ حدثنا محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش ، الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش ، السابعة، ويعقوب بن يزيد ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس،من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس ،من السادسة، عن عبد الله بن سنان ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء جش ثقة طس ومن الفقهاء الاعلام الذين لا يطعن عليهم المفيد ، من الخامسة ؛ معروف بن خربوذ من الذين أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب ابي جعفر الباقر

(ع) و اصحاب الصادق و انقادوا لهم بالفقه وادرك السجاد عليه السلام ،من الرابعة ، أبو الطفيل عامر بن واثلة ولد في عام احد وادرك ثماني سنين من حياة النبي ص عده البرقي و ابن داود و النمازي من خواص أمير المؤمنين مات سنة مائة من الهجرة، حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله ص و الإمام علي ع من حواري الإمام الحسن المجتبى ع.

الطريق الثاني: أبي(الصدوق الأب) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس،من التاسعة؛ علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من،الثامنة ، إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول(السيد الخوئي) تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة

جش و طس. من السابعة؛ محمد بن عمير ومر ذكره في الطريق السابق وهكذا باقي السند

٨- الصدوق :أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبد العلي بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله "ع " يقول، ان الله عز وجل خص عليا "ع " بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له، فأقر الحسن والحسين له بذلك.......[١]

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: ابو الشيخ الصدوق هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري شيخ هذه

[١] - علل الشرائع ١/ ٢٠٧

الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ حماد بن عيسى ثقة في ح ديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة ، عبد العلي بن أعين وقد

حصل تصحيف في أسمه أو أشتباه من النساخ لان اسمه عبد الأعلى بن أعين قال الشيخ المفيد()هو من فقهاء أصحاب الصادقين و الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق إلى ذم واحد منهم. و وثقه السيد الخوئي ايضا تبعا لمبناه في توثيق رجال تفسير علي بن إبراهيم، من الرابعة.

٩-الكليني،محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين ، عن إبراهيم ، عن أبي يحيى المدائني ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى إلى عمر فقال له يا عمر إني جئتك أريد الإسلام فإن أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه قال فقال له عمر إني لست هناك لكني أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو

ذاك فأومأ إلى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر إن كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وإنما ذاك أعلمكم فزبره عمر ثم إن اليهودي قام إلى علي عليه السلام فقال له أنت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فأخبره قال فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم فأعلم أنكم في دعواكم خير الأمم وأعلمها صادقين ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام فقال أمير المؤمنين عليه‌السلام نعم أنا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك أخبرك به إن شاء الله. قال أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي عليه‌السلام يا يهودي ولِمَ لم تقل أخبرني عن سبع فقال له اليهودي إنك إن أخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كففت فإن أنت أجبتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض وأول شجرة غرست على وجه الأرض وأول عين نبعت على وجه الأرض فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي أخبرني عن هذه الأمة كم

لها من إمام هدى وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة وأخبرني من معه في الجنة فقال له أمير المؤمنين عليه‌السلام إن لهذه الأمة اثني عشر إماما هدى من ذرية نبيها وهم مني وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمهم وجدتهم وأم أمهم وذراريهم لا يشركهم فيها أحد[١].

قلت :قال العلامة المجلسي سنده الاول صحيح(مرآة العقول ٦/ ٢٣٣) وكذا يقال الشيخ عبد الحسين المظفر في (الشافي في شرح أصول الكافي ٥/ ٦٩٦)وقال الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ١٣٠) السند الاول معتبر بظاهره.

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي قال جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث قال طس قمي كثير الرواية ،من الثامنة ؛ محمد بن الحسين هو بن أبي

---

[١] – الكافي ١/ ٥٣١-٥٣٢

الخطاب قال جش جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته قال طس ثقة وقال في موضع ثاني ثقة وقال في ثالث ثقة وقال كش من العدول و الثقات ،من السابعة؛ مسعدة بن زياد العبدي قال جش ثقة عين، من الخامسة.

١٠-أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبيد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله). يا علي، إن الله (تعالى) أمرني أن أتخذك أخا ووصيا، فأنت أخي ووصيي، وخليفتي على أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني، ومن تخلف عنك فقد تخلف عني، ومن كفر بك فقد كفرني، ومن ظلمك فقد ظلمني. يا علي، أنت مني وأنا منك. يا علي،لولا أنت لما قوتل أهل النهر. قال: فقلت يا رسول الله، ومن

أهل النهر؟ قال: قوم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية.[١]

قلت: إسناده موثق

رجال السند: محمد بن محمد بن النعمان وهو الشيخ المفيد قال عنه جش شيخنا و أستاذنا أشهر من ان يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم،من العاشرة ؛ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه صاحب كتاب كامل الزيارات قال جش من ثقات أصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه، من العاشرة؛ محمد بن قولويه هو محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه من خيار أصحاب سعد جش وهو أبو جعفر صاحب كامل الزيارات و روى عنه في الكتاب المذكور بالتالي هو ثقة على مبنى القائلين بوثاقة المشايخ المباشرين لصاحب الكتاب و على مبنى القائلين بوثاقة جميع رجال السند في الكتاب قال عنه الشيخ النمازي الشاهرودي في

---

[١] – امالي الطوسي ص٢٠٠

المستدركات(٧/ ٢٩٧) ثقة جليل معتمد وايضا قال الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث(ص٥٧٠)ثقة و وثقه المحقق التستري في قاموس الرجال(٩/ ٥٢٩)،من التاسعة؛ سعد بن عبدالله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله قال جش صحيح الحديث جش معمر ادركته الثامنة و روت عنه كالصفار و سعد بن عبد الله، من السادسة؛ الحسين بن علوان قال جش ثقة عامي جش، من الخامسة؛ عمرو بن خالد ثقة كش عن ابن فضال، قال الشيخ النمازي الشاهرودي نقل الكشي توثيقه عن ابن فضال و قال المجلسي انه موثق، من الثالثة.

١١-مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الْعَبَرْتَائِيِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ اللهَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلَ وَ اخْتَارَنِي مِنَ

الرُّسُلِ وَ اخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ.[١]

أقول: موثق أو صحيح

رجال السند: محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة وجها كاتب صاحب الأمر جش، من التاسعة ؛ ابوه عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس من الثامنة ؛ أحمد بن هلال العبرتائي صالح الرواية يعرف و ينكر وثقه السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري و غيرهما و بعضهم فصل بين العمل بروايته في حال أستقامته و حال أنحارفه مثل طس والصدوق، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس ،من السادسة ؛ سعيد بن غزوان الأسدي ثقة جش ، من الخامسة؛ أبو بصير هو يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي ثقة وجيه جش ، من الرابعة.

---

[١] -الغيبة للطوسي ١٤٢-١٤٣

أقول و يأتي في النص على الأمامين الحسن و الحسين عليهما السلام.

١٢-(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فإنه حدثني أبي عن صفوان عن أبان بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام، إذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فاستقبله سائل، فقال هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم، ذاك المصلي فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا هو علي أمير المؤمنين عليه السلام.[١]

قلت: إسناده صحيح

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة و ابيه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة مر ذكرهما و صفوان هنا هو صفوان بن

[١] - تفسير القمي ١/ ١٧٠

يحيى بقرينة الراوي عنه(إبراهيم بن هاشم)و المروي عنه(أبان بن عثمان ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة؛ و ابان ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و قد وثقه المامقاني السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري يقال انه ناووسي أو واقفي ولم يثبت ذلك عند السيد الخوئي ، من الخامسة؛ أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن دينار ثقة طس ثقة من خيار أصحابنا و ثقاتهم و معتمديهم في الرواية و الحديث ثقة عدل الصدوق من الثالثة أو الرابعة و يمكن أعتبار هذه الرواية كمؤيد صحيح السند نظرا للكلام الكثير حول النسخة الواصلة الينا من تفسير علي بن إبراهيم.

١٣- حدثنا أبو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الا ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن أبي طالب ويأمرك بولايته[١].

قلت: إسناده موثق

السند: أبو الجوزاء هو المنبه بن عبد الله صحيح الحديث جش ثقة العلامة ، من السادسة معمر ادركته الثامنة و روت عنه كالصفار و سعد بن عبد الله، الحسين بن علوان ثقة عامي جش ، من الخامسة ؛سعد بن طريف الخفاف(الأسكاف) يعرف و ينكر جش صحيح الحديث طس قال حمدويه انه ناووسيا و قوله فيه نظر ثقة عند الخوئي و تلميذه الداوري، من الرابعة

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ صَنَعَ النَّاسُ مَا صَنَعُوا وَ خَاصَمَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَنْصَارَ

---

[١] – بصائر الدرجات للصفار ٢/ ١٥

فَخَصَمُوهُمْ بِحُجَّةِ عَلِيٍّ ع قَالُوا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قُرَيْشٌ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكُمْ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِّ ص مِنْ قُرَيْشٍ وَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَّ تَعَالَى بَدَأَ بِهِمْ فِي كِتَابِهِ وَ فَضَّلَهُمْ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِّ ص- الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ فَأَتَيْتُ عَلِيّاً ع وَ هُوَ يُغَسِّلُ رَسُولَ اللهِّ ص فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعَ النَّاسُ وَ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ السَّاعَةَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِّ ص وَ اللهِّ مَا يَرْضَى أَنْ يُبَايِعُوهُ[بِيَدٍ وَاحِدَةٍ إِنَّهُمْ لَيُبَايِعُونَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً بِيَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي يَا سَلْمَانُ هَلْ تَدْرِي مَنْ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِّ ص قُلْتُ لَا أَدْرِي إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي ظُلَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ حِينَ خَصَمَتِ الْأَنْصَارُ وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ سَالِمٌ قَالَ لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا وَ لَكِنْ تَدْرِي أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ حِينَ صَعِدَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِّ ص قُلْتُ لَا وَ لَكِنِّي رَأَيْتُ شَيْخاً كَبِيراً مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَةٌ شَدِيدُ التَّشْمِيرِصَعِدَ إِلَيْهِ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ وَ هُوَ يَبْكِي وَ يَقُولُ الْحَمْدُ للهِِّ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ثُمَّ نَزَلَ فَخَرَجَ مِنَ

الْمَسْجِدِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع هَلْ تَدْرِي مَنْ هُوَ قُلْتُ لَا وَ لَقَدْ سَاءَتْنِي مَقَالَتُهُ كَأَنَّهُ شَامِتٌ بِمَوْتِ النَّبِيِّ ص فَقَالَ ذَاكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ إِبْلِيسَ وَ رُؤَسَاءَ أَصْحَابِهِ شَهِدُوا نَصْبَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِيَّايَ لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خُمٍّ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَخْبَرَهُمْ أَنِّي أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَأَقْبَلَ إِلَى إِبْلِيسَ أَبَالِسَتُهُ وَ مَرَدَةُ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ وَ مَعْصُومَةٌ وَ مَا لَكَ وَ لَا لَنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ قَدْ أُعْلِمُوا إِمَامَهُمْ وَ مَفْزَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ فَانْطَلَقَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ كَئِيباً حَزِيناً وَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّهُ لَوْ قُبِضَ أَنَّ النَّاسَ يُبَايِعُونَ أَبَا بَكْرٍ فِي ظُلَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ بَعْدَ مَا يَخْتَصِمُونَ ثُمَّ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُهُ عَلَى مِنْبَرِي إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ شَيْخٍ مُشَمِّرٍ يَقُولُ كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَجْمَعُ شَيَاطِينَهُ وَ أَبَالِسَتَهُ فَيَنْخُرُ وَ يَكْسَعُ] وَ يَقُولُ كَلَّا زَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ لِي عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ فَكَيْفَ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِهِمْ

حَتَّى تَرَكُوا أَمْرَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَاعَتَهُ وَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللهِ (ص)[١].

قلت: إسناده حسن بل صحيح واخرجه الشيخ اصف في معجمه(٢/ ١٦٥) والغريب ان العلامة المجلسي حكم على هذا السند بانه حسن(مرآة العقول ٢/ ٣٤٣)كما مر في الحديث الخامس من باب العصمة من كتابنا هذا لا انه قال بخصوص هذا الحديث انه مختلف فيه.

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش من الثامنة ،أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس من السابعة ؛ حماد بن عيسى الجهني ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة

[١] – الكافي ٨/ ٣٤٣_٣٤٤

التي أدركتها السابعة؛ إبراهيم بن عمر اليماني شيخ من أصحابنا ثقة جش من الرابعة؛ سليم بن قيس الهلالي من سلفنا الصالح جش من أولياء أصحاب أمير المؤمنين البرقي ،من الثانية ؛ سلمان الفارسي من الطبقة الأولى من أصحاب رسول الله(ص) ومن أصفياء أمير المومنين البرقي.

أقول كما قال الشيخ آصف محسني اني متردد في صحة رواية اليماني عن سليم وعندي انها صحيحة لا إشكال فيها والله أعلم.

١٥ –حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ جَالِساً عَلَى شَفِيرِ زَمْزَمَ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ أَعْوَانُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ مِنْكُمْ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ

عَمَّنْ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَمْ يَكْفُرُوا بِصَلَاةٍ وَ لَا بِحَجٍّ وَ لَا بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا بِزَكَاةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ وَ دَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ فَقَالَ مَا جِئْتُكَ أَضْرِبُ إِلَيْكَ مِنْ حِمْصَ لِلْحَجِّ وَ لَا لِلْعُمْرَةِ وَ لَكِنِّي أَتَيْتُكَ لِتَشْرَحَ لِي أَمْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فِعَالَهُ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ إِنَّ عِلْمَ الْعَالِمِ صَعْبٌ لَا تَحْتَمِلُهُ وَ لَا تَقْرَبُهُ الْقُلُوبُ الصَّدِئَةُ أُخْبِرُكَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مَثَلُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ مُوسَى وَ الْعَالِمِ (ع) وَ ذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ يا مُوسى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النّاسِ بِرِسالاتِي وَ بِكَلامِي فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشّاكِرِينَ وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَكَانَ مُوسَى يَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ فَلَمَّا انْتَهَى مُوسَى (ع) إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَلَقِيَ الْعَالِمَ فَاسْتَنْطَقَ بِمُوسَى لِيَصِلَ عِلْمَهُ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدْتُمْ أَنْتُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنْكَرْتُمْ فَضْلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى (ع) هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمْتَ رُشْداً فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يُطِيقُ

بِصُحْبَتِهِ وَ لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً فَقَالَ لَهُ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللهُ صابِراً وَ لا أَعْصِي لَكَ أَمْراً فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ فَقَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً " قَالَ فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَخَرَقَهَا الْعَالِمُ وَ كَانَ خَرْقُهَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضًى وَ سَخِطَ ذَلِكَ مُوسَى وَ لَقِيَ الْغُلَامَ فَقَتَلَهُ فَكَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضًى وَ سَخِطَ ذَلِكَ مُوسَى وَ أَقَامَ الْجِدَارَ فَكَانَ إِقَامَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضًى وَ سَخِطَ مُوسَى كَذَلِكَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ع) لَمْ يَقْتُلْ إِلَّا مَنْ كَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًى وَ لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ مِنَ النَّاسِ سَخَطاً اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَوْلَمَ وَ كَانَتْ وَلِيمَتُهُ الْحَيْسَ وَ كَانَ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً فَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا إِطْعَامَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) اسْتَأْنَسُوا إِلَى حَدِيثِهِ وَ اسْتَغْنَمُوا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَشْتَهِي أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ فَيَخْلُوَ لَهُ الْمَنْزِلُ لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ وَ كَانَ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِينَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ قُرْآناً أَدَباً لِلْمُؤْمِنِينَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ

جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إِناهُ وَ لكِنْ إِذا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَ لا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذلِكُمْ كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَ اللهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَ النَّاسُ إِذَا أَصَابُوا طَعَامَ نَبِيِّهِمْ (ص) لَمْ يَلْبَثُوا أَنْ يَخْرُجُوا قَالَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللهِ (ص) سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَ لَيَالِيهِنَّ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ وَ كَانَ لَيْلَتُهَا وَ صَبِيحَةُ يَوْمِهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ (ص) قَالَ فَلَمَّا تَعَالَى النَّهَارُ انْتَهَى عَلِيٌّ (ع) إِلَى الْبَابِ فَدَقَّهُ دَقّاً خَفِيفاً لَهُ عَرَفَ رَسُولُ اللهِ (ص) دَقَّهُ وَ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ قُومِي فَافْتَحِي لَهُ الْبَابَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هَذَا الَّذِي يَبْلُغُ مِنْ خَطَرِهِ أَنْ أَقُومَ لَهُ فَأَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ وَ قَدْ نَزَلَ فِينَا بِالْأَمْسِ مَا قَدْ نَزَلَ مِنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ إِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ فَمَنْ هَذَا الَّذِي بَلَغَ مِنْ خَطَرِهِ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَحَاسِنِي وَ مَعَاصِمِي قَالَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ (ص) كَهَيْئَةِ الْمُغْضَبِ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ قُومِي فَافْتَحِي لَهُ الْبَابَ

فَإِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا لَيْسَ بِالْخَرِقِ وَ لَا بِالنَّزِقِ وَ لَا بِالْعَجُولِ فِي أَمْرِهِ يُحِبُّ اللهَّ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللهُّ وَ رَسُولُهُ وَ لَيْسَ بِفَاتِحِ الْبَابِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْهُ الْوَطْءُ فَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَ هِيَ لَا تَدْرِي مَنْ بِالْبَابِ غَيْرَ أَنَّهَا قَدْ حَفِظَتِ النَّعْتَ وَ الْمَدْحَ فَمَشَتْ نَحْوَ الْبَابِ وَ هِيَ تَقُولُ بَخْ بَخْ لِرَجُلٍ يُحِبُّ اللهَّ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللهُّ وَ رَسُولُهُ فَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ قَالَ فَأَمْسَكَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ وَ لَمْ يَزَلْ قَائِماً حَتَّى خَفِيَ عَنْهُ الْوَطْءُ وَ دَخَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ خِدْرَهَا فَفَتَحَ الْبَابَ وَ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهَّ (ص) فَقَالَ رَسُولُ اللهَّ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَعْرِفِينَهُ قَالَتْ نَعَمْ وَ هَنِيئاً لَهُ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ صَدَقْتِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي وَ دَمُهُ مِنْ دَمِي وَ هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ هُوَ عَيْبَةُ عِلْمِي وَ بَابِيَ الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ وَ هُوَ الْوَصِيُّ بَعْدِي عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي وَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ هُوَ مَعِي فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى اشْهَدِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَ احْفَظِي أَنَّهُ يُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ

الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ فَقَالَ الشَّامِيُّ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا عَبْدَ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.[١]

قلت: هذا المؤيد معتبر عند بعض العلماء حيث يكون إسناده موثق للحسين بن علوان العامي الثقة كما ذكرنا ذلك سابقا ومر ذكر أغلب رجال السند و الحسين بن سعيد هو الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي ثقة قال جش()و الشيخ() الطبقة ،الأعمش وهو سليمان بن مهران قال السيد الخوئي عده بن شهر اشوب من خواص أصحاب الامام الصادق و عده ابن داود في الموثقين ،يكفي في الأعتماد على روايته جلالته و عظمته عند الصادق عليه السلام(معجم رجال الحديث)الطبقة ،عباية الأسدي هو عباية بن ربعي الأسدي عده البرقي من خواص اصحاب أمير المؤمنين.وعده الشيخ من اصحاب الامام الحسن عليه السلام(المصدر السابق) وحسن روايته المامقاني، الطبقة الثانية.

---

[١] – علل الشرائع للشيخ الصدوق ج١ص٦٦

١٦ -(مؤيد) الحر العاملي نقلا عن اثبات الرجعة للفضل بن شاذان و قال: حدثنا فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللهّ صلّى اللهّ عليه و آله و سلّم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة بن الحسن الذي تنتهي إليه الخلافة و الوصاية و يغيب مدة طويلة، ثم يظهر و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما[1].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات و قد صححه الشيخ علي ال محسن في كتابه (الرد القاصم على دعوى المفتري على الإمام القائم ص٩٤)

[1] – إثبات الهداة الحر العاملي ٢/ ٢٣٤

١٧- (مؤيد)حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبد الله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خذوا بحجزة هذا الانزع - يعني عليا - فإنه الصديق الاكبر، وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل، من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، ومن تخلف عنه محقه الله، ومنه سبطا أمتي الحسن والحسين، وهما ابناي، ومن الحسين أئمة الهدى، أعطاهم الله علمي وفهمي، فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور[١].

قلت: وهذا السند يمكن اعتباره حسن على مبنى الشيخ النمازي الشهرودي الذي ذهب لحسن حال الحكم بن الصلت في

[١] - الامالي الصدوق ص٧٧١

مستدركه(ص)وباقي رجاله ثقات عيون و رواه الصفار قال حدثنا عبدالله بن محمد عن موسى بن القسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن مسكان عن الحكم بن الصلت.

١٢ –حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم على منبر الكوفة: أنا سيد الوصيين، ووصي سيد النبيين، أنا إمام المسلمين، وقائد المتقين، ومولى المؤمنين، وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين، والمعفر للجبين، أنا الذي هاجرت الهجرتين، وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدر وحنين، أنا الضارب بالسيفين، والحامل على فرسين، أنا وارث علم الأولين، وحجة الله على العالمين بعد الأنبياء، ومحمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) خاتم النبيين، أهل موالاتي مرحومون، وأهل عداوتي ملعونون، ولقد كان حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) كثيرا ما يقول لي: يا علي، حبك تقوى وإيمان،

وبغضك كفر ونفاق، وأنا بيت الحكمة، وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.[١]

قلت: موثق

رجال السند: أبي المقصود به والد الشيخ الصدوق وهو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ الهيثم بن أبي مسروق النهدي قريب الأمر جش ، حمدويه قال لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم سمعت أصحابي يذكرونهما بخير ،كلاهما فاضلان كش، وتبعا لذلك وثقه السيد الخوئي، من السابعة؛ الحسين بن علوان عامي ثقة جش، من الخامسة ؛ عمرو بن ثابت: ذكره العلامة الحلي

---

[١] – امالي الصدوق ص٧٧

في القسم الأول من الخلاصة و وثقة الشيخ المامقاني و السيد الخوئي لوقوعه في سند تفسير القمي سورة البقرة وهو ايضا ثقة على مباني الشيخ مسلم الداوري تلميذ السيد الخوئي الذي ذهب لوثاقة من وقع في القسم الاول من تفسير القمي و سورة البقرة منه وثقه ايضا ابو طالب التجليل و غلام رضا عرفانيان ، ثابت بن هرمز وثقه العلامة و السيد الخوئي و الشيخ مسلم الداوري ؛ سعد بن طريف صحيح الحديث قال حمدويه انه ناووسيا و قوله فيه نظر، من الثالثة؛ الأصبغ بن نباتة من خاصة أمير المؤمنين قاله جش وطس وهو من سلفنا الصالحين حسب كلام السيد الخوئي، من الثانية.

١٨-الحميري وعنه(السندي بن محمد) ، عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: " لما نزلت هذه الآية في الولاية، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات في غدير خم فقمن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال. أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت

مولاه فعلي مولاه رب وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم أمر الناس يبايعون عليا، فبايعه لا يجئ أحد إلا بايعه، لا يتكلم منهم أحد. ثم جاء زفر وحبتر، فقال له: يا زفر، بايع عليا بالولاية. فقال: من الله، أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله؟. ثم جاء حبتر فقال: بايع عليا بالولاية. فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله. ثم ثنى عطفه ملتفتا فقال لزفر: لشد ما يرفع بضبع ابن عمه "[١]

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات

رجال السند: السندي بن محمد هو أبان بن محمد البجلي قال جش هو سندي بن محمد واسمه ابان كان ثقة وجها في أصحابنا الكوفيين، الطبقة السادسة؛ صفوان الجمال وهو صفوان بن مهران قال جش كوفي ثقة، الطبقة الخامسة.

[١] – قرب الإسناد للحميري ص٥٧

١٩ -(مؤيد) حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي يحيى المديني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء يهودي إلى عمر يسأله عن مسائل، فأرشده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ليسأله فقال علي عليه السلام: سل، فقال: أخبرني كم يكون بعد نبيكم من إمام عدل؟ وفي أي جنة هو؟ ومن يسكن معه في جنة؟ فقال له علي عليه السلام: يا هاروني لمحمد صلى الله عليه وآله بعده اثنا عشر إماما عدلا، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن والذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر، فأسلم الرجل وقال: أنت أولى بهذا المجلس من هذا، أنت الذي تفوق ولا تفاق وتعلو ولا تعلى[١].

قلت: وهي معتبرة على بعض المباني الرجالية.

---

[١] - كمال الدين وتمام النعمة للصدوق ص٣٢٨

النص على الإمام الحسن عليه السلام

١ -الطوسي، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الْعَبَرْتَائِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلَ وَ اخْتَارَنِي مِنَ الرُّسُلِ وَ اخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ. [١]

أقول: موثق أو صحيح

رجال السند: محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة وجها كاتب صاحب الأمر جش، من التاسعة ؛ ابوه عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس من الثامنة ؛ أحمد بن هلال العبرتائي صالح الرواية يعرف و ينكر وثقه السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري و غيرهما و

[١] – الغيبة للطوسي ص١٤٢

بعضهم فصل بين العمل بروايته في حال أستقامته و حال أنحارفه مثل طس والصدوق، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس ،من السادسة ؛ سعيد بن غزوان الأسدي ثقة جش ، من الخامسة؛ أبو بصير هو يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي ثقة وجيه جش ، من الرابعة.

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اكْتُبْ مَا أُمْلِي عَلَيْكَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَ تَخَافُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ وَ قَدْ دَعَوْتُ اللهَ لَكَ أَنْ يُحَفِّظَكَ وَ لَا يُنْسِيَكَ وَ لَكِنِ اكْتُبْ لِشُرَكَائِكَ قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ شُرَكَائِي يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ بِهِمْ تُسْقَى أُمَّتِي الْغَيْثَ وَ بِهِمْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ وَ بِهِمْ يَصْرِفُ اللهُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ وَ

بِهِمْ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ-وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ ع ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ قَالَ ع الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ[١].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات

رجال السند: ❋أبوه علي بن الحسين بن بابويه صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس من التاسعة؛ ❋سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس ، من الثامنة؛ ❋أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس ، من السابعة ؛❋ الحسين بن سعيد ثقة طس ثقة طس روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة ؛ ❋حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس

[١] - كمال الدين للصدوق ١/ ٢٠٦

توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة؛❋ إبراهيم بن عمر اليماني شيخ من أصحابنا ثقة جش ، من الرابعة؛ ❋أبو الطفيل عامر بن واثلة اخر الصحابة وفاة و لقي الباقرع و حدث عنه من خيار شيعة أمير المؤمنين.

٣- علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين أبدا إنما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى : « وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣ / ٢٠٨)والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٣ / ٢٩٣) و

---

[١] -اصول الكافي ١/ ٢٨٥

أخرجه الشيخ آصف في معجمه(٢/ ٦٠) و الشيخ الماحوزي في (النصوص:٤٥٥)

رجال السند: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة ؛ محمد بن عيسى هو محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ يونس هو إما ان

يكون يونس بن يعقوب أو يونس بن عبد الرحمن لأن كليهما روا عنهما محمد بن عيسى و إليك وثاقتهما يونس بن عبد الرحمن يونس بن عبد الرحمن: وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس، من صغار الخامسة ؛ و يونس بن يعقوب أبو علي البجلي أختص بأبي عبد الله و ابي الحسن و كان يتوكل لابي الحسن ومات بالمدينة في ايام الرضا عليهم السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا جش وقال طس ثقة وقال ثقة ايضا ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد.، من الخامسة أيضا؛ الحسين بن ثور(ثوير) بن أبي فاختة ثقة جش، من الرابعة.

٤- الطوسي: عن محمد الحميري عن أبيه عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي عبداللهّ عليه السلام قال: لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام أبداً انهاجرت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال عزّوجلّ: «وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ

المُهاجِرِينَ». فلا تكون بعد علي بن الحسين إلّا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب.[١]

قلت: اخرجه الشيخ آصف في معجمه(٢/ ٥٩)

رجال السند: محمد الحميري هو محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة وجها كاتب صاحب الأمر جش ، من الثامنة ؛ أبوه عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس من السابعة؛ وباقي رجال السند مر ذكرهم في الرواية السابقة و اليقطيني هو محمد بن عيسى بن عبيد.

٥- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسين بن ثوير أبي فاختة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تكون الامامة في أخوين بعد

---

[١] – الغيبة للطوسي: ٢٢٦

الحسن والحسين عليهم السلام أبدا، إنها جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله جل جلاله: " وأولوا الارحام بعضهم أولي ببعض في كتاب الله " ولا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب[1].

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ،من التاسعة؛ محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس ، من الثامنة؛ محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٨٠

و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ يونس هو إما ان يكون يونس بن يعقوب أو يونس بن عبد الرحمن لأن كليهما روا عنهما محمد بن عيسى و إليك وثاقتهما يونس بن عبد الرحمن يونس بن عبد الرحمن: وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس، من صغار الخامسة ؛ و يونس بن يعقوب أبو علي البجلي أختص بأبي عبد الله و ابي الحسن و كان يتوكل لابي الحسن ومات بالمدينة في

ايام الرضا عليهم السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا جش وقال طس ثقة وقال ثقة ايضا ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد.، من الخامسة أيضا؛ الحسين بن ثور(ثوير) بن أبي فاختة ثقة جش، من الرابعة.

٦- محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تجتمع الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين إنما هي في الأعقاب وأعقاب الأعقاب[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٢١٣)والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٣/ ٣٩٣) و أورده المحسني في معتبره(٢/ ٥٨).

رجال السند: محمد بن يحيى هو أبو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية

---

[١] - اصول الكافي: ١/ ٢٨٦

طس، من الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ عبد الرحمن بن أبي نجران: ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش لا تروي عنه الثامنة بدون واسطة وكذا لا يروي هو عن الرابعة بدون واسطة، من السادسة؛ سليمان بن جعفر الجعفري هو و ابوه ثقتان جش ثقة طس ،من كبار السادسة؛ حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ ، من الخامسة التي أدركتها السابعة.

٧- أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسن عليه السلام قال إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة

بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي

.قلت: صححها المجلسي (مرآة العقول ٥/ ٣٥٧)والمظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٥/ ٥٩٧) و المحسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ١٠٤)

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛محمد بن الحسن هو الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش، من الثامنة ؛يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس ، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس ، من السادسة.

أقول قد يستشكل البعض بن السند مرسل وفيه(عن رجاله) وهم مجاهيل؟

و الجواب: أولاً علق الشيخ آصف محسني على سند هذه الرواية بقوله: وجهالة رجال ابن أبي عمير لا تضر بأعتبار الرواية لحصول الوثوق بعدم كذب جميعهم[١].

ثانياً: ذهب جمعٌ من الأعلام لأعتبار مراسيل ابن أبي عمير و عدها كالمسانيد. قال الشيخ النجاشي وروي أنه حبسه المأمون حتى ولاه قضاء بعض البلاد، وقيل إن أخته دفنت كتبه في حالة استتارها وكونه في الحبس أربع سنين، فهلكت الكتب، وقيل بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر، فهلكت، فحدث من حفظه، ومما كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله[٢].

وقال الشيخ الطوسي: ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى ، وأحمد بن محمد ابن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون

---

[١] -معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ١٠٤

[٢] -رجال النجاشي :

الاعمن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفردوا عن رواية غيرهم[١].

والسيد علي بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ للهجرة، حيث قال: (نقل حديث عن أمالي الصدوق بسندٍ ينتهى إلى محمد ابن أبي عمير عمّن سمع أبا عبد الله (ع) يقول:(ما أحبّ الله من عصاه...ألخ)، رواة الحديث ثقات بالإتفاق ومراسيل محمد بن أبي عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق). انتهى

ومنهم الفاضل الآبي في كشف الرموز الذي هو شرح للمختصر النافع، حيث قال: (في رواية مرسلة لأبن أبي عمير وهذه وإن كانت مرسلة لكن الأصحاب تعمل بمراسيل ابن أبي عمير قالوا لأنه لا ينقل إلا معتمداً ...)انتهى. ومنهم العلامة في النهاية، حيث قال: (الوجه المنع إلاّ إذا عرف أن الرواي فيه لا يرسل إلاّ عن عدلٍ كمراسيل محمد بن أبي عمير في الرواية). انتهى

---

[١] – العدة ١\١٥٤

ومنهم الشهيد الأول في الذكرى في أحكام أقسام الخبر، قال: (أو كان مرسله معلوم التحرّز عن الرواية عن مجروح، ولهذا قبلت الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن أبي نصر البزنطي لأنهم لا يرسلون إلاّ عن ثقة). انتهى. ومنهم المحقق الثاني، حيث قال: (في جامع المقاصد: والروايتان صحيحتان من مراسيل ابن أبي عمير الملحقة بالمسانيد). انتهى

ومنهم الشهيد الثاني في الدراية وشرحها، حيث قال: (المرسل ليس بحجّة مطلقاً على الأصح إلا أن يعلم تحرّز مرسله عن الرواية عن غير الثقة كابن أبي عمير من أصحابنا على ما ذكره كثير وسعيد بن المسيّب عند الشافعي فيقبل مرسله ويصير في قوة المسند).

٨- أبى رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبد العلى بن أعين قال: سمعت أبا عبدالله " ع " يقول، ان الله عز وجل خص عليا " ع " بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له، فاقر الحسن والحسين

له بذلك ثم وصيته للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضى الامر إلى الحسين لا ينازعه فيه احد له من السابقة مثل ماله واستحقها علي بن الحسين لقول الله عزوجل (واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب واعقاب الاعقاب.[١]

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: ابو الشيخ الصدوق هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من

[١] -علل الشرائع للصدوق ١/ ٢٠٧

الثامنة؛ محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ حماد بن عيسى ثقة في ح ديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة ، عبد العلي بن أعين وقد حصل تصحيف في أسمه أو أشتباه من النساخ لان اسمه عبد الأعلى بن أعين قال الشيخ المفيد()هو من فقهاء أصحاب

الصادقين و الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق إلى ذم واحد منهم. و وثقه السيد الخوئي ايضا تبعا لمبناه في توثيق رجال تفسير علي بن إبراهيم، من الرابعة.

٩- الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق جعفر بن محمد الحسن أفضل أم الحسين؟ فقال : الحسن أفضل من الحسين ، قلت : فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أحب أن يجعل سنة موسى وهارون جارية في الحسن والحسين ، ألا ترى أنهما كانا شريكين في النبوة ، كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة؟ وإن الله عزوجل جعل النبوة في ولد هارون ولم يجعلها في ولد موسى وإن كان موسى أفضل من هارون. قلت : فهل يكون إمامان في وقت؟ قال : لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه ، والآخر ناطقا إماما لصاحبه وأما أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا.

قلت : فهل تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين ؟ قال : لا إنما هي جارية في عقب الحسين كما قال الله عز وجل : «وجعلها كلمة باقية في عقبه » ثم هي جارية في الاعقاب وأعقاب الاعقاب إلى يوم القيامة [١].

قلت :قال باعتباره الشيخ اصف محسني في معجم الأحاديث المعتبرة٢/ ٥٨. وهو موثق

رجال السند: الطالقاني هو محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني من مشايخ الصدوق ترضى عليه و ترحم اكثر من١٠٠ وقال السيد الخوئي انه شيعي حسن العقيدة لكن لم يوثقه ، وهو ثقة عند جمع من العلماء القائلين بوثاقة من ترحم و ترضى الشيخ الصدوق عنهم ، من التاسعة؛ أبن عقدة هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة هذا رجل جليل في أصحاب الحديث المشهور بالحفظ و الحكايات تختلف عنه في الحفظ و عظمه وكان كوفيا زيديا جاروديا و ذكره

---

[١] – كمال الدين: ٢/ ٤١٧

أصحابنا لأختلاطه بهم ومداخلته إياهم و عظم محله وثقته و أمانته جش وكذا طس جليل القدر عظيم المنزلة طس وقال النعماني وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث و الرجال الناقلين عنه معمر ،من كبار التاسعة ؛❋علي بن الحسن بن فضال فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه وكان فطحيا ولم يروي عن ابيه شيئا جش فطحي المذهب ثقة كثير العلم واسع الرواية و الاخبار جيد التصانيف غير معاند وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية القائلين بالأثني عشر و كتبه بالفقه مستوفاة في الأخبار الحسنة طس ، من السابعة ؛❋أبوه الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا ثم رجع الى إمامة إبي الحسن ع عند موته كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث وفي روايته طس و ثقة طس ايضا، من السادسة؛ ❋هشام بن سالم ثقة ثقة جش ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد، من الخامسة.

٩-محمد بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن القاسم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة أخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له الحسن وإنك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السماء فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا إلى النخلة فصرموا ما كان فيه فكفاه.[1]

[1] - الكافي ١/ ٤٦٢

قلت: صححه العلامة المجلسي في (المرآة ٥/ ٣٥٥)و الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٥/ ٥٩٦)

١٠-(مؤيد) عنه(أحمد بن محمد بن خالد البرقي)، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن يعقوب بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، " يوم ندعوا كل أناس بإمامهم " فقال: ندعو كل قرن من هذه الأمة بإمامهم، قلت: فيجئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه، وعلي عليه السلام في قرنه، والحسن عليه السلام في قرنه، والحسين عليه السلام في قرنه، وكل إمام في قرنه[١].

١١-الكليني، علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال

---

[١] - المحاسن للبرقي ١/ ١٤٤

لابنه الحسن: ادن مني حتى أسر إليك ما أسر رسول اله صلى الله عليه وآله إلي، وأئتمنك على ما ائتمنني عليه، ففعل[١].

قلت: رجالها ثقات ومر الكلام على اغلبهم و عبد الصمد بن بشير قال عنه جش() ثقة ثقة ولكن الكلام في أبي الجارود وهو زيد بن المنذر فهذا لم يرد فيه توثيق إلا ان السيد الخوئي وثقه حسب مبناه في توثيق رجال السند الواقعين في تفسير القمي(وفق شروط معينة)و كذلك وثقه الشيخ مسلم الداوري تلميذ السيد الخوئي حسب مبناه في وثاقة الرجال الواقعين في القسم الأول من التفسير المذكور فيكون الحديث موثقا حسب مبناهما.

---

[١] --الكافي للكليني ١/ ٢٨٩

النص على الإمام الحسين عليه السلام

١ -حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اكْتُبْ مَا أُمْلِي عَلَيْكَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ تَخَافُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ وَ قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُحَفِّظَكَ وَ لَا يُنْسِيَكَ وَ لَكِنِ اكْتُبْ لِشُرَكَائِكَ قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ شُرَكَائِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ بِهِمْ تُسْقَى أُمَّتِي الْغَيْثَ وَ بِهِمْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ وَ بِهِمْ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ وَ بِهِمْ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ-وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ ع ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ قَالَ ع الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ.[1]

قلت : إسناده صحيح و مر ذكره في الحديث الثاني من النص على الإمام الحسن عليه السلام

[1] – كمال الدين للصدوق ١/ ٢٠٦

٢-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمدبن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لايفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.[١]

قلت :إسناده حسن كالصحيح

رجال السند: ابن بابويه هو الشيخ الصدوق رضوان الله عليه الطبقة العاشرة ، أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ

[١] - معاني الاخبار للصدوق :٩٠ وكمال الدين :٢٤١

الصدوق و ترضى عنه كثيرا و قال عنه الشيخ الصدوق : " وكان رجلا ، ثقة ، دينا ، فاضلا ، رحمة الله عليه ورضوانه ،الطبقة التاسعة علي ابن ابرهيم بن هاشم رضوان الله عليه:قال عنه جش(ص١٨٣) ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب الطبقة الثامنة ابراهيم بن هاشم يقول السيد الخوئي لا ينبغي الشك بوثاقة ابراهيم بن هاشم و استدل على ذلك بعدة أمور منها ما نقله عن السيد بن طاووس في كتابه فلاح السائل الفصل التاسع ص١٥٨بتعليقه على رواية في سندها ابراهيم بن هاشم(رواة الحديث ثقات بالأتفاق، الطبقة السابعة؛ محمد بن أبي عمير مر توثيقه، من السادسة؛ غياث بن ابراهيم قال عنه جش ثقة، الطبقة الخامسة.

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام)،

قال: مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي (عليهما السلام)، فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع، وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالامامة من الله عزوجل[١].

قلت: إسناده صحيح و أخرجه الشيخ اصف في معتبره ٦/ ٥٠١

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش ، من الثامنة؛ أحمد بن أبي عبد الله البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، من السابعة؛ الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا ثم رجع الى إمامة إبي الحسن ع عند موته كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث وفي روايته طس و ثقة طس ايضا، من

[١] -الآمالي للصدوق :٢٠٦

السادسة؛ أبو أيوب الخزاز ثقة كبير المنزلة جش ثقة طس من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم بالاتفاق، من الخامسة ؛ محمد بن مسلم : وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه ، من الرابعة.

٤-محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال : حدثنا الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ عن أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : مروا شعيتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فان اتيانه يزيد الرزق

ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالإمامة من الله[١].

قلت: و السند حسن كالصحيح و أخرجه الشيخ المحسني في معتبره ٦/ ٥٠٠

رجال السند: محمد بن احمد بن داود قال عنه جش شيخ هذه الطائفة و عالمها و شيخ القميين و فقيههم في وقته حكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أنه لم ير أحد أحفظ منه و لا أفقه و لا أعرف بالحديث، من العاشرة ؛ محمد بن الحسن ثقة، من التاسعة مر ذكره في الرواية السابقة، و الحسن بن متيل وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث جش و طس، من الثامنة؛أحمد بن أبي عبدالله البرقي ثقة من السابعة ، أحمد بن أبي عبد الله البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، من السابعة؛ الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا ثم رجع الى إمامة إبي الحسن ع عند موته كان جليل

---

[١] -تهذيب الأحكام ٦/ ٤٢

القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث وفي روايته طس و ثقة طس ايضا، من السادسة؛ أبو أيوب الخزاز ثقة كبير المنزلة جش ثقة طس من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم بالاتفاق، من الخامسة ؛ محمد بن مسلم : وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه ، من الرابعة .وهو نفس السابق مع اختلاف طفيف في المتن.

٥-عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن يعقوب بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، " يوم ندعوا كل أناس بإمامهم " فقال: ندعو كل قرن من هذه الأمة بإمامهم، قلت: فيجئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه، وعلي

عليه السلام في قرنه، والحسن عليه السلام في قرنه، والحسين عليه السلام في قرنه، وكل إمام في قرنه الذي هلك بين أظهرهم؟ قال نعم[١].

قلت: السند موثق تم ذكر هذه الرواية في النص على الإمام الحسن(ع) .

٦-- الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق جعفر بن محمد الحسن أفضل أم الحسين؟ فقال : الحسن أفضل من الحسين ، قلت : فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أحب أن يجعل سنة موسى وهارون جارية في الحسن والحسين ، ألا ترى أنهما كانا شريكين في النبوة ، كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة؟ وإن الله عزوجل جعل النبوة في ولد هارون ولم يجعلها في ولد موسى وإن كان

---

[١] -المحاسن للبرقي١/ ١٤٤

موسى أفضل من هارون. قلت : فهل يكون إمامان في وقت؟ قال : لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه ، والآخر ناطقا إماما لصاحبه وأما أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا. قلت : فهل تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين ؟ قال : لا إنما هي جارية في عقب الحسين كما قال الله عزوجل : « وجعلها كلمة باقية في عقبه » ثم هي جارية في الاعقاب وأعقاب الاعقاب إلى يوم القيامة[1].

قلت: صحيحة ومر ذكرها في النص على الإمام الحسن(ع).

٧- سعد عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير عن أبي عبدالله قال : لا تعود الا مامة في أخوين بعد الحسن والحسين ، ولا يكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب[2].

[1] -كمال الدين٢/ ٤١٧

[2] -الغيبة للطوسي:١٩٦

قلت : طريق الشيخ الطوسي لسعد بن عبد الله صحيح و عليه يكون سند الرواية صحيح.

رجال السند: طريق الشيخ الطوسي لروايات سعد بن عبد الله صحيح حيث قال : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدَّة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ، وفي هذه العدة الشيخ المفيد حيث قال الشيخ الطوسي في ترجمة الشيخ الصدوق قال أخبرنا بجميع كتبه و رواياته جماعة من أصحابنا منهم الشيخ المفيد ، فيكون سند الرواية هكذا: جماعة منهم الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري.

الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان شيخنا و أستاذنا فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم جش من جملة متكلمي الامامية أنتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها متقدما فيه حسن

الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب طس، من الطبقة الحادية عشر؛ الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا،من العاشرة؛ أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ محمد بن عيسى هو محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد

في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ يونس هو إما ان يكون يونس بن يعقوب أو يونس بن عبد الرحمن لأن كليهما روا عنهما محمد بن عيسى و إليك وثاقتهما يونس بن عبد الرحمن يونس بن عبد الرحمن: وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس، من صغار الخامسة ؛ و يونس بن يعقوب أبو علي البجلي أختص بأبي عبد الله و ابي الحسن و كان يتوكل لابي الحسن ومات بالمدينة في ايام الرضا عليهم السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا جش وقال طس ثقة وقال ثقة ايضا ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن

عليهم المفيد.، من الخامسة أيضا؛ الحسين بن ثور(ثوير) بن أبي فاختة ثقة جش، من الرابعة.

٨- علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين أبدا إنما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى : « وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مراة العقول ٣ / ٢٠٨)والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٣ / ٢٩٣).ومر ذكره في النص على الامام الحسن عليه السلام.

٩-محمد الحميري عن أبيه عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي عبدالله قال : لا تعود الامامة في أخوين

[١] - اصول الكافي ١/ ٢٨٥

بعد الحسن الحسين أبدا ، إنها جرت من علي بن الحسين كما قال عزوجل : « واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين » فلا تكون بعد على بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب[١].

قلت: قال باعتباره الشيخ اصف محسني. ومر ذكرها ايضا

١٠- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن هلال العبرتائي عن أبن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله(ص) في حديث له إن الله أختار من الناس االأنبياء و أختار من الأنبياء الرسل و أختارني من الرسل أختار مني عليا و اختار من علي الحسن و الحسين و أختار من الحسين الأوصياء تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم[٢].

[١] – الكافي ١/ ٢٨٥

[٢] – الغيبة للشيخ الطوسي ص١٤٢

قلت: إسناده موثق أو صحيح.

رجال السند: صحح السيد الخوئي طريق الشيخ الطوسي لمحمد بن عبدالله الحميري وفيه جماعة عن أبو جعفر بن بابويه عن أحمد بن هارون الفامي(القاضي) و جعفر بن الحسين عنه.

أبو جعفر بن بابويه هو الصدوق شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا، من العاشرة؛ جعفر بن الحسين(الحسن) هو جعفر بن الحسن بن علي بن شهريار أبو محمد المؤمن القمي شيخ من أصحابنا القميين ثقة جش، من التاسعة؛ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ثقة وجها كاتب صاحب الأمر جش، من التاسعة، عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ أحمد بن هلال

العبرتائي صالح الرواية يعرف و ينكر وثقه السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري و غيرهما و بعضهم فصل بين العمل بروايته في حال أستقامته و حال أنحرافه مثل طس والصدوق ولا يعمل بما تفرد به حسب طس و الصدوق، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ سعيد بن غزوان الأسدي ثقة جش، من الخامسة؛ أبو بصير مشترك بين ثقتين هما الأسدي ثقة وجيه جش، و المرادي ثقة إمامي حسب كلام العلامة وايضا هو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و عده بن شهر اشوب من الثقات، وكلاهما من الرابعة.

النص على الإمام علي ابن الحسين عليهما السلام

١-علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين أبدا إنما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى : « وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب[1].

قلت: صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٣/ ٢٠٨)والشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٣/ ٢٩٢)والشيخ أصف محسني في معجم الاحاديث المعتبرة وقد مر سابقا

٢-الكافي عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين صلوات الله عليه لما صار إلى

[1] - اصول الكافي ١/ ٢٨٥

العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها إليه[١].

قلت: حسنها العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٢١)والشيخ المظفر(الشافي ٥/ ٣٢٨) و صححه الماحوزي(النصوص ٤٥٣) و الشيخ محمد صنقور(النص على الأئمة٢٢٩)

رجال السند: قبل بيان العدة أقول أن أحمد بن محمد الذي يروي عن علي بن الحكم هو أما أحمد بن محمد بن خالد البرقي أو أحمد بن محمد بن عيسى، فنقول أن العدة التي تروي عنهما فيها ثقتان وهناك راوٍ مشترك يروي عنهما وهو علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة كما بينا مرارا، أحمد بن محمد البرقي ثقة جش و طس من السابعة و أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس من السابعة؛ علي بن الحكم الكوفي: ثقة جليل القدر طس، من السادسة؛ سيف بن

[١] –اصول الكافي ١/ ٣٠٤

عميرة ثقة بالاتفاق ثقة جش ثقة طس ثقة بن شهر اشوب، من الخامسة؛ أبو بكر الحضرمي هو عبد الله بن محمد عده البرقي من خواص أصحاب الصادق ع وثقه ابن داود و السيد الخوئي والميرزا غلام رضا عرفانيان والشيخ النمازي الشاهرودي ، من الرابعة.

٣-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة وزرارة جميعا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و آله دفع الوصية والإمامة من بعده إلى أمير المؤمنين عليه السلام ثم إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام وقد قتل أبوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي أحق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والإمامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا عم

اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق « إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ » إن أبي يا عم صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فإني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال إن الله عز وجل جعل الوصية والإمامة في عقب الحسين عليه السلام فإذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ أنت فابتهل إلى الله عز وجل وسله أن ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابك قال له محمد فادع الله أنت يا ابن أخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد ثم قال أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي

والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام.

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليهالسلام مثله.[١]

قلت: قال عنه العلامة المجلسي صحيح بالسند الاول حسن بالثاني(مراة العقول ٤/ ٨٤) ،و قال الشيخ المظفر في(الشافي ٥/ ٤١٥) صحيح بسنده الأول و حسن كالصحيح بالثاني، وصححه الشيخ الماحوزي(النصوص٤٥٣) وقال الشيخ محمد

[١]- أصول الكافي ١/ ٢٤٨

صنقور صحيح بكلا طريقيه(النص على الأئمة٢٣٦)، وذهب لاعتباره الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٦٠)

السند الأول: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد هو إما ان يكون بن عيسى الأشعري القمي ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس. أو أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، وكلاهما من السابعة؛ أبن محبوب هو الحسن بن محبوب السراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ علي بن رئاب ثقة جليل القدر جش، من الخامسة، زرارة بن أعين بن سنسن ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس.

السند الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة وابوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة؛ حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة؛ حريز هو حريز بن عبد الله السجستاني ثقة طس و العلامة و المجلسي من الخامسة ؛ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس، من الرابعة.

٤-محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم : عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما مات محمد بن الحنفية حتى آمن بعلي بن الحسين عليه السلام[١].

قلت: اسناده صحيح رجاله ثقات

السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى العطار قال عنه جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث الطبقة الثامنة، محمد بن

[١] – الامامة و التبصرة لابن بابويه القمي ١ / ٦٠

أحمد هو محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي أبو جعفر ثقة في الحديث جش جليل القدر كثير الرواية طس روت عنه الثامنة و روى عن السابعة و السادسة؛ يعقوب بن يزيد ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس، من السابعة ،محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ هشام بن سالم ثقة ثقة جش ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد، من الرابعة.

٥- الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى أم سلمة صحيفة مختومة فقال: ان رسول اللهّ صلى الله عليه و آله لما قبض ورث عليٌّ علمَه وسلاحَه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلمّا خشينا ان نُغْشىَ استودعها أم سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي

بن الحسين قال: فقلت: نعم ثم صار الى أبيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك؟ قال: نعم[١] .

قلت: الرواية حسنة كما قال العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٤٧) والشيخ المظفر (الشافي ٤/ ١٩١)وكذلك ذهب لاعتبارها الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة٢/ ٧٠)

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى العطار قال عنه جش(ص)شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث، من الطبقة الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ صفوان بن يحيى بياع السابري ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس،

[١] -الكافي ١/ ٢٣٥

من السادسة؛ أبن مسكان هو عبد الله بن مسكان ثقة عين جش ثقة طس، من الخامسة؛ حجر هو بن زائدة : ثقة صحيح المذهب من هذه الطائفة؛ من الرابعة ؛ حمران بن أعين ثقة مستقيم ،من الرابعة.

٦-الكليني عن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن أبان قال: سألت أباعبد اللهّ عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى أم سلمة صحيفة مختومة؟ فقال: ان رسول اللهّ صلى الله عليه و آله لما قبض ورث عليٌ علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهم السلام قال: قلت: ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك؟ فقال: نعم.

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣ / ٤٨)والشيخ المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٤/ ١٩٢)و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢ / ٦٩)

رجال السند : محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد هو إما ان يكون بن عيسى الأشعري القمي ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس. أو أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، وكلاهما من السابعة، وهذا الترديد مني لأنهما رويا عن الحسين بن سعيد و روى عنهما محمد بن يحيى ، مع انه لا يضر بصحة السند لوثاقتهما، الحسين بن سعيد ثقة طس ثقة طس روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة؛ فضالة بن أيوب فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة؛ عمر بن أبان الكلبي: ثقة جش، من الخامسة.

٧--الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الكريم ابن عمرو ، عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب

إلى ابن حزم ثم ذكر مثله إلا أنه قال بعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن وكان أكبر من أبي عليه السلام.

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء مثله.

نص الرواية هكذا :سمعته يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم أن يرسل إليه بصدقة علي وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد إن الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى دفعته إلى ابن حزم. فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون أن

هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا[1].

---

[1] –أصول الكافي ١/ ٣٠٥

قلت: السند الاول ضعيف و الثاني موثق قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٢٥) وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٥/ ٣٣٢) وأخرجه المحسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٥٤)

السند الثاني: أحمد بن محمد الذي يروي عن الوشاء هو مردد بن أثنين بن عيسى الأشعري القمي و بن خالد البرقي فنقول أن العدة التي تروي عنهما فيها ثقتان وهناك راوٍ مشترك يروي عنهما وهو علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة كما بينا مرارا، أحمد بن محمد البرقي ثقة جش و طس من السابعة و أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس من السابعة؛ الحسن بن علي بن زياد الوشاء خير من أصحاب الرضا ع وكان من وجوه هذه الطائفة جش ، من السادسة؛ عبد الكريم بن عمرو يلقب كرام ،وقف على أبي الحسن ع كان ثقة ثقة عينا جش واقفي طس، من الخامسة ؛ ثقة ثقة جليل في اصحابنا جش وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و

الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم، من الرابعة.

٨--محمد الحميري عن أبيه عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي عبدالله قال : لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن الحسين أبدا ، إنها جرت من علي بن الحسين كما قال عزو جل : « واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين » فلا تكون بعد على بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب[1].

قلت: قال باعتباره الشيخ اصف محسني، ومر ذكرها مع توثيق رجال السند في النصوص الدالة على إمامة الحسن المجتبى عليه السلام وأيضا ذكرنا بعض النصوص الدال على إمامته عليه السلام ضمن النصوص على الأئمة السابقين.

[1] – الكافي ١/ ٢٨٥

النص على الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

١--حدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري: يا جابر، إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف في التوراة بالباقر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فدخل جابر إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) فوجد محمد بن علي (عليهما السلام) عنده غلاما، فقال له، يا غلام، أقبل. فأقبل، ثم قال له: أدبر. فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول الله ورب الكعبة، ثم أقبل على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال له، من هذا؟ قال: هذا ابني، وصاحب الامر بعدي محمد الباقر. فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما، ويقول: نفسي لنفسك الفداء يا بن رسول الله، اقبل سلام أبيك، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرأ عليك السلام. قال:

فدمعت عينا أبي جعفر (عليه السلام)، ثم قال: يا جابر، على أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) السلام ما دامت السماوات والارض، وعليك – يا جابر – بما بلغت السلام[١].

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ عبد الله بقن جعفر الحميري شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ يعقوب بن يزيد ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ أبان بن عثمان ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و قد وثقه المامقاني السيد الخوئي و تلميذه

[١] – امالي الشيخ الصدوق ص٤٣٥

الشيخ الداوري يقال انه ناووسي أو واقفي ولم يثبت ذلك عند السيد الخوئي، من الخامسة.

٢-محمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى أم سلمة صحيفة مختومة؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله لما قبض ورث عليٌّ علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهم السلام قال: قلت: ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك؟ فقال: نعم[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣ / ٤٨)والشيخ المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٤/ ١٩٢)و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢ / ٦٩)

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من

---

[١] -الكافي١/ ٣٣٥

الثامنة؛ أحمد بن محمد هو إما ان يكون بن عيسى الأشعري القمي ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس. أو أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، وكلاهما من السابعة، وهذا الترديد مني لأنهما رويا عن الحسين بن سعيد و روى عنهما محمد بن يحيى ، مع انه لا يضر بصحة السند لوثاقتهما، الحسين بن سعيد ثقة طس ثقة طس روت عنه السابعة و روى عن السادسة وبعض الخامسة لذا هو من صغار السادسة؛ فضالة بن أيوب فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة؛ عمر بن أبان الكلبي: ثقة جش، من الخامسة.

٣ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن ثم صار إلى

الحسين عليهما السلام فلما خشينا أن نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليه السلام، قال: فقلت: نعم ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك وصار بعد ذلك إليك، قال: نعم[١].

قلت: الرواية حسنة كما قال العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٤٧) والشيخ المظفر (الشافي ٤/ ١٩١)وكذلك ذهب لاعتبارها الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة٢/ ٧٠)

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى العطار قال عنه جش شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث، من الطبقة الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ صفوان بن يحيى بياع السابري ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند

[١] – الكافي ١/ ٤٣٤

أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة؛ أبن مسكان هو عبد الله بن مسكان ثقة عين جش ثقة طس، من الخامسة؛ حجر هو بن زائدة ثقة صحيح المذهب من هذه الطائفة؛ من الرابعة ؛ حمران بن أعين ثقة مستقيم ،من الرابعة.

٤-علي بن إبراهيم ، عن أبيه وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعا ، عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني فقال بلى قلت أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله « وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم

أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك[١].

قلت :إسناده الصحيح قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٧/ ١١٧)و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٤٦١)

رجال السند: رواه الكليني عن رجلين هما علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش ، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم

[١] – الكافي ٢/ ٤٣٨

على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس ، من السابعة؛ و رواه الكليني عن شيخه أبو علي الأشعري وهو أحمد بن إدريس ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس، من الثامنة ؛ ثقة طس ثقة طس، من السابعة؛ صفوان هنا هو صفوان بن يحيى بياع السابري: ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس ، من السادسة ؛ عمرو بن حريث هو أبو أحمد الصيرفي الأسدي ثقة جش، من الخامسة.

٥-وعنه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ثم قلت له : أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه ، ثم كان أمير المؤمنين صلّى الله عليه ، وكان حجة الله على خلقه. فقال عليه السلام : « رحمك الله ».ثم كان الحسن بن علي صلّى الله عليه وكان حجة الله على خلقه. فقال عليه السلام : « رحمك الله ». ثم كان الحسين بن

علي صلّى الله عليه وكان حجة الله على خلقه. فقال عليه السلام : « رحمك الله ».ثم كان علي بن الحسين صلوات الله عليه وكان حجة الله على خلقه ، ثم كان محمد بن علي وكان حجة الله على خلقه ، وأنت حجة الله على خلقه فقال :رحمك الله[١].

قلت: السند هكذا السندي بن محمد عن صفوان وهو سند صحيح السندي هو أبان بن محمد البجلي ثقة وجها في أصحابنا الكوفيين جش، من السادسة ؛ وصفوان هو مردد بين ثقتين روا عنهما السندي وهما صفوان بن يحيى بياع السابري: ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس ، من السادسة؛ و صفوان بن مهران الجمال ثقة (جش)ومن شيوخ اصحاب الإمام الكاظم ع وخاصته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين كما قال المفيد، من الخامسة أيضا.

---

[١] – قرب الإسناد للحميري ص٦٢

٦-الحسن بن ظريف ، عن أبيه ظريف بن ناصح قال : كنت مع الحسين بن زيد ومعه ابنه علي ، إذ مر بنا ابو الحسن موسى بن جعفر صلّى الله عليه فسلم عليه ثم جاز فقلت : جعلت فداك ، يعرف موسى قائهم آل محمد؟ قال : فقال لي : إن يكن أحد يعرفه فهو. ثم قال : وكيف لا يعرفه وعنده خط علي بن أبي طالب صلّى الله عليه وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله .فقال : علي ابنه : يا أبه كيف لم يكن ذاك عند أبي زيد بن علي؟ فقال : يا بني ، إن علي بن الحسين ومحمد بن علي سيدا الناس وإمامهم ، فلزم يا بني اباك زيد أخاه فتأدب بأدبه وتفقه بفقهه.

قال : فقلت : فاريه يا أبه إن حدث بموسى حدث يوصى إلى أحد من أخوته ؟قال : لا والله ما يوصي إلّا إلى ابنه ، أما ترى ـ أي بني ـ هؤلاء الخلفاء لا يجعلون الخلافة إلّا في أولادهم[1].

[1] – قرب الإسناد للحميري ٣١٧

قلت: إسناده صحيح الحسن بن ظريف ثقة في حديثه صدوقا جش ،من الخامسة ؛و قال عن ابوه ظريف بن ناصح ثقة في حديثه صدوقا، الطبقة الرابعة.

٧-علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد أبي سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليه السلام فقلت له إن الناس يقولون فما له لم يسم عليا وأهل بيته عليهما لسلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعا حتى كان رسول

الله صلى الله عليهوآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه......... إلى أن يقول ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام ». وقَالَ : « الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ ، واللهِ لَانَشُكُّ فِي رَبِّنَا أَبَداً ».

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ والْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِثْلَ ذلِكَ[١].

قلت: تم ذكر الرواية سابقا ، قال العلامة المجلسي صحيح بسنديه(مرآة العقول ٣/ ٢١٣) وكذا قال الشيخ عبدالله

[١] –الكافي ١/ ٢٨٦

المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٥ / ٢٩٤) و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٥١).

٨-الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الكريم ابن عمرو ، عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم ثم ذكر مثله إلا أنه قال بعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن وكان أكبر من أبي عليه السلام. عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء مثله.

سمعته يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم أن يرسل إليه بصدقة علي وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد إن الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى دفعته إلى ابن حزم.

فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون أن هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا[١].

قلت: السند الاول ضعيف و الثاني موثق قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٢٥) وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفؤ في(الشافي ٥/ ٣٣٢) وأخرجه المحسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٥٤)

السند الثاني: أحمد بن محمد الذي يروي عن الوشاء هو مردد بن أثنين بن عيسى الأشعري القمي و بن خالد البرقي فنقول أن العدة التي تروي عنهما فيها ثقتان وهناك راوٍ مشترك يروي عنهما وهو علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة كما بينا مرارا، أحمد بن محمد البرقي ثقة جش و طس من السابعة و أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش

---

[١] –اصول الكافي ١/ ٣٠٥

وكذا طس من السابعة؛ الحسن بن علي بن زياد الوشاء خير من أصحاب الرضا ع وكان من وجوه هذه الطائفة جش ، من السادسة، عبد الكريم بن عمرو يلقب كرام ،وقف على أبي الحسن ع كان ثقة ثقة عينا جش واقفي طس، من الخامسة ؛ ثقة ثقة جليل في اصحابنا جش وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم، من الرابعة.

٩-الكليني عن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى أم سلمة صحيفة مختومة؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله لما قبض ورث عليٌ علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهم السلام

قال: قلت: ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك؟ فقال: نعم[1].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣ /٤٨)والشيخ المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ٤/ ١٩٢)و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢ /٦٩)ومر الكلام على رجال سندها في النص على الإمام السجاد عليه السلام.

[1] -الكافي١/ ٣٣٥

النص على الإمام جعفر بن محمد الصادق(ع)

١-علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد ، عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العامة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله ـ قلت فإن إماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم إن الله عز وجل يقول « فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ » قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل أن يصل فيعلم قال إن الله جل وعز يقول « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ » قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم إلى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله

جل وعز كيف قال أراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت أجل قال فذكر ما أنزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله من وصيته إليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته إلى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله « النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » قلت فإن الناس تكلموا في أبي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلىاللهعليهوآله ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت

أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه « يا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » وأوصى محمد بن علي إلى ابنه جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا أبت أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب وأن يقال إنه لم يوص فأردت أن تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم[١].

قلت: حسنه العلامة المجلسي (مرآة العقول ٢/ ٢٢٩) و الشيخ المظفر(الشافي في شرح أصول الكافي٥/ ٤٦٢) وقال الشيخ محمد صنقور ان لم تكن صحيحة فهي حسنة بلا ريب(النص على الأئمة:٢٨١)وصححه الماحوزي(النصوص:٤٧٠).

[١] -الكافي الكافي ١/ ٣٧٨

السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة وقد مر كثيرا محمد بن عيسى مردد بين ثقتين و هما محمد يبن عيسى بن عبيد ثقة من السابعة ومر ذكره ايضا و محمد بن عيسى بن سعد الاشعري شيخ القميين ووجه الأشاعرة جش ، من السادسة؛ يونس بن عبد الرحمن وجها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس ،من صغار الخامسة ؛ حماد مردد بين ثقتين حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة و حماد بن عثمان ثقة جليل القدر طس من أصحاب الأجماع كش و اخو الحسين و جعفر خيار فاضلون عبد الله بن عثمان كذلك ، من الخامسة ؛ عبد الأعلى هو ابن أعين وثقه الشيخ المفيد والسيد الخوئي و غيرهما من الرابعة. والذي يظهر ان السند صحيح لا حسن.

٢-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على أبي عبد الله

عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه و آله قال عنبسة فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي (مرآة العقول ٣/ ٣٢٨)و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٣٥) و الشيخ اصف محسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٢٥١).

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس ،من الطبقة الثامنة؛ أحمد بن محمد الذي يروي عن ابن محبوب مشترك بين ثقتين هما أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس ، وأحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا

---

[١] – الكافي ١/ ٣٠٧

طس، وكلاهما من السابعة؛ ابن محبوب هو الحسن بن محبوب الزراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ هشام بن سالم الجواليقي ثقة ثقة جش ومن الفقهاء الأعلام الذين لا مطعن عليهم المفيد، من الخامسة؛ جابر بن يزيد الجعفي قال عنه الإمام الصادق برواية صحيحة رحم الله جابر كان يصدق علينا، وعده المفيد ممن لا مطعن فيهم ولا طريق لذم واحد منهم و عده ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق(ع) و وثقة العلامة و السيد الخوئي، من الثالثة وعد من الرابعة.

٣-محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة : عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما مضى أبو جعفر حتى صارت الكتب إلي[١].

---

[١] – الامامة و التبصرة :٦٨

قلت: اسناده موثق.

رجال السند: محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس ،من الطبقة الثامنة ؛محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش ، من السابعة ؛أبن فضال الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا ثم رجع قال عنه الشيخ الطوسي روى عن الرضا وكان خصيصا به كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا و رعا ثقة في الحديث وفي روايته ،الطبقة السادسة؛ بن بكير هو عبد الله بن بكير ثقة فطحي(طس) وهو ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كش ؛من الخامسة؛ زرارة ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس ؛ من الرابعة.

٤-علي بن إبراهيم ، عن أبيه وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعا ، عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني فقال بلى قلت أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله « وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن

في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك[١].

قلت :صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٧ / ١١٧) و الشيخ أصف محسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٤٦٠) وقد مر بيان رجال السند في النص على الإمام الباقر(ع)

٥-عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الأنفال و لنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ[٢].

[١] – الكافي ٢/ ٢٣

[٢] – الكافي ١/ ١٨٦

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٢/ ٣٢٦) والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي ج)والشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٣٦).

رجال السند: ذكرنا سابقا ان العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن عيسى فيها ثقتان هما علي بن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن إدريس وهما من الطبقة الثامنة ؛أحمد بن محمد هو بن عيسى الأشعري القمي مر توثيقه من السابعة ؛محمد بن أبي عمير مر توثيقه أيضا من السادسة ؛ سيف بن عميرة ثقة جش ثقة طس ثقة بن شهر اشوب من الخامسة ؛ أبو الصباح الكناني هو إبراهيم بن نعيم العبدي يسمى الميزان لثقته جش و طس وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الاعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم ،من الخامسة.

٦-أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد

الله عليه السلام يا ابن أبي يعفور إن الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي في(مرآة العقول ٢/ ٣٤٩)و الشيخ اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢ / ٣٦) والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٤/ ٨٤).

رجال السند: أحمد بن إدريس ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس ، من الثامنة ؛محمد بن عبد الجبار ثقة طس ثقة طس، من السابعة؛ محمد بن خالد هو البرقي ثقة طس ثقة طس ،من السادسة؛ فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة، عبد الله بن أبي يعفور ثقة ثقة

[١]- الكافي ١/ ١٩٣

جليل في اصحابنا جش وعده الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم، من الرابعة.

٧- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن من سعادة الرجل أن يكون له الولد، يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله، وإني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي، يعني أبا عبدالله عليه السلام[١].

قلت: قال المجلسي حسن على الظاهر(مرآة العقول ٣/ ٣٢٦) وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٣٤) وقال الشيخ هادي النجفي معتبرة الإسناد(موسوعة أحاديث أهل البيت ٥/ ١٢٥) و صححها الماحوزي في(النصوص ٤٦٨) ومحمد صنقور في(النص على الأئمة٢٧٩).

---

[١] -الكافي ١/ ٣٠٦

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش ، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس ، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ هاشم بن المثنى (هشام بن المثنى) ثقة جش ثقة طس، من الخامسة؛ سدير بن حكيم الصيرفي عده بن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق(ع) ذكره العلامة في القسم الأول و وثقه السيد الخوئي و الشيخ النمازي الشاهرودي وقال ابن داود عنه ممدوح إمامي، عمر حتى روت عنه الخامسة، من الثالثة التي أدركتها الخامسة.

نكتفي بهذا المقدار من النصوص على الإمام الصادق عليه السلام.

النص على الإمام موسى الكاظم عليه السلام

١-أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي[١].

قلت: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٣٧) والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح أصول الكافي) و اصف محسني(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٥٥) و الماحوزي في (النصوص٤٧٩) .

رجال السند: أحمد بن إدريس القمي ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس ، من الثامنة؛ محمد بن عبد الجبار ثقة طس ثقة طس ، من السابعة ؛ صفوان هو بن يحيى بياع السابري ثقة ثقة عين

---

[١] -أصول الكافي ١/ ٣١٠

روى عن الرضا(ع) وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة ؛ ابن مسكان هو عبد الله بن مسكان ثقة عين جش ثقة طس ، من الخامسة؛ سليمان بن خالد بن دهقان الأقطع النخعي قارئا فقيها و جها جش قال حمدويه سألت أيوب بن نوح أنه ثقة؟ قال كما يكون الثقة كش و وثقه المفيد ، من الرابعة.

٢- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بأبي أنت وأمي إن الأنفس يغدى عليها ويراح فإذا كان ذلك فمن فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب أبي الحسن عليه السلام الأيمن في ما أعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا[١].

[١] - الكافي ١/ ٣٠٩

قلت: الحديث حسن الاسناد قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٣٣) والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح اصول الكافي) و اصف محسني(معجم الاحاديث ٢/ ٥٤) والشيخ محمد صنقور (تواتر النص٢٨٨).

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة منة الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة؛ ابن أبي النجران هو عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش لا تروي عنه الثامنة بدون واسطة وكذا لا يروي هو عن الرابعة بدون واسطة، من السادسة؛ صفوان الجمال هو صفوان بن مهران الجمال ثقة (جش)ومن شيوخ اصحاب الإمام الكاظم ع وخاصته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين كما قال المفيد، من الخامسة.

٣-محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له

أبو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه فقم إليه فأقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال أبو عبد الله عليه السلام أما إنه لم يؤذن لنا في أول منك قال قلت جعلت فداك فأخبر به أحدا فقال نعم أهلك وولدك وكان معي أهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما أخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى أسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني إليه يا يونس الأمر كما قال لك فيض قال فقال سمعت وأطعت فقال لي أبو عبد الله عليه السلام خذه إليك يا فيض[١].

قلت:الرواية موثقة كما قال العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٣٤)،و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي٥/ ٣٤٠)ومحمد صنقورالبحراني(تواترالنص٢٩١)وصححه الشيخ الماحوزي(النصوص٤٧٩).

---

[١] -اصول الكافي١/ ٣٠٩

رجال السند: أحمد بن إدريس القمي ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس ، من الثامنة؛ محمد بن عبد الجبار ثقة طس ثقة طس ، من السابعة؛ الحسن بن الحسين هو اللؤلؤي ثقة كثير الرواية جش، من السادسة؛ أحمد بن الحسن الميثمي كان واقفا ثقة صحيح الحديث معتمدا عليه جش ،ثقة صحيح الحديث سليم طس و واقفي طس ايضا واقفيا كش ،من السادسة؛ الفيض بن المختار الجعفي ثقة عين جش وعده الشيخ المفيد من رواة النص على موسى بن جعفر ع من شيوخ أصحاب أبي عبد الله ع وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين، من الرابعة .

٤_حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى ابني موسى فكان ذلك الكون فوالله شككت في

موسى عليه السلام طرفه عين قط ثم مكثت نحوا من ثلثين سنه ثم أتيت أبا الحسن موسى فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فإلى من؟ قال: على ابني قال: فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام طرفه عين قط[١].

قلت: إسناده صحيح ورجاله ثقات

رجال السند: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد إمامي ثقة عالم فقيه استاذ الشيخ الصدوق مره ذكره، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش ،من الثامنة؛ الحسن بن موسى الخشاب قال جش من وجوه اصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث ،من السابعة؛ أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال الشيخ الطوسي ثقة لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده، من السادسة؛ زكريا بن ادم قال جش ثقة جليل عظيم القدر

---

[١] -عيون أخبار الرضا ١/ ٣٣

وكان وجها عند الرضا عليه السلام، من السادسة؛ داود بن كثير فقد وثقه الشيخ الطوسي والشيخ المفيد و ابن طاووسو العلامة الحلي وعلي بن إبراهيم(لمن يذهب لصحة نسبة التفسير إليه) وابن داود و الطريحي، من الخامسة.

٥- حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال: حدثنا سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام: انى سألت أباك عليه السلام من الذي بعدك؟ فأخبرني انك أنت هو؟ فلما توفى أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت وأصحابي بك فأخبرني من الذي يكون بعدك؟ قال: ابني علي عليه السلام[١].

قلت: صحيح وصححه السيد الخوئي في معجمه(٢٠/١٥٦) بترجمة نصر بن قابوس اللخمي و اورده الشيخ آصف في(معجم

[١] -عيون أخبار الرضا ١/ ٣٩

الأحاديث المعتبرة ٢/ ٢٥٤) و صححه محمد صنقور(تواتر النص٣٠٨) .

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة، عبد الله بن محمد الحجال ثقة ثقة ثبت جش ثقة طس، من السادسة؛ سعيد بن أبي الجهم القابوسي ثقة في حديثه وجها بالكوفة جش، من الخامسة؛ نصر بن قابوس اللخمي روى عن ابي عبد الله ع و ابي إبراهيم ع و أبي الحسن الرضا ع و كان ذو منزلة عظيمة عندهم جش و عده الشيخ المفيد في الأرشاد من خاصة ابي الحسن موسى ع و ثقاته و اهل الورع و العلم و الفقه من شيعته، من الخامسة.

٦- عنه ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن نافع ، عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدون إليه أعناقكم، وجعفر شيخ كبير يموت غدا أو بعد غد، فتبقون بلا إمام. فلم أدر ما أقول: فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال: هيهات هيهات أبى الله والله أن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار، فإذا رأيته فقل له:هذا موسى بن جعفر يكبر ونزوجه ويولد له فيكون خلفا إن شاء الله تعالى[1].

قلت: اسناده صحيح صححه السيد الخوئي في معجم رجال الحديث٢٠/٢٤٩ بترجمة هارون بن سعد، و المحسني في معجمه٢/ ٢٦٩) و صححها الشيخ محمد صنقور البحراني في (تواتر النص:٣١٠)

[1] -الغيبة للطوسي:٤٢

السند: (عنه) قال محقق كتاب الغيبة : الظاهر أن الضمير يرجع إلى أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي، إلا أن الشيخ المحسني حين ذكرها في كتابه معجم الأحاديث المعتبرة قال: الشيخ الطوسي بسنده عن الكليني عن سعد...ثم ساق بقية السند وللشيخ الطوسي عدة أسانيد للكليني نذكر واحد منها.

حيث قال أخبرنا بجميع كتبه و رواياته الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه، فعليه نقول:

رجال السند: الشيخ المفيد قال جش شيخنا و أستاذنا فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم، وقال طس من جملة متكلمي الإمامية أنتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته وكان متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب، وقال في رجاله جليل ثقة، من العاشرة؛ ابن قولويه هو جعفر بن محمد صاحب كتاب كامل الزيارات: كان أبو القاسم من ثقات أصحابنا

و أجلائهم في الحديث و الفقه جش ثقة طس، من العاشرة، محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي. شيخ أصحابنا في وقته بالري و وجههم وكان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم جش ثقة عارف بالأخبار طس جليل القدر عالم بالأخبار طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله مر انه ثقة من الثامنة؛ محمد بن عيسى بن عبيد ايضا مر انه ثقة من السابعة؛ علي بن الحكم الكوفي ثقة جليل القدر طس، من السادسة؛ هارون بن خارجة هارون بن خارجة ثقة جش، من الخامسة.

أقول و رواه الشيخ الصدوق بسنده الصحيح عن أبيه ، ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن نافع ، عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدون إليه أعناقكم، وجعفر شيخ كبير يموت غدا أو بعد غد، فتبقون بلا إمام. فلم أدر ما أقول: فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال: هيهات هيهات أبى الله والله أن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل

والنهار، فإذا رأيته فقل له: هذا موسى بن جعفر يكبر ونزوجه ويولد له فيكون خلفا إن شاء الله تعالى[١].

٧-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَامِعَةِ اسْمُهُ مِسْمَعٌ وَ لَقَبُهُ كِرْدِينٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(ع)قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَ نَحْنُ إِذْ ذَاكَ نَأْتَمُّ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ فَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ(ع)خِلَافَ مَا ظَنَّ فِيهِ قَالَ فَأَتَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا يَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ رَضِيتُ وَ سَلَّمْتُ وَ قَالَ الْآخَرُ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى جَيْبِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا سَمِعْتُ وَ لَا أَطَعْتُ وَ لَا رَضِيتُ حَتَّى أَسْمَعَهُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(ع)قَالَ وَ تَبِعْتُهُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَابِ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ قَبْلَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(ع)يَا فُلَانُ أَ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرَةً إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ فُلَانٌ الْحَقُّ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ

[١] – كمال الدين وتمام يالنعمة للصدوق ٢/ ٥٩٠

مِنْكَ قَالَ إِنَّ فُلَاناً إِمَامُكَ وَ صَاحِبُكَ مِنْ بَعْدِي يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ(ع)فَلَا يَدَّعِيهَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرٍ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ الْكُوفِيُّ وَ كَانَ يُحْسِنُ كَلَامَ النَّبَطِيَّةِ وَ كَانَ صَاحِبَ قَبَالاتٍ فَقَالَ لِي درفه فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(ع)إِنَّ درفه بِالنَّبَطِيَّةِ خُذْهَا أَجَلْ فَخُذْهَا فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن عبد الجبار ثقة طس ثقة طس، من السابعة؛ أبو عبد الله البرقي هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة في نفسه جش ثقة في نفسه طس، من السادسة؛ فضالة بن أيوب الأزدي: ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة؛ مسمع كردين هو مسمع بن عبد الملك البصري ثقة عن ابن فضال و قال جش روى عن أبي عبد الله و اختص به وقال له ابو عبد الله عليه السلام إني لأعدك لأمر عظيم يا أبا السيار، من الخامسة.

---

[١] -بصائر الدرجات للصفار :٣٣٩

٨-محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى شلقان قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا اريد أن أساله عن أبي الخطاب، فقال لي مبتدئا قبل أن أجلس: " يا عيسى، ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد؟ " قال عيسى: فذهبت إلى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد في الكتاب وعلى شفتيه اثر المادد، فقال مبتدئا.يا عيسى، إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها أبدا، وأخذ ميثاق الوصيين على الوصية، فلم يتحولوا عنها أبدا، وأعار قوما الايمان زمانا ثم سلبهم إياه، وإن أبا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلبه الله ". فضممته إلي وقبلت بين عينيه، ثم قلت: بأبي أنت وأمي، (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)(١). ثم رجعت إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: " ما صنعت يا عيسى؟ ". فقلت له: بأبي أنت وأمي أتيته فأخبرني مبتدئا من غير أن أسأله، عن جميع ما أردت أن أسأله عنه. فعلمت والله عند ذلك أنه صاحب هذا الامر. فقال: " يا عيسى، إن ابني هذا الذي رأيت، لو سألته عما

بين دفتي المصحف لأجابك فيه بعلم ". ثم أخرجه ذلك اليوم من الكتاب، فعلمت ذلك اليوم أنه صاحب هذا الامر[١].

أقول: إسناده صحيح.

رجال السند: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ صفوان بن يحيى بياع السابري ثقة ثقة عين روى عن الرضا ع وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة؛ عيسى بن أبي منصور قال حمدويه خير فاضل كش، من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الاحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم، من الخامسة.

---

[١] -قرب الإسناد للحميري:٣٨٥

النص على الآمام علي الرضا عليه السلام

١-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال: حدثنا سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام: انى سألت أباك عليه السلام من الذي بعدك؟ فأخبرني انك أنت هو؟ فلما توفى أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت وأصحابي بك فأخبرني من الذي يكون بعدك؟ قال: ابني علي عليه السلام[1].

قلت: اسناده صحيح رجاله ثقات وقال بصحته السيد الخوئي، وقد مر سنده في الحديث الخامس من النص على الكاظم(ع).

٢- الكافي عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معاوية بن حكيم ، عن نعيم القابوسي ، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال إن

[1] - عيون أخبار الرضا ١/ ٣٩

ابني عليا أكبر ولدي وأبرهم عندي وأحبهم إلي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي[١].

قلت: اسناده موثق قال بذلك العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٢٤٢) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي٥/ ٣٤٥).

رجال السند: أحمد بن محمد هنا هو أحمد بن محمد بن عيسى بقرينة روايته عن معاوية بن حكيم و العدة التي تروي عنه فيها ثقتان محمد بن يحيى العطار و علي بن إبراهيم بن هاشم و كلاهما من الثامنة؛ واحمد بن محمد بن عيسى ثقة من السابعة؛ معاوية بن حكيم هو معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني ثقة جليل جش عده كش من الفطحية ومن أجلة الفقهاء العدول، روت عنه كبار الثامنة و السابعة و روى عن السادسة، من السابعة؛ نعيم القابوسي عده الشيخ المفيد من خاصة الكاظم ع وثقاته واهل الورع و العلم و الفقه من شيعته.

---

[١] -الكافي ١/ ٣١٢

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: على ابني اكبر ولدى واسمعهم لقولي واطوعهم لأمري ينظر معي في كتابي الجفر والجامعة وليس ينظر فيه إلا نبى أو وصى نبي[١].

أقول: صححها السيد الخوئي في معجمه(٢٠/ ١٩٣).

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش، من الثامنة؛ الحسن بن موسى الخشاب من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث جش، من السابعة؛ نعيم القابوسي (نعيم بن

---

[١] -عيون أخبار الرضا ٢/ ٤٠

قابوس) عده الشيخ المفيد من خاصة الإمام الكاظم (ع) وثقاته واهل الورع و العلم و الفقه من شيعته، من السادسة.

٤- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أما إني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام أخبرك أن الأمر فيه من بعده[1].

قلت :اسناده صحيح قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٤١) والشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي٥/ ٣٤٤)، و اورده المحسني في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٥٥)

[1] -الكافي ١/ ٣١١

رجال السند: محمد بن يحيى العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد مشترك بين بن خالد البرقي وبن عيسى الأشعري(ولعل هذا هو الأقرب هنا) وهما ثقتان من السابعة؛ بن محبوب هو الحسن بن محبوب :ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم طش، من السادسة؛ الحسين بن نعيم الصحاف ثقة جش، من الخامسة.

٥- عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن الحسين بن المختار قال خرج إلينا من أبي الحسن عليه السلام بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض عهدي إلى أكبر ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا

وفلان لا يعطى حتى أجيء أو يقضي الله عز وجل علي الموت « إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ »[١].

قلت: اسناده موثق قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٤٥) .

رجال السند: العدة هنا سواء كان المروي عنه احمد البرقي أو الأشعري فأن فيها علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة؛ أحمد بن محمد هو إما البرقي الثقة من السابعة أو بن عيسى الأشعري الثقة من السابعة أيضا، وهذا التردد بسبب انهما يرويان عن علي بن الحكم ثقة جليل القدر طس، من السادسة؛ عبد الله بن المغيرة ثقة ثقة لا يعدل به أحد من جلالته و دينه و ورعه(جش) وعده(كش)من اصحاب الإجماع، وهو من الذي روت عنه كبار السابعة، من الخامسة، الحسين بن المختار ثقة العلامة عن ابن عقدة قيل انه واقفي(العلامة) ولكن الشيخ المفيد قال انه من خاصة

[١] -الكافي١/ ٣١٣

الامام الكاظم ع وثقاته ومن شيعته اهل العلم و الورع و الفقه لذلك لم يثبت وقفه على رأي السيد الخوئي و غيره.

وأقول ظاهر السند هو الصحة اذا لم يثبت ان الحسين بن المختار كان واقفيا.

٦-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة خرجت إلينا منه ألواح مكتوب فيها بالعرض عهدي إلى أكبر ولدي[١].

قلت: إسناده صحيح و صححه السيد الخوئي(٧/ ٩٤) في ترجمة الحسين بن المختار.

رجال السند: ابوه هو الصدوق الاول علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و

[١] -عيون أخبار الرضا٢/ ٣٩

ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة ؛ محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ يونس بن عبد الرحمن وجها في أصحابنا

متقدما عظيم المنزلة وكان الرضا يشير اليه في العلم و الفتيا جش ثقة طس، من صغار الخامسة ؛ الحسين بن المختار ثقة العلامة عن ابن عقدة قيل انه واقفي(العلامة) ولكن الشيخ المفيد قال انه من خاصة الامام الكاظم ع وثقاته ومن شيعته اهل العلم و الورع و الفقه لذلك لم يثبت وقفه على رأي السيد الخوئي و غيره ، من الخامسة.

٧-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده على ابنه عليه السلام فقال: يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي قال: فضرب هشام يعنى سالم يده على جبهته فقال: انا لله نعى والله إليك نفسه[١].

---

[١] -المصدر السابق ٢/ ٣١

قلت: إسناده صحيح.

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش، من الثامنة؛ وسعد بن عبد الله ثقة من الثامنة ايضا وهما روياه عن أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛ الحسن بن علي بن يقطين كان فقيها متكلما جش وكان فقيها متكلما طس ثقة طس ايضا ، من السادسة ، الحسين بن علي بن يقطين ثقة طس ، من السادسة، علي بن يقطين : ثقة جليل القدر له منزلة عظيمة عن ابي موسى ع عظيم المكان في الطائفة، عده الشيخ المفيد من خاصة الرضا ع وثقاته اهل الورع و العلم و الفقه من شيعته وعده ابن شهر اشوب من خواص اصحاب الكاظم، من الخامسة.

٨-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى ابني موسى فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى عليه السلام طرفه عين قط ثم مكثت نحوا من ثلاثين سنة ثم أتيت أبا الحسن موسى فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فإلى من؟ قال: على ابني قال: فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام طرفه عين قط[١].

قلت: إسناده صحيح وقد مر سنده تفصيلا في الحديث الرابع من النص على الإمام الكاظم(ع).

٩- حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي قال: دخلت على أبي

---

[١] -المصدر السابق:١/ ٢٢

ابراهيم عليه السلام وعنده على ابنه فقال لي: يا زياد هذا كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله.

قال مصنف هذا الكتاب(الصدوق): ان زياد بن مروان القندى روى هذا الحديث ثم انكره بعد مضى موسى عليه السلام وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر عليه السلام[1].

قلت: اسناده موثق .

رجال السند: ابوه هو الصدوق الاول علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الشيخ الصدوق أو الصدوق الأول صاحب كتاب الإمامة و التبصرة شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب

[1] -عيون أخبار الرضا٢/ ٣٩

التصانيف طس، من الثامنة ؛ محمد بن عيسى بن عبيد جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف جش وعده كش من الثقات العدول و الفضل بن شاذان كان يحبه و يثني عليه و يميل إليه و يقول ليس في أقرانه مثله جش وقال ابن نوح قد أصاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الوثاقة جش و قول بورق خرجت حاجا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيته شيخا فاضلا ولا يعارض ذلك تضعيف طس له لانه اتبع تضعيف الصدوق و شيخه ابن الوليد حيث استثناه ولمن أراد المزيد عليه بترجمة الرجل في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه الذي، من السابعة؛ مروان القندي: واقفي خبيث حسب كلام الشيخ الطوسي ومع ذلك وثقه الشيخ المفيد وقال عنه انه من خاصة الإمام الرضا و ثقاته و أهل الورع و العلم وتبعا لذلك قال السيد الخوئي بوثاقته.

١٠-الطوسي وروى أيوب بن نوح، عن الحسن بن علي بن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر عليه السلام - كان والله حجة [الله في الأرض] بعد أبي صلوات الله عليه - إذ طلع ابنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك وهو مني بمنزلتي من أبي فثبتك الله على دينه، فبكيت، وقلت في نفسي نعى والله إلي نفسه فقال: يا علي لابد من أن تمضي مقادير الله في ولي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسوة، وبأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر[١].

قلت: طريق الشيخ الطوسي لأيوب بن نوح صحيح وسند الرواية صحيح.

رجال السند: أيوب بن نوح وكيلا لأبي الحسن (ع)و أبي محمد ع عظيم المنزلة عندهما مأمونا وكان شديد الورع كثير العبادة ثقة في

[١] -الغيبة للطوسي :٤٢

روايته و أبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة صحيح الأعتقاد جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس، من السابعة؛ الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا ثم رجع الى إمامة أبي الحسن (ع) عند موته كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث وفي روايته طس و ثقة طس ايضا، من السادسة.

النص على الامام الجواد عليه السلام

١-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فإن كان كون فإلى من فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين[١].

اقول :الرواية صحيحة صححها العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٧٦) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٦٤) و الشيخ الماحوزي في (النصوص:٥٠٠) والشيخ محمد صنقور في(تواتر النص ٣٩٨).

---

[١] -الكافي ٢/ ١٠٣

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار ثقة من الثامنة؛ أحمد بن محمد هو إما يكون البرقي او بن عيسى الأشعري و كلاهما ثقة من السابعة ؛ صفوان بن يحيى ثقة ثقة عين روى عن الرضا (ع) وكانت له عنده منزلة شريفة جش أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم طس ثقة طس ثقة طس، من السادسة.

٢-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى قال دخلت على أبي جعفر الثاني عليه‌السلام فناظرني في أشياء ثم قال لي يا أبا علي ارتفع الشك ما لأبي غيري[١].

اقول : الرواية صحيحة صححها العلامة المجلسي (مرآة العقول٣/ ٣٧٤)و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٦١).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم

---

[١] -الكافي٢/ ٩٩

و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛ محمد بن عيسى شيخ القميين ووجه الأشاعرة جش، من السادسة.

٣-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة[١].

اقول: الرواية صحيحة صححها العلامة المجلسي(مرآة العقول ٣/ ٣٧٣) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٦١) و اورده المحسني(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٥٥) ومحمد صنقور في(تواتر النص:٤٠١) و الماحوزي في(النصوص:٥٠٠).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم

---

[١] -الكافي ٢/ ٩٩

و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛ معمر بن خلاد ثقة جش، من السادسة.

٤-حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال، قال لي رجل أحسبه من الواقفة: ما فعل أخوك أبو الحسن؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذاك؟ قلت: أقتسمت أمواله وأنكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: ابنه علي، قال: فما فعل؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنه مات؟ قلت: قسمت أمواله ونكحت نسائه ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: أبو جعفر ابنه، قال، فقال له: أنت في سنك وقدرك وابن جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام. قال، قلت: ما أراك الا شيطانا، قال: ثم أخذ بلحيته فرفعها إلى

السماء ثم قال: فما حيلتي إن كان الله رآه أهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلا[١].

اقول: الرواية صحيح وقد صححها الشيخ محمد صنقور في(تواتر النص٤٠٧) و الشيخ الماحوزي(النصوص٥٠٣).

رجال السند: حمدويه بن نصير الكشي عديم النظير في زمانه كثير العلم و الرواية ثقة حسن المذهب، من الثامنة؛ الحسن بن موسى الخشاب من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث جش، من السابعة؛ علي بن أسباط ثقة وكان فطحيا جرى بينه وبين علي بن مزهيار رسائل في ذلك رجعوا فيها الى أبي جعفر الثاني و رجع عن ذلك القول و تركه وكان من أوثق الناس و أصدقهم لهجة جش و يؤكد رجوعه الى الحق ترحم الإمام الجواد ع عليه في صحيحة علي بن مزهيار، من السادسة؛ علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: ثقة جليل القدر طس ثقة طس

[١] -رجال الكشي٢/ ٧٢٨

ايضا وعده بن شهر آشوب من الثقات الذين روو النص على موسى بن جعفر ع بالإمامة و عده ايضا من ثقات أبي إبراهيم موسى بن جعفر.

٥-حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى المتوكل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه والحسين بن إبراهيم وأحمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي الصلت الهروي، قال: بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام إذ قال لي: يا أبا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون وائتني بتراب من أر بعد جوانبها قال: فمضيت فأتيت به فلما مثلت بين يديه فقال لي: ناولني هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به، ثم قال سيحفر لي هيهنا فتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك، ثم قال: ناولني هذا التراب

فهو من تربتي. ثم قال: سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل وأن يشق لي ضريحه فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فإن الله سيوسعه ما يشاء فإذا فعلوا ذلك فإنك ترى عند رأسي نداوة، فتكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففت لها الخبز الذي أعطيك فإنها تلتقطه فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوته كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه ولا تفعل إلا بحضرة المأمون ثم قال عليه السلام: يا أبا الصلت غدا ادخل على هذا الفاجر فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم أكلمك وإن أنا خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني، قال أبو الصلت: فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس فجعل في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له: أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وأنا اتبعه حتى دخل المأمون وبين

يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه فلما أبصر بالرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال: يا بن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا، فقال الرضا عليه السلام: ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة، فقال له: كل منه فقال له الرضا عليه السلام: تعفيني منه، فقال: لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام، فقال المأمون إلى أين؟ فقال: إلى حيث وجهتني فخرج عليه السلام مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام عليه السلام على فراشه ومكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينما أنا كذلك إذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت إليه فقلت له: من أين دخلت والباب مغلق؟ فقال: الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق؟ فقلت له: ومن أنت؟ فقال لي:

أنا حجه الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي ثم مضى نحو أبيه عليهما السلام فدخل وأمرني بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا إلى فراشه وأكب عليه محمد بن علي عليه السلام يقبله ويساره بشيء أفهمه ورأيت على شفتي الرضا عليه السلام زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر عليه السلام ومضى الرضا عليه السلام، فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة، فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء وقال لي ائته إلي ما آمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابي لأغسله فقال لي: تنح يا أبا الصلت، فإن لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي: ادخل الخزانة فاخرج إلى السفط الذي فيه كفنه وحنوطه، فدخلت، فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قط فحملته إليه، فكفنه وصلى عليه ثم قال لي: ائتني

بالتابوت فقلت: امضي إلى النجار حتى يصلح التابوت قال: قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى، فقلت: يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا عليه السلام، فما نصنع؟ فقال لي: أسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله بين أرواحهما وأجسادهما وما أتم الحديث حتى إنشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي: يا أبا الصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب، فإذا المأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول: يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم، دخل فجلس عند رأسه وقال: خذوا في تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شئ

على ما وصفه الرضا عليه السلام، فقال له بعض جلسائه: ألست تزعم إنه إمام؟ فقال: بلى لا يكون الامام إلا مقدم الناس فامر أن يحفر له في القبلة فقلت له: أمرني أن يحفر له سبع مراقي وأن أشق له ضريحه فقال: انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريح....[1] .

اقول: الرواية صحيحة صححها الشيخ محمد صنقور (تواتر النص٤٢١) و الشيخ أحمد الماحوزي(النصوص٥٠٠).

رجال السند: رواه الشيخ الصدوق عن ثمانية من مشايخه و جلهم من الثقات الفضلاء أمثال أحمد بن زياد الهمداني الذي ذكره الشيخ الصدوق مترضيا و مترحما عليه ١٢١ مرة وقال عنه كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، و محمد بن موسى بن المتوكل: شيخ الصدوق ترضى و ترحم عليه ١٢ مرة وثقه العلامة وابن داود و ادعى ابن طاووس الأتفاق على وثاقته وقد مر ذلك في

[1] -عيون أخبار الرضا١/ ٢٧١

إبراهيم بن هاشم فالنتيجة أن الرجل لا ينبغي التوقف في وثاقته الخوئي، كلاهما من التاسعة؛ علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ ابو الصلت الهروي و اسمه عبد السلام بن صالح ثقة صحيح الحديث جش، نقي الحديث شديد التشيع ثقة مأمون على الحديث دينه و مذهبه حب آل الرسول (ص)كش وما نسب اليه الشيخ من انه عامي سهوا منه الخوئي ، من الخامسة.

٦_حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران، عن الحسين بن بشار، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما، على الرضا عليه السلام في صريا فأذن لنا قال: أفرغوا من حاجتكم. قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها امام؟ فقال: لا، قال، فيكون فيها اثنان؟ قال: لا الا واحد

صامت لا يتكلم.قال، فقد علمت أنك لست بامام، قال: ومن أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد وانما هي في العقب قال، فقال له: فوالله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي يقوم بمثل مقامي، يحيى الحق ويمحق الباطل[١].

اقول: الرواية صحيحة.

رجال السند: حمدويه بن نصير عديم النظير في زمانه كثير العلم و الرواية ثقة حسن المذهب طس، من الثامنة ؛ من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث جش؛ الحسن بن موسى هو الخشاب من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم و الحديث جش، من السابعة، عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش لا تروي عنه الثامنة بدون واسطة وكذا لا يروي هو عن الرابعة بدون واسطة، من السادسة ؛ الحسين بن بشار ثقة صحيح الحديث طس، من السادسة.

[١] -رجال الكشي٢/ ٨٢٨

٧- الكليني، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل أتكون الامامة في عم أو خال؟ فقال: لا، فقلت: ففي أخ؟ قال: لا، قلت: ففي من؟ قال: في ولدي، وهو يومئذ لا ولد له[١].

قلت: قال عنها العلامة المجلسي(مراة العقول٣/ ٢١٢)صحيح وكذا قال الشيخ عبد الحسين المظفر في(الشافي ٣/ ٢٩٣) وايضا الشيخ محمد صنقور في(النص على الأئمة ص٣٩٣)

رجال السند: محمد بن يحيى العطار ثقة من الثامنة، أحمد بن محمد بن عيسى ثقة من السابعة، محمد بن إسماعيل بن بزيع كان من صالحي هذه الطائفة و ثقاتهم كثير العمل جش ثقة ثقة عين كش عن ابن فضال ثقة طس، من السادسة.

---

[١] -الكافي ١/ ٢٨٦

النص على الامام علي الهادي عليه السلام.

١-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه: جعلت فداك إني أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الامر بعدك؟ فكر بوجهه إلي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة، فلما اخرج به الثانية إلى المعتصم صرت إليه فقلت له: جعلت فداك أنت خارج فإلى من هذا الامر من بعدك؟ فبكى حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إلي فقال: عند هذه يخاف علي، الامر من بعدي إلى ابني علي[١].

اقول: إسناده حسن قاله العلامة المجلسي(مرأة العقول٣/ ٣٨٣) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي٥/ ٣٦٧) والشيخ المحسني(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٥٥)وصححه

[١] -الكافي ١/ ٣٢٣

الماحوزي(النصوص على أهل الخصوص:٥٠٤) و محمد صنقور(تواتر النص ٤٣٠).

أقول حكم المجلسي و المظفر على السند بانه حسن ناظر لمقام إبراهيم بن هاشم و إلا فأن السند صحيح عند القائلين بوثاقته.

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة أبوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة ومر الكلام عنهما كثيرا ، إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني ثقة معتمد عليه جش ثقة معتمد عليه طس كان تقيا ثقة خيرا فاضلا كش ،من السادسة.

٢-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول لما أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام؟ ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا سيدي إلا إني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأما متى؟ فأخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي (ص) قيل له: يا رسول الله (ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله مثل الساعة (لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة) خبر دعبل عند وفاته دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في

ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأما متى؟ فأخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي (ص) قيل له: يا رسول الله (ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله مثل الساعة (لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة) خبر دعبل عند وفاته[1].

اقول: الرواية صحيحة او حسنة.

رجال السند: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق ترضى و ترحم عليه الشيخ الصدوق ١٢١ مرة وقال عنه كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، من التاسعة ؛ علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة ؛ أبوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة؛ عبد السلام بن صالح هو أبو الصلت الهروي ثقة صحيح الحديث جش نقي الحديث شديد التشيع ثقة مأمون على الحديث دينه و

[1] -كمال الدين للصدوق٢/ ٣٤٧

مذهبه حب آل الرسول (ص)كش وما نسب اليه الشيخ من انه عامي سهوا منه الخوئي، من الخامسة؛ دعبل الخزاعي شاعر أهل البيت عليهم السلام، مشهور في أصحابنا جش، حاله مشهور بالإيمان وعلو المنزلة ،عظيم الشأن العلامة ،من الخامسة التي أدركتها السابعة.

٣-الصدوق حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا" أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا: الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله[1].

اقول: اسناده حسن.

---

[1] -كمال الدين وتمام النعمة٢/ ٣٥٥

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا،من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي من شيوخ أصحابنا جش وثقه الوحيد ولم يستثنه ابن الوليد وصحح العلامة طريق فيه الرجل و حسنه السيد الخوئي، من السابعة.

٤- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سليمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين، فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل

إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدالك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه

القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي ابن موسى وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال: ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام.

وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء[1]

قلت: صحيح بسنديه ،صحح العلامة المجلسي السند الاول في المرآة ٦/ ٢٠٣ و السند الثاني في ٦/ ٢٠٧. وكذا صحح السندين الشيخ عبد الحسين المظفر في الشافي٥/ ٦٨٨ والسند الثاني ٥/ ٦٩٠ و صحح الشيخ الماحوزي في النصوص على أهل الخصوص :٥٠٧.

أقول وقد رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين[2] و عيون اخبار الرضا[3] بسند صحيح ايضا عن أبيه وأبن الوليد معا عن سعد و الحميري و محمد العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن البرقي عن داود بن القاسم الجعفري. وذهب لأعتبار هذا السند الشيخ آصف محسني في معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ١٣٠ و١/ ٢٦١

---

[1] -الكافي ١/ ٥٢٥

[2] -كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٣١٥

[3] -عيون أخبار الرضا ١/ ٦٨

السند الاول: العدة فيها علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة، أحمد بن أبي عبد الله الرقي ثقة من السابعة، داود بن القاسم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع،من السادسة.

السند الثاني: محمد بن يحيى العطار ثقة من الثامنة، محمد بن الحسن الصفار ثقة من السابعة، وباقي السند كالسابق.

وهذه الرواية فيها نص على جميع الأئمة الأثني عشر عليهم السلام.

النص على الامام الحسن العسكري عليه السلام.

١-الصدوق ،حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا: الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله[١]

اقول: اسناده حسن وقد صححه الشيخ محمد صنقور في (تواتر النص على الأئمة:٤٥٠.

السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس

---

[١] - كمال الدين وتمام النعمة٢/ ٣٥٥

ايضا،من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي من شيوخ أصحابنا جش وثقه الوحيد ولم يستثنه ابن الوليد وصحح العلامة طريق فيه الرجل و حسنه السيد الخوئي، من السابعة؛ ، داود بن القاسم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

و رواه ايضا من طريق ابوه الصدوق الأول والسند حسن ايضا حيث قال:

٢-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن

العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه[١].

٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول لما أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري

---

[١] - المصدر السابق ٢/ ٦٧٦

من هذا الامام؟ ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا سيدي إلا إني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأما متى؟ فأخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي (ص) قيل له: يا رسول الله (ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله مثل الساعة (لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة) خبر دعبل عند وفاته دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأما متى؟ فأخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي

(ص) قيل له: يا رسول الله (ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله مثل الساعة (لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة) خبر دعبل عند وفاته[١] .

اقول: الرواية صحيحة او حسنة، وقد مر الكلام عن سندها تفصيلا.

٤-ما رواه سعد بن عبد الله الأشعري، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فدخل رجل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها آبائي بخواتيم فانطبعت. ثم قال: هاتها فأخرج حصاة، وفي جانب منها موضع أملس فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ نقش خاتمه الساعة " الحسن بن علي " ثم نهض الرجل وهو يقول: رحمة الله وبركاته

---

[١] -كمال الدين ٢/ ٣٤٧

عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك الحق الواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، وإليك انتهت الحكمة والولاية، وأنك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل بك. فسألته عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن غانم بن أم غانم، وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام تمام الحديث[١].

اقول: طريق الشيخ الطوسي لسعد بن عبد الله صحيح وسند الرواية صحيح.

رجال السند: طريق الشيخ الطوسي لروايات سعد بن عبد الله صحيح حيث قال : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدَّة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ، وفي هذه العدة الشيخ المفيد حيث قال

---

[١] -الغيبة للطوسي٢٠٣

الشيخ الطوسي في ترجمة الشيخ الصدوق قال أخبرنا بجميع كتبه و رواياته جماعة من أصحابنا منهم الشيخ المفيد ، فيكون سند الرواية هكذا: جماعة منهم الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري.

الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان شيخنا و أستاذنا فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم جش من جملة متكلمي الامامية أنتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب طس، من الطبقة الحادية عشر؛ الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا،من العاشرة؛ أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و

متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أبو هاشم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

ولهذه الرواية مؤيد ما رواه الكليني في الكافي

٥ـ محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد النخعي ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من

هذا فقال أبو محمد عليه السلام هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها ثم قال هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس فأخذها أبو محمد عليه السلام ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني أرى نقش خاتمه الساعة ـ الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله وإني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول « رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ » أشهد بالله إن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين ثم مضى فلم أره بعد ذلك قال إسحاق قال أبو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان ـ بن غانم ابن أم غانم وهي

الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبي الحسن عليه السلام[١].

٦-وروى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصهبان قال: لما مات أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وضع لأبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام كرسي فجلس عليه، وكان أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام قائما في ناحية فلما فرغ من غسل أبي جعفر التفت أبو الحسن إلى أبي محمد عليهما السلام.فقال: يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا[٢].

اقول: طريق الشيخ الطوسي لمحمد بن الحسين بن ابي الخطاب صحيح و سند الرواية صحيح.

---

[١] -الكافي١/ ٣٤٧

[٢] -الغيبة للطوسي ٢٠٣

رجال السند: طريق الشيخ طوسي ابن أبي الجيد شيخ الشيخ النجاشي وثقة السيد الخوئي وجميع القائلين بوثاقة مشايخ النجاشي،من العاشرة؛ محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش، من الثامنة؛ محمد بن الحسين جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ أبن أبي الصهبان هو محمد بن عبد الجبار : ثقة طس ثقة طس

وله هذه الرواية مؤيد وهي ما رواه الكليني في الكافي

٧_الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ مُضِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ ع فَوُضِعَ لَهُ كُرْسِيٌّ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَ حَوْلَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَائِمٌ فِي نَاحِيَةٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَمْرِ أَبِي جَعْفَرٍ- الْتَفَتَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَحْدِثْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شُكْراً فَقَدْ أَحْدَثَ فِيكَ أَمْراً[1].

الرواية المؤيدة الاخرى

٨-الكليني، وعَنْهُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وهْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ :كُنْتُ حَاضِراً أَبَا الْحَسَنِ عليه‌السلام لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ : « يَا بُنَيَّ ، أَحْدِثْ لِلَّهِ شُكْراً ؛ فَقَدْ أَحْدَثَ فِيكَ أَمْراً »[2].

مؤيدة ثالثة

٩- محمد بن يحيى وغيره، عن سعد بن عبدالله، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن ابن الحسن الافطس أنهم حضروا - يوم توفي

---

[1] -الكافي١/ ٣٢٦

[2] -المصدر السابق١/ ٣٢٦

محمد بن علي بن محمد - باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والنساء جلوس حوله، فقالوا: قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر. إلى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب، حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال: يا بني أحدث لله عز وجل شكرا، فقد أحدث فيك أمرا، فبكى الفتى وحمد الله واسترجع، وقال: الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون، فسألنا عنه، فقيل: هذا الحسن ابنه، وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرجح، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالامامة وأقامه مقامه[١].

أقول: يمكن هذه يمكن اعتبار سندها محمد بن يحيى العطار ثقة من الثامنة؛ سعد بن عبد الله ثقة من السابعة، و الجماعة من بني هاشم التي روى عنهم سعد لا يمكن صدور الكذب منهم جميعا.

---

[١] -المصدر السابق ١/ ٣٢٦

النص على الإمام المهدي عليه السلام.

وسيقع البحث فيه على فصول

١_الروايات المعتبرة الدالة على ولادته+الروايات المؤيدة لها

٢_من رآه من أصحاب الامام الحسن العسكري.

٣_النصوص عليه من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابيه الامام الحسن العسكري عليه السلام.

أولا: الروايات الدالة على ولادته

١- الكافي محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة[1].

اقول: حكم بصحته العلامة المجلسي(مرآة العقول ٤/ ٢) و الشيخ المظفر(الشافي ٥/ ٣٧٧) و الشيخ اصف محسني(معدم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٣١٣) و الشيخ محمد صنقور البحراني(النص على الأئمة:٤٧٨) و الشيخ الماحوزي في(النصوص على أهل الخصوص:٥٢١).

رجال السند: محمد بن يحيى هو العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ أحمد بن إسحاق هو بن عبد الله بن سعد ابوعلي الأشعري

[1] –اصول الكافي ١/ ٣٢٨

كان وافد القميين و خاصة أبي محمد ع جش كبير القدر وكان من خواص أبي محمد ع و رأى صاحب الزمان ع وهو شيخ القميين و وافدهم طس ثقة طس، من السابعة؛ أبو هاشم الجعفري هو داود بن القاسم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

٢- حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا على بن محمد قال: ولد الصاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس و خمسين ومائتين[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن محمد بن عصام الكليني من مشايخ الصدوق وقد ذكره مترحماً عليه خمس مرات ومترضياً عنه ثمان

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٩٤

مرات وهي دلالة على حسن حاله بل وثاقته عند جمهور المتأخرين، من التاسعة؛ محمد بن يعقوب الكليني (صاحب كتاب الكافي) شيخ أصحابنا في وقته بالري و وجههم وكان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم جش ثقة عارف بالأخبار طس جليل القدر عالم بالأخبار طس ، من التاسعة ؛ علي بن محمد هو علي بن محمد بن بندار ثقة فاضل أديب جش، من الثامنة.

٣-قال(الفضل بن شاذان) حدثنا محمّد بن علي بن حمزة العلوي قال: سمعت أبا محمّد عليه السّلام يقول: قد ولد وليّ اللهّ و حجته على عباده و خليفتي من بعدي مختونا، ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين عند طلوع الفجر[١].

اقول: السند صحيح و قد حكم السيد الميلاني وغيره بصحة اسناد الحر العاملي لكتاب الفضل بن شاذان.

[١] -أثبات الهداة ٣/ ٥٧٠

رجال السند: الفضل بن شاذان ثقة احد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين وله جلالة في هذه الطائفة جش من العدول و الثقات كش فقيه متكلم جليل القدر طس، من السابعة ؛محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ع: ثقة عين في الحديث صحيح الأعتقاد جش، من السادسة.

٣- علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده[١] .

اقول: الاثر صحيح ذكره الشيخ المحسني في(معجم الاحاديث المعتبرة ٢/ ٣٥٧) وقال عنه العلامة المجلسي انه مختلف فيه المرآة ٤/ ٢.

رجال السند: علي بن محمد شيخ الكليني (بن بندار):ثقة فاضل أديب جش ، من الثامنة؛ حمدان القلانسي فقيه ثقة خير كش ذكره

---

[١] -اصول الكافي ١/ ٣٢٩

ابن داود في القسم الاول وقال هو من خاصة الخاصة و وثقه السيد الخوئي، من السابعة.

٤- سعد بن عبد الله، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت محبوسا مع أبي محمد عليه السلام في حبس المهتدي بن الواثق فقال لي: يا ابا هاشم إن هذا الطاغي أراد أن يعبث بالله في هذه الليلة وقد بتر الله عمره وجعله للقائم من بعده، ولم يكن لي ولد، وسأرزق ولدا. قال أبو هاشم: فلما أصبحنا شغب الأتراك على المهتدي فقتلوه وولي المعتمد مكانه، وسلمنا الله تعالى[١].

أقول: اسناده صحيح.

رجال السند: طريق الشيخ الطوسي لروايات سعد بن عبد الله صحيح حيث قال : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدَّة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن

[١] -الغيبة للطوسي:٢٠٥

عن سعد بن عبد الله[١]، وفي هذه العدة الشيخ المفيد حيث قال الشيخ الطوسي في ترجمة الشيخ الصدوق قال أخبرنا بجميع كتبه و رواياته جماعة من أصحابنا منهم الشيخ المفيد[٢]، فيكون سند الرواية هكذا:جماعة منهم الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري.

الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان شيخنا و أستاذنا فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية و الثقة و العلم جش من جملة متكلمي الامامية أنتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب طس، من الطبقة الحادية عشر؛ الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفة بخرسان جش جليل القدر يكنى ابا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار

[١] -الفهرست للطوسي :١٣٥

[٢] -المصدر السابق:٢٣٨

ولم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه طس جليل القدر حفظة بصير بالفقه و الأخبار و الرجال طس ايضا،من العاشرة؛ أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛أبو هاشم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

في من رآه.

١-حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: إني أسألك سؤال إبراهيم ربه جل جلاله حين قال له: " رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمئن قلبي " فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي – وأشار بيده إلى عنقه[١].

أقول: الأثر صحيح.

السند: محمد بن الحسن شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، الطبقة التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ محمد

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٩٨

بن عثمان سفير الحجة وفي مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح العمري وابنه ثقتان، من الثامنة.

٢_حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له: أرأيت صاحب هذا الامر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني "[١].

أقول: الأثر صحيح.

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل شيخ الصدوق ترضى و ترحم عليه ١٢ مرة وثقه العلامة وابن داود و ادعى ابن طاووس الأتفاق على وثاقته وقد مر ذلك في إبراهيم بن هاشم فالنتيجة أن الرجل لا ينبغي التوقف في وثاقته الخوئي، من التاسعة ؛عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم

[١] -كمال الدين وتمام النعمة٢/ ٤٠٢

جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ محمد بن عثمان سفير الحجة وفي مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح العمري وابنه ثقتان، من الثامنة.

٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال: سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة فيري الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه[1].

أقول: الأثر صحيح ورجاله مروا في سند السابق

٤- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول: رأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: " اللهم انتقم لي من اعدائي "[2] .

---

[1] -المصدر السابق٢ ٤٠٢

[2] -المصدر٢/ ٤٠٢

اقول: الأثر صحيح وسنده مر في الرواية الثانية

٥_ حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري: إني أسألك عن مسألة كما قال الله عز وجل في قصة إبراهيم: " أولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمئن قلبي ": هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي – وأومأ بيديه جميعا إلي عنقه، قال: قلت: فالاسم؟ قال: إياك أن تبحث عن هذا فان عند القوم أن هذا النسل قد انقطع[١].

قلت: إسناده صحيح .

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ محمد بن الحسن شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل

[١] –كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٤٠٣

القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، الطبقة التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ محمد بن عثمان سفير الحجة وفي مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح العمري وابنه ثقتان، من الثامنة.

٦_ محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى جميعا، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له: يا أبا عمرو إني اريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما اريد أن أسألك عنه، فإن اعتقادي وديني أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما، فإذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، فاولئك أشرار من خلق الله عز و جل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن

إبراهيم عليه السلام سأل ربه عزوجل أن يريه كيف يحيي الموتى، قال: أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني أبوعلي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من اعامل أو عمن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما ادى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون، وأخبرني أبوعلي أنه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان، فاسمع لهما وأطعمها فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبوعمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل حاجتك فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا – وأومأ بيده – فقلت له: فبقيت واحدة فقال لي: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن احلل ولا احرم، ولكن عنه عليه السلام، فإن الامر عند السلطان، أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا

وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهوذا، عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك[١].

أقول: إسناده صحيح قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٤/ ٥) و الشيخ المظفر(الشافي٥/ ٣٨٣) و الشيخ اصف محسني (معجم الاحاديث المعتبرة٢/ ٣١٤).

رجال السند: محمد بن يحيى العطار ثقة من الثامنة؛ عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ أبو عمرو هو محمد بن عثمان سفير الحجة وفي مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح العمري وابنه ثقتان، من الثامنة.

[١] -الكافي١/ ٣٣٠

٧-على بن محمد، عن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبي عبدالله بن صالح أنه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا.[١]

اقول: صححه العلامة المجلسي(مرآة العقول٤/ ١٠) والشيخ المظفر(الشافي ٥/ ٣٨٦).

٨-حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار قال: قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الاخير عليهما السلام فلم أقع على شئ منها فرحك منها إلي مكة مستبحثا عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذتراء ى لي فتي أسمر اللون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسم في، فعدت إليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له، فلما قربت منه سلمت، فأحسن الاجابة، ثم قال: من أي البلاد أنت؟ قلت: رجل من أهل

---

[١]-الكافي١/ ٣٣١

العراق، قال: من أي العراق؟ قلت: من الاهواز، فقال: مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني، قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليا ثم قال: مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته فكانت " يا الله يا محمد يا علي " ثم، قال: بأبي يدا طالما جلت فيها وتراخي بنافنون الاحاديث - إلي أن قال لي -: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال: سل عما شئت فإني شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليهما السلام شيئا؟ قال لي: وأيم الله إني لاعرف الضوء بجبين محمد وموسى ابني الحسن ابن على عليهم السلام ثم أني

لرسولهما إليك قاصدا لانبائك أمرهما فإن أحببت لقاء هما و الاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي إلي الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام قال إبراهيم: فشخصت معه إلي الطائف أتخلل رملة فرملة حتي أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد أشرفت على أكمة رمل تتلالؤتلك البقاع منها تلالؤ ا، فبدرني إلى الاذن، ودخل مسلما عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج علي أحدهما وهو الاكبر سنا " م ح م د " ابن الحسن عليهما السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدين، أقني الالف، أشم أروع كأنه غصن بان، وكان صفحة غرته كوكب دري، بخده الايمن خال كأنه فتاة مسك على بياض الفضة وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة اذنه، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسنا وسكينة وحياء فلما مثل لي أسرعت إلى تلقيه فأكببت عليه ألثم كل جارحة منه، فقال لي: مرحبا بك يا أبا إسحاق لقد كانت الايام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار،

تتخيل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا أحمد الله ربي ولي الحمد على ماقيض من التلاقي ورفه من وكربة التنازع والاستشراف عن أحوالها متقدمها و متأخرها فقلت: بأبي أنت وامي مازلت أفحص عن أمرك بلدا فبلدا منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق علي ذلك حتي من الله على بمن أرشدني إليك ودلني عليك، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول، ثم نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثم قال: إن أبي عليه السلام عهد إلي أن لا أوطن من الارض إلا أخفاها وأقصاها إسرارا لامري، وتحصينا لمحلي لمكائد أهل الضلال والمردة من أحداث الامم الضوال، فنبذني إلى عالية الرمال، وجبت صرائم الارض ينظرني الغاية التي عندها يحل الامر وينجلي الهلع القني وكان عليه السلام أنبط لي من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك منه جزء أغناك عن الجملة [واعلم] ياأبا إسحاق إنه قال عليه السلام: يابني إن الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه وأهل الجد في طاعته

وعبادته بلاحجة يستعلي بها، وإمام يؤتم به، و يقتدي بسبيل سنته ومنها ج قصده، وأرجو يابني أن تكون أحد من أعدالله لنشر الحق ووطئ الباطل وإعلاء الدين، وإطفاء الضلال، فعليك يابني بلزوم خوافي الارض، وتتبع أقاصيها، فإن لكل ولي لاولياء الله عزوجل عدوا مقارعا وضدا منازعا افتراضا لمجاهدة أهل النفاق وخلاعة اولي الالحاد والعناد فلا يوحشنك ذلك واعلم إن قلوب أهل الطاعة والاخلاص نزع إليك مثل الطير إلي أوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة، وهم عندالله بررة أعزاء، يبرزون بأنفس مختلة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الاضداد، خصهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العزفي دار القرار، وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسني، وكرامة حسن العقبى فاقتبس يابني نور الصبر على موارد امورك تفز بدرك الصنع في مصادرها، و استشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبه إن شاء الله ، وكأنك يابني بتأييد نصر الله [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلو

الكعب [و] قدحان، وكأنك بالرايات الصفر والاعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك مابين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود، وتصافق الاكف على جنبات الحجر الاسود، تلوذ بفنائك من ملابراهم الله من طهارة الولاة و نفاسة التربة، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحق وأهله، فإذا اشتدت أركانهم، وتقومت أعمادهم فدت بمكانفتهم طبقات الامم إلى إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعبت أفنان غصونها على حافاة بحيرة الطبرية فعندها يتلالؤ صبح الحق وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرفاق، يود الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضا، ونواشط الوحش لوتجد نحوك مجازا، تهتزبك أطراف الدنيا بهجة، وتنشر عليك أغصان العز نضرة، وتستقر بواني الحق

في قرارها، وتؤوب شوارد الدين إلى إوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كل عدو، وتنصر كل ولي، فلايبقي على وجه الارض جبار قاسط ولاجاحد غامط، ولاشانئ مبغض، ولامعاند كاشح،ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوما إلا عن أهل التصديق والاخوة الصادقة في الدين، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكن فلاتبطئ بإخوانك عنا وباهر المسارعة إلى منار اليقين وضياء مصابيح الدين تلق رشدا إن شاء الله قال إبراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حينا أقتبس ما اؤدي إليهم من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام، وأروي نبات الصدور من نضارة ما ادخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتي خفت إضاعة مخلفي بالاهواز لتراخي اللقاء عنهم فاستأذنته بالقفول، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحش لفرقته والتجرع للظعن عن محاله(٣)، فأذن وأردفني من صالح دعائه مايكون ذخرا عندالله ولعقبي وقرابتي

إن شاء الله فلما أزف ارتحالي(٤) وتهيأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودعا ومجددا للعهد وعرضت عليه مالاكان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بالامر بقبوله مني، فابتسم وقال: يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك فإن الشقة قذفة وفلوات الارض أمامك جمة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فإنا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فبارك الله فيما خولك وأدام مانولك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فإن الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يردك إلى أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الاوبة وأكناف الغبطة بلين المنصرف ولا أوعث الله لك سبيلا، ولا حيرلك دليلا، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه إن شاء الله يا أبا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الاولياء لنا عن الاخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافظة على ما هو أنقي و أتقي وأرفع ذكرا قال: فأقفلت عنه حامدا لله عز وجل على ما هداني وأرشدني، عالما بأن الله لم يكن

ليعطل أرضه ولا يخليها من حجة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخيا للزيادة في بصائر أهل اليقين، وتعريفا لهم ما من الله عز وجل به من إنشاء الذرية الطيبة والتربة الزكية، وقصدت أداء الامانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عز وجل الملة والهادية، والطريقة المستقيمة المرضية قوة عزم وتأييد نية، وشدة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.[١]

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل شيخ الصدوق ترضى و ترحم عليه ١٢ مرة وثقه العلامة وابن داود و ادعى ابن طاووس الأتفاق على وثاقته وقد مر ذلك في إبراهيم بن هاشم فالنتيجة أن الرجل لا ينبغي التوقف في وثاقته الخوئي، من التاسعة ؛عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ إبراهيم بن مهزيار وثقه العلامة الحلي و المجلسي وعده من السفراء و أعتمد ابن الوليد و

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٤١١

ابن العباس و الصدوق عليه و لم يستثن من روايات محمد بن أحمد بن يحيى و وثقه السيد الخوئي لوقوعه في التفسير. أقول هذه الأمور لا أقل تورد الأطمئنان بالاعتماد على الرجل وتدل على حسنه او وثاقته،من السابعة.

النصوص على إمامته.

نص رسول الله(صلى الله عليه واله و سلم)

١-حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل - رضى الله عنه - قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه منى حتى يقول أكثر الناس: مالله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني، فقد أخرج أبويكم من الجنة من قبل، وإن الله عزو جل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون.[١]

اقول: اسناده صحيح أو حسن.

---

[١] -عيون أخبار الرضا للصدوق١/ ٧١

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل شيخ الصدوق ترضى و ترحم عليه ١٢ مرة وثقه العلامة وابن داود و ادعى ابن طاووس الأتفاق على وثاقته وقد مر ذلك في إبراهيم بن هاشم فالنتيجة أن الرجل لا ينبغي التوقف في وثاقته الخوئي، من التاسعة؛ علي بن إبراهيم : ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش ، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة، عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت : ثقة صحيح الحديث جش عده طس من العامة وقال الخوئي انه سهوا من قلمه لأنه كان شديد التشيع و مجاهرا به وتسالم علماء العامة على تشيعه ،من صغار السادسة وقيل من كبار الخامسة.

٢- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى المتوكل رضي الله عنهم قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن محمد

بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبدالله البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعا: قالوا: حدثنا أبو علي الحسن ابن محبوب السراد، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقا وخلقا، تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا[١].

أقول: إسناده في أعلى درجات الصحة.

رجال السند: يرويه الشيخ الصدوق عن ثلاثة من مشياخه الثقات وهم أبيه و محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل وجميعهم من الطبقة التاسعة وهؤلاء الثلاث رووه عن ثلاثة سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار

---

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للصدوق ١/ ٢٧٧

وجميعهم من الطبقة الثامنة وبدورهم رووه عن اربعة من الثقات و هم أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم و أحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب و كلهم من السابعة، وهؤلاء بدورهم رووه عن الحسن بن محبوب السراد ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش من السادسة؛ داود بن حصين ثقة جش واقفي طس، من الخامسة؛ أبو بصير هنا هو الأسدي : ثقة وجيه جش، من الرابعة.

٣-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا يعقوب ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه و آله فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت

سيد ابن سيد أنت إمام ابن إمام،(أخو إمام) أبو أئمة، أنت حجة الله ابن حجته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.[١]

أقول: إسناده صحيح.

رجال السند :أبوه ثقة من التاسعة وسعد بن عبد الله ثقة من الثامنة وقد مر ذكر توثيقهما تفصيلا، يعقوب بن يزيد ثقة صدوقا جش هو و ابوه (يزيد بن حماد) ثقتان طس ثقة طس، من السابعة؛ حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة؛ عبد الله بن مسكان ثقة عين جش ثقة طس، من الخامسة؛ أبان بن تغلب عظيم المنزلة في أصحابنا لقي علي بن الحسين وابا جعفر و ابا عبد الله عليهم السلام و روى عنهم وكانت له عندهم منزلة و قدم جش، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا لقي علي بن الحسين وابا جعفر و ابا عبد الله عليهم السلام و روى عنهم وكانت له عندهم

[١] -كمال الدين للصدوق ١/ ٢٥٥

حظوة و قدم وكان قارئا فقيها لغويا نبيلا طس، من الرابعة؛ سليم بن قيس الهلالي من سلفنا الصالح جش من أولياء أصحاب أمير المؤمنين البرقي ثقة في نفسه جليل القدر عظيم الشأن الخوئي. أدرك الإمام الباقر أي انه أدرك الرابعة؛ من الثانية؛ سلمان الفارسي من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين البرقي وفي فضله روايات معتبرة كثيرة، من الطبقة الأولى.

٤-روى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد اللهّ عليه السّلام عن النبي صلّى اللهّ عليه و آله و سلّم في حديث أنه قال لعلي عليه السّلام: اعلم أن ابني منتقم من ظالميك و ظالمي شيعتك في الدنيا و يعذبهم اللهّ في الآخرة فقال سلمان: من هو يا رسول اللهّ؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلن أمر اللهّ و يظهر دين اللهّ، و

ينتقم من أعداء الله، و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا.[١]

أقول: السند صحيح.

رجال السند: عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش ، من السادسة؛ عاصم بن حميد الحناط الحنفي ثقة عين صدوق جش، الخامسة؛ أبو حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار وهو الذي سمي عليه الدعاء المشهور، ثقة طس ثقة جش ثقة عدل الصدوق، من الرابعة.

٥- أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبي ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري، قالا: حدثنا أحمد بن هلال، قال حدثني محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، قال: حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه(عليهم السلام) قال: " قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): إن الله عز وجل اختار من كل

[١]- أثبات الهداة ٥/ ١٩٦

شيء شيئا اختار من الارض مكة، واختار من مكة المسجد، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ؛ واختار من الانعام إناثها ومن الغنم الضأن و اختار من الايام يوم الجمعة، واختار من الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس بني هاشم، واختارني وعليا من بني هاشم، واختار مني ومن علي الحسن والحسين ويكمله اثني عشر إماما من ولد الحسين، تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم[١] .

أقول: إسناده حسن أو موثق.

رجال السند: محمد بن همام هو الأسكافي شيخ القميين و متقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث جش جليل القدر ثقة طس جليل القدر له روايات كثيرة طس ايضا جليل القدر ثقة طس ، من التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري صاحب قرب الأسناد شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من السادسة؛ أحمد بن

---

١ -الغيبة للنعماني١/ ٧١

هلال : صالح الرواية يعرف و ينكر وثقه السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري و غيرهما و بعضهم فصل بين العمل بروايته في حال إستقامته و حال أنحارفه مثل طس والصدوق وهذه الرواية جزما قبل إنحرافه لانه صرح بأن محمد بن عمير حدثه بها سنة ٢٠٤ وهو قد أنحرف بعد إستشهاد الإمام الحسن العسكري أي في سنة ٢٦٠ حين أنكر وكالة محمد بن عثمان بن سعيد. وهو من الطبقة السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ سعيد بن غزوان الأسدي ثقة جش ، من الخامسة؛ أبو بصير ثقة وجيه جش، من الرابعة.

٦-قال(الفضل بن شاذان): حدثنا فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللهّ صلّى اللهّ عليه و آله و سلّم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن

موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة بن الحسن الذي تنتهي إليه الخلافة و الوصاية و يغيب مدة طويلة، ثم يظهر و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما[١] .

أقول: مع الاختلاف في مذهب أبان بن عثمان هل هو فطحي ام ناووسي إلا ان العصابة قد اجمعت على تصحيح ما يصح عنه بالتالي تكون الرواية صحيحة.

رجال السند: فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة؛ أبان بن عثمان ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و قد وثقه المامقاني السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري وقيل انه ناووسي أو واقفي ولم يثبت ذلك عند السيد الخوئي، من الخامسة؛ محمد بن مسلم بن رباح : وجه أصحابنا بالكوفة فقيه ورع من أوثق الناس جش كان

[١] –أثبات الهداة للحر العاملي ٢/ ٢٣٤

منا طس من الفقهاء الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم عدة كش من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصديقهم و الأنقياد لهم بالفقه؛ من الرابعة.

٧-الصدوق حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني[١].

أقول: إسناده حسن أو صحيح.

رجال السند: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق ترضى و ترحم عليه الشيخ الصدوق ١٢١ مرة وقال عنه كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، من التاسعة؛ علي

---

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للصدوق ٢/ ٣٧٨

بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ غياث بن إبراهيم ثقة جش، من الخامسة.

٨- حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل اختار من الايام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختارني على جميع الانبياء، واختار مني عليا وفضله على جميع الاوصياء، واختار من على الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء من ولده،

ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل المضلين، تاسعهم قائمهم و(هو) ظاهرهم وهو باطنهم[١].

اقول: اسناده حسن وهو عين الحديث الخامس سندا و متنا.

نص أمير المؤمنين(ع)

١-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله " إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي " من العترة؟ فقال: أنا، والحسن، والحسين، والائمة التسعة من ولد

---

[١] -كمال الدين ١/ ٢٧٢

الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لايفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه[1].

أقول: الحديث صحيح أو حسن.

رجال السند: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق ترضى و ترحم عليه الشيخ الصدوق ١٢١ مرة وقال عنه كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، من التاسعة؛ علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ غياث بن إبراهيم ثقة جش، من الخامسة.

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٢٩٢

٢- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعا، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد الطيالسي، عن منذر ين محمد بن قابوس، عن النصر بن أبي السري، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن الاصبغ ابن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض، فقلت: يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكرا تنكت في الارض أرغبت فيها؟ فقال: لا والله مارغبت فيها ولافي الدنيا يوما قط ولكن فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي، هو

المهدي يملا ها عدلا كما ملئت جورا وظلما تكون له حيرة وغيبة، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا أمير المؤمنين وإن هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنه مخلوق وأني لك بالعلم بهذا الامر يا أصبغ اولئك خيار هذه الامة مع إبرار هذه العترة، قلت: وما يكون بعد ذلك؟ قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له إرادات وغايات ونهايات[١] .

أقول: لا يبعد الحكم بحسن إسناد السند الأول حيث ان مالك بن أعين الجهني شيعي حسن العقيدة.

---

[١] -كمال الدين ١/ ٢٧٩

نص السيدة فاطمة عليها السلام

١-وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثني أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأوصياء فعددت أثنى عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد و أربعة منهم علي[١] .

أقول: إسناده موثق.

رجال السند: أحمد بن محمد بن يحيى العطار شيخ الصدوق ترضى عليه و ترحم ١٢٢ مرة وقد وثقه المشهور كما قال السيد الخوئي، من التاسعة؛ أبوه محمد بن يحيى العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ محمد

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق ١/ ٢٩٧

بن الحسين بن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ الحسن بن محبوب ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ أبو الجارود زياد بن المنذر زيدي وثقه الشيخ المفيد و السيد الخوئي تبعا لمنهجه في تفسير القمي، من الرابعة؛ أبو جعفر إمامنا الباقر سلام الله عليه، جابر بن عبد الله صحابي جليل لا يحتاج لتوثيق كما قال الرجاليين.

٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء

فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم أجمعين[١].

أقول: إسناده صحيح

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل قال السيد الخوئي بعد ان ذكر وتوثيق العلامة وابن داوود وذكر كلام ابن طاووس بالاتفاق على وثاقته انه لا ينبغي التوقف في وثاقته، من الطبقة التاسعة؛ محمد بن يحيى العطار قال عنه النجاشي شيخ اصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث. الطبقة الثامنة عبدالله بن جعفر الحميري تم ذكره توثيقه سابقا الطبقة الثامنة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب مر ذكر توثيقه من الطبقة السابعة ؛ابن محبوب وهو الحسن بن محبوب السراد(الزراد) وقد وثقه الشيخ الطوسي في ثلاث مواضع قائلا كوفي ثقة جليل القدر، مولى ثقة، مولى كوفي ثقة .وعدة الكشي من الفقهاء الذين اجمعت العصابة على تصحيح

---

[١] –كمال الدين ١/ ٢٦١

ما يصح عنهم، الطبقة السادسة أبو الجارود هو زياد بن المنذر قال عنه النجاشي ثقة صحيح وقال الكشي قال محمد بن مسعود سألت ابن فضال عن زياد فقال ثقة، الطبقة الرابعة.

٣- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قا ل: دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء، فعددت اثني عشر إسما آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم على صلوات الله عليهم(أجمعين)[١].

قلت: إسناده صحيح

رجال السند: الحسين بن أحمد بن إدريس من مشايخ الصدوق ذكره مترضيا ومترحم عليه اكثر من ٧٤ مرة، من التاسعة؛ أبوه

[١] -كمال الدين للصدوق ١/ ٢٩٨

أحمد بن إدريس ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية جش ثقة في أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه طس؛ من الثامنة؛ أحمد بن حمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، و إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، كلاهما من السابعة؛ الحسن بن محبوب ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ أبو الجارود زياد بن المنذر زيدي وثقه الشيخ المفيد و السيد الخوئي تبعا لمنهجه في تفسير القمي، من صغار الرابعة وقد ثبتت رواية السادسة عنه.

نص الامام الحسن عليه السلام

١-حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبى جعفر الثاني محمد بن على عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في أخرتهم، وإن تكن الاخري علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدالك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف

يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه، فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك لريح الهواء، فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث. وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فإن قلب الرجل في حق، وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه

أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته(بعده) - وأشار(بيده) إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين ابن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر على بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم

بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، و أشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر على بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر على بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملا الارض عدلا كما مئلت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضي. فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ فقلت: الله ورسوله و أمير المؤمنين أعلم، فقال: هو الخضر عليه السلام[١] .

أقول :إسناده صحيح وذهب لأعتبار هذا السند الشيخ آصف محسني في معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ١٣٠ و١/ ٢٦١ .

---

[١] – كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٣١٥

وقد أخرجناه من طريق الشيخ الكليني في كتابه الكافي بسندين صحيحين في الحديث الرابع من النصوص على الإمام الهادي(ع).

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد ثقتان من التاسعة؛ روياه عن ثقات أربعة وهم سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعهم من الثامنة؛ وهم بدورهم رووه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ثقة من السابعة؛ داود بن القاسم ابو هاشم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي(ع).

نص الامام الحسين عليه السلام

١-قال: حدثنا الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثابت بن أبي صفية دينار عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث أن الحسين عليه السّلام قال: يظهر اللهّ قائمنا فينتقم من الظالمين، فقيل له: يا ابن رسول اللهّ من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني محمّد بن علي، و هو الحجة بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، و هو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر و يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما[١].

أقول: إسناده صحيح.

رجال السند: الحسن بن محبوب ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة ؛

[١] -أثبات الهداة ٧/ ١٣٨

مالك بن عطية الأحمسي(مالك الأحمسي) ثقة جش وهو غير الذي يروي عن الامامين الباقر و السجاد عليهما السلام، من الخامسة.

نص الامام علي ابن الحسين عليه السلام

١-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بسطام بن مرة، عن عمرو بن ثابت قال: قال علي بن - الحسين سيد العابدين عليهما السلام: من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد من شهداء بدر واحد[١].

أقول: رجاله إمامية ثقات غير البسطام بن مرة لم يرد فيه مدح و لا ذم في كتاب الرجال وقد وقع في اسناد تفسير القمي لذلك تكون الرواية صحيحة او حسنة على مبنى السيد الخوئي ومبنى القائلين بوثاقة رجال التفسير المذكور.

[١] -كمال الدين للصدوق ١/ ٣٠٧

نص الامام الباقر عليه السلام

١-حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء عليهم السلام: سنة من موسى وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فأما من موسى: فخائف يترقب، وأما من يوسف فالحبس، وأما من عيسى فيقال: إنه مات، ولم يمت، وأما من محمد صلى الله عليه و آله فالسيف.

حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك .[١]

أقول: السندان موثقان

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٣٠٩

السند الأول: أبوه و محمد بن الحسن بن الوليد ثقتان من التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ محمد بن عيسى هنا هو محمد بن عيسى بن عبيد بقرينة رواية الحميري عنه و في الثاني رواية إبراهيم بن هاشم، وهو ثقة من السابعة كما مر كثيرا، سليمان بن داود هنا هو المنقري لروايته عن أبي بصير وهو ليس بالمتحقق بنا وكان ثقة جش. أقول يفهم من كلام جش ان الرجل ثقة غير شيعي، وهو من الخامسة حسب طبقات الشيخ غيث شبر انه من السادسة وفي طبقات الشيخ أبو طالب التجليل التبريزي انه من الخامسة؛ أبو بصير هنا مشترك بين ثقتين هما يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي ثقة وجيه جش، و ليث بن البختري ابو بصير المرادي ثقة إمامي حسب كلام العلامة وايضا هو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و عده بن شهر اشوب من الثقات وكلاهما من الرابعة.

السند الثاني: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ثقة من التاسعة كما مر وإبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة وباقي السند كالأول.

٢-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم، غيب الله عنكم نجمكم، فاستوت بنو عبدالمطلب، فلم يعرف أي من أي، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم[1].

أقول: اسناده موثق حسن قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٤/ ٤٥)وقال الشيخ عبد الحسين المظفر موثق أو حسن(الشافي في شرح أصول الكافي ٥/ ٣٩٨) والشيخ اصف في(معجم الأحاديث المعتبرة ٢/ ٣١٧) وقال الشيخ هادي النجفي الرواية معتبرة الإسناد(موسوعة أحاديث اهل البيت٨/ ٢٣٠).

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة من الثامنة أبوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة وقد مر توثيقهما تفصيلا عدة مرات، حنان بن سدير ثقة عمر طويلا جش واقفي طس وكش عمر لأكثر من مئة

[1] -الكافي ١/ ٣٣٨

عام و أدرك زمان الرضا (ع) الخوئي، من الرابعة؛ وقد ثبتت رواية إبراهيم بن هاشم عنه في عدة إسانيد.

٣-حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن حماد الانصاري، ومحمد بن سنان جميعا، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: قال لي: يا أبا الجارود إذا دارت الفلك، وقال الناس: مات القائم أو هلك، بأي وادٍ سلك، وقال الطالب: أني يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج[1].

أقول: رجاله ثقات ولعل فيه أرسال

رجال السند: محمد بن موسى بن المتوكل ثقة من التاسعة ،علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة من الثامنة، أبوه إبراهيم بن هاشم ثقة من السابعة ،عبد الله بن حماد الانصاري من شيوخ أصحابنا جش، من

---

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ١/ ٣٠٩

الثامنة، أبو الجارود زياد بن المنذر زيدي وثقه الشيخ المفيد و السيد الخوئي تبعا لمنهجه في تفسير القمي، من الرابعة.

نص الامام الصادق عليه السلام.

١ –حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل: " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل "، فقال عليه السلام: الآيات هم الائمة، والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام[١].

أقول: إسناده صحيح.

[١] –كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣١٩

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس ، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة ؛ الحسن بن محبوب :ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ علي بن رئاب ثقة جليل القدر جش، من الخامسة.

٢-حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: أما

والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: مالله في آل محمد، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملا ها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما[١].

أقول: الرواية صحيحة او حسنة على الاشهر لمقام أحمد بن محمد بن يحيى العطار.

رجال السند: أحمد بن محمد بن يحيى العطار شيخ الصدوق ترضى عليه و ترحم ١٢٢ مرة وقد وثقه المشهور كما قال السيد الخوئي، من التاسعة؛ أبوه محمد بن يحيى العطار شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث جش قمي كثير الرواية طس، من الثامنة؛ إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٢٤

السادسة؛ صفوان بن مهران الجمال ثقة (جش)ومن شيوخ اصحاب الإمام الكاظم ع وخاصته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين كما قال المفيد، من الخامسة.

٣-علي بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام، قال قلت له: كأنك تذكره حياته أو غيبته؟ قال: فقال لي: وما تنكر من ذلك، هذه الامة أشباه الخنازير، إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الانبياء تاجروا يوسف، وبايعوه وخاطبوه، وهم إخوته، وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال: أنا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما، فلو أراد ان يعلمه لقدر على ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما

تنكر هذه الامة أن يفعل الله عزوجل بحجته كما فعل بيوسف، أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف، قالوا: " أئنك لانت يوسف؟ قال: أنا يوسف[١].

أقول: إسناده حسن قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول ٤/ ٣٧) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي ٥/ ٣٩٦).

رجال السند: علي بن إبراهيم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ محمد بن الحسين هو ابن أبي الخطاب جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس من العدول و الثقات كش، من السابعة؛ بن أبي النجران هو عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش، من السادسة؛ فضالة بن أيوب فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس، من الخامسة؛ سدير بن حكيم الصيرفي عده بن شهر آشوب

[١] -الكافي١/ ٣٣٧

من خواص أصحاب الصادق(ع) و ذكره العلامة في القسم الأول و وثقه السيد الخوئي و الشيخ النمازي الشاهرودي وقال ابن داود عنه ممدوح إمامي ،عمر حتى روت عنه الخامسة، من الثالثة التي أدركتها الخامسة.

٤-حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم، وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لا تبطل حجج الله ولا بيناته فعندها فليتوقعوا الفرج صباحا ومساء، وإن أشد ما يكون غضبا على أعدائه إذا أفقدهم حجته فلم يظهر لهم، وقد علم

أن أولياء ه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون(ل) ما أفقدهم حجته طرفة عين[١] .

أقول: اسناده صحيح.

السند: أبوه و محمد بن الحسن بن الوليد ثقتان من التاسعة؛ سعد بن عبد الله شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس؛ عبد الله بن جعفر الحميري شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، كلاهما من الثامنة؛ أحمد بن محمد بن عيسى ثقة طس شيخ القميين و وجيههم و فقيهم جش عن كش وكذا طس، من السابعة؛ الحسن بن محبوب :ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من السادسة؛ محمد بن النعمان فهو محمد بن النعمان الأحول الملقب

---

١ –المصدر السابق ٢/ ٣٢٣

بمؤمن الطاق منزلته في العلم و حسن الخاطر فأشهر جش ثقة متكلما حاذقا حاضر الجواب طس ثقة طس، من كبار الخامسة.

٥ -حدثنا أبي، و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس ببن معروف، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن عبدالله بن سنان قال: دخلت أنا وأبي على أبي عبدالله عليه السلام فقال: فكيف أنتم إذا صرتم في حال لا ترون فيها إمام هدى، ولا علما يري، ولا ينجو منها إلا من دعا دعاء الغريق، فقال له أبي: إذا وقع هذا ليلا فكف نصنع؟ فقال: أما أنت فلا تدركه، فإذا كان ذلك فتمسكوا بمافي أيديكم حتى يتضح لكم الامر[١].

أقول: إسناده موثق

[١] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٣٠

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، كلاهما من التاسعة؛ محمد بن الحسن الصفار كان وجها في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية جش، من الثامنة ؛ العباس بن معروف ثقة جش ثقة صحيح طس روى عن السادسة و كبار الخامسة و روت عنه السابعة و كبار الثامنة فهو من كبار السابعة؛ علي بن مهزيار ثقة في روايته لا يطعن عليه صحيحا اعتقاده جليل القدر واسع الرواية ثقة طس ثقة صحيح طس اهوازي ثقة طس، هو في الحد الفاصل بين صغار السادسة و كبار السابعة؛ الحسن بن محبوب :ثقة جليل القدر يعد من الأركان الأربعة في عصره طس ثقة طس ثقة طس ومن الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم كش، من

السادسة؛ حماد بن عيسى ثقة في حديثه صدوقا جش ثقة طس ثقة طس توفي سنة ٢٠٩ من الخامسة التي أدركتها السابعة؛ إسحاق بن جرير ثقة جش واقفي طس ومن الفقهاء الاعلام الذين لا طعن عليهم المفيد، من الخامسة؛ عبد الله بن سنان ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء جش ثقة طس ومن الفقهاء الاعلام الذين لا يطعن عليهم المفيد، من الخامسة.

٦- حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دارج، عن زرارة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم، فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان؟ قال: يتمسكون بالأمر الذى هم عليه حتى يتبين لهم[1].

أقول: اسناده صحيح

[1] -المصدر السابق ٢/ ٣٣١

رجال السند: أبوه ثقة من التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري شيخ القميين و وجههم جش ثقة طس ثقة طس، من الثامنة؛ أيوب بن نوح هو -أيوب بن نوح بن دراج النخعي وكيلا لأبي الحسن ع و أبي محمد ع عظيم المنزلة عندهما مأمونا وكان شديد الورع كثير العبادة ثقة في روايته و أبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة صحيح الأعتقاد جش ثقة طس ثقة طس ثقة طس، من السابعة؛ محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة؛ جميل بن دراج النخعي ثقة جش و طس وابن فضال. وجه هذه الطائفة ومن أصحاب الإجماع كش، من الخامسة؛ زرارة ثقة صادق فيما يرويه أجتمعت فيه خصال الفضل و الدين جش ثقة طس، من الرابعة.

٧-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن في القائم شبه من يوسف عليه السلام قلت: كأنك تذكر خبره أو

غيبته؟ فقال لي: ماتنكر من ذلك هذه الامة أشباه الخنازير، إن إخوة يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء، تاجروا يوسف وبايعوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم: " أنا يوسف " فما تنكر هذه الامة أنه يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجته، لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر، وكان بينه وبين ولده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه مكانه لقدر على ذلك، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الامة أن يكون الله عزوجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لايعرفونه، حتى يأذن الله عزوجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم (" هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا إنك لانت يوسف ❋ قال أنا يوسف وهذا أخي[1].

أقول إسناده حسن موثق.

---

[1] -المصدر السابق٢/ ٣٢٤

رجال السند: ابوه ثقة من التاسعة؛ عبد الله بن جعفر الحميري ثقة من الثامنة؛ أحمد بن هلال صالح الرواية يعرف و ينكر وثقه السيد الخوئي و تلميذه الشيخ الداوري و غيرهما و بعضهم فصل بين العمل بروايته في حال أستقامته و حال أنحارفه مثل طس والصدوق ولا يعمل بما تفرد به حسب طس و الصودق، من السابعة؛ عبد الرحمن بن أبي نجران ثقة ثقة معتمدا على ما يرويه جش، من السادسة؛ فضالة بن أيوب الأزدي ثقة جش و طس روى عن الرابعة و الخامسة، من الخامسة؛ حنان بن سدير الصيرفي ثقة واقفي أدركته السادسة، من الرابعة.

نصوص الامام موسى الكاظم عليه السلام.

١-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل: " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة الامام الظاهر، والباطنة الامام الغائب، فقلت له: و يكون في الائمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منا، يسهل الله له كل عسير، ويذلل له كل صعب، ويظهر له كنوز الارض، ويقرب له كله بعيد، ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد، ذلك ابن سيدة الاماء الذى تخفى على الناس ولادته، ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملا الارض قسطا وعدلا كما مئلت جورا وظلما[1].

---

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٤٥

أقول: إسناده صحيح او حسن.

رجال السند: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق ترضى و ترحم عليه الشيخ الصدوق ١٢١ مرة وقال عنه كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، التاسعة؛ علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ أبو أحمد بن زياد الأزدي هو محمد بن أبي عمير جليل القدر عظيم المنزلة فينا جش ثقة طس، من السادسة.

نص الامام الرضا عليه السلام

١-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي أملاها عدلا كما ملئت جورا، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني، وإن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان، قويا في بدنه حتي لو مديده إلي أعظم شجرة على وجه الارض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسى، وخاتم سليمان عليهما السلام[١] .

أقول: السند صحيح.

رجال السند: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني من مشايخ الصدوق ترضى و ترحم عليه الشيخ الصدوق ١٢١ مرة وقال عنه كان

---

[١] -كمال الدين ٢/ ٣٤٥

رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه و رضوانه، التاسعة؛ علي بن إبراهيم بن هاشم ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر جش، من الثامنة؛ أبوه إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم جش وكذا طس أقول تسالم جمهور المتأخرين اذا لم يكن اجماعهم على وثاقته و بعضهم استفاد حسنه من عبارة جش و طس، من السابعة؛ ريان بن الصلت ثقة صدوقا جش ثقة طس ثقة طس، من السادسة.

٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول لما أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا

خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام؟ ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا سيدي إلا إني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأما متى؟ فأخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي (ص) قيل له: يا رسول الله (ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله مثل الساعة (لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة) خبر دعبل عند وفاته[1] .

أقول: السند حسن كالصحيح. وقد مر سابقا

---

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٥١

٣-عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول - وسئل عن القائم - فقال: لا يرى جسمه، ولا يسمى اسمه[١].

أقول :موثق قاله العلامة المجلسي(مرآة العقول٤/ ١٧) و الشيخ عبد الحسين المظفر(الشافي في شرح أصول الكافي ٥/ ٣٨٩).

نص الامام علي الهادي عليه السلام.

١- الصدوق ،حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟

[١] -الكافي ١/ ٣٣٣

فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا: الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله[١]

اقول: اسناده حسن.

رجال السند: محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم ثقة ثقة عين مسكون إليه جش جليل القدر عارف بالرجال موثوق به طس جليل القدر بصير بالفقه ثقة طس ايضا، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي من شيوخ أصحابنا جش وثقه الوحيد ولم يستثنه ابن الوليد وصحح العلامة طريق فيه الرجل و حسنه السيد الخوئي، من السابعة؛ ، داود بن القاسم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل

[١] -كمال الدين ٢/ ٤٠٩

القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

و رواه ايضا من طريق ابوه الصدوق الأول والسند حسن ايضا حيث قال:

٢-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي ، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه[١].

قلت: إسناده صحيح.

[١] -المصدر السابق ٢/ ٦٧٦

رجال السند: أبوه علي بن الحسين بن بابويه شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم جش فقيها جليلا ثقة طس ثقة طس، من التاسعة؛ سعد بن عبد الله بن أبي خلف شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها جش جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة طس جليل القدر صاحب التصانيف طس، من الثامنة؛ أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي من شيوخ أصحابنا جش وثقه الوحيد ولم يستثنه ابن الوليد وصحح العلامة طريق فيه الرجل و حسنه السيد الخوئي، من السابعة؛ ، داود بن القاسم الجعفري عظيم المنزلة عند الأئمة ع شريف القدر ثقة جش جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة طس ثقة جليل القدر طس ايضا ثقة طس معمر أدرك الثامنة روى عن الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و المهدي ع، من السادسة.

نص الامام الحسن العسكري عليه السلام.

١ - حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد الاشعري قال: دخلت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئا: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلي أن يقوم الساعة من حجة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه و آله وكنيه، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام، ومثله ذي القرنين، والله ليغيبن غيبة لا

ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته وفقه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا فرحا، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: ياابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به] علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول؟ قال: إي وربي حتي يرجع عن هذا الامر أكثر القائلين به ولا يبقي إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق: هذا أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع بهذا الحديث إلا من علي بن عبدالله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته

عنه فرواه لي عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته[١].

أقول: إسناده صحيح.

رجال السند: علي بن عبد الله الوراق شيخ الصدوق ذكره مرتحما و مترضيا عليه ٣٢ مرة ،وهو من التاسعة؛ سعد بن عبد الله مر ذكره كثيرا ثقة من الثامنة؛ و أحمد هوأحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد القمي كان وافد القميين و خاصة أبي محمد ع جش كبير القدر وكان من خواص أبي محمد ع و رأى صاحب الزمان ع وهو شيخ القميين و وافدهم طس ثقة طس، من السابعة.

٢- علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلى من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده[٢].

---

[١] -كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق٢/ ٣٥٨

[٢] -الكافي ١/ ٤٨٦

أقول: موثق.

رجال السند: علي بن محمد هو شيخ الكليني علي بن محمد بن بندار ثقة فاضل أديب جش، من الثامنة؛ محمد بن علي بن بلال الثقة المأمون كش ثقة طس، من السابعة.

٣-حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثني أبو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام: " أن الارض لاتخلو من حجة لله على خلقه إلي يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق، فقيل له: ياابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك؟ فقال ابني محمد، هو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية.

أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأني أنظر إلي الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.[1]

أقول: إسناده صحيح.

رجال السند: محمد بن إبراهيم بن إسحاق من مشايخ الصدوق ذكره مترضيا عليه و مترحم أربع و سبعون مرة، من التاسعة؛ ابو علي بن همام شيخ القميين و متقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث جش جليل القدر ثقة طس جليل القدر له روايات كثيرة طس ايضا جليل القدر ثقة طس، من التاسعة؛ محمد بن عثمان بن سعيد العمري سفير الحجة وفي مدحه و جلالته روايات متضافرة منها ما جاء بسند صحيح العمري وابنه ثقتان، من الثامنة.

٤- حدثنا على بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد

[1] كمال الدين وتام النعمة ٢/ ٣٧٦

عليه السلام توقيع: " زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله عز وجل قولهم والحمد الله "[1]

أقول: إسناده صحيح على مبنى القائلين بوثاقة مشايخ جعفر بن قولويه في وقال بذلك الشيخ محمد صنقور في (النص على الأئمة٤٨٥)

رجال السند: علي بن عبد الله الوراق شيخ الصدوق ذكره مرتحما و مترضيا عليه ٣٢ مرة ،وهو من التاسعة؛ سعد بن عبد الله مر ذكره كثيرا ثقة من الثامنة؛ موسى بن جعفر بن وهب البغدادي من رجال كامل الزيارات.

[1] -كمال الدين وتمام النعمة ٢/ ٣٧٤

تم بحمد الله و توفيقه

يوم السبت ٨/ ٧/ ٢٠٢٣م   الموافق ٩ذو الحجة ١٤٤٤هـ

الفهرس

